غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

الثلاثاء ٨ أيلول ٢٠٢٦م □ ٢٦ ربيع الأول ١٤٤٨هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٦١٥

AL-LIWAA 8 Septembre 2026 - 62éme Année - No.17615

100000L.L.

صفقة صامتة في «علي الطاهر»
ص٣

الطائرة اللبنانية على عرش غرب آسيا
ص٥

خريطة العالم تتغير
ص٨

النبطية أولى الأهداف في عمليات إسرائيلية كبيرة شمال الليطاني

برِّي إلى أنقرة وإسلام آباد.. وعمان توافق على تمرير الغاز للبنان

بعد علي الطاهر
هل تعود الدولة الهائمة إلى رشدها

العميد الركن خالد حمادة*

سقطت تلة «علي الطاهر» بيد الجيش الإسرائيلي، وهي أحد المواقع ذات القيمة العسكرية الاستثنائية في منظومة الدفاع عن جنوب لبنان، أياً كان نظام المعركة المعتمد. ولا تنتقص من أهميتها، ولا من الميزات الدفاعية التي تضيفها، كل محاولات قادة حزب الله تسويق هامشيتها الميدانية، بهدف تجاهل الهزيمة التي مُنِيَ بها الحزب أو التقليل من فداحتها.

فعلى الرغم من كل محاولات تبرير تراجع الحزب والحرس الثوري عن تحذيراتهما لإسرائيل من تداعيات إسقاط هذا المرتفع الشهير، فإن التصعيد الميداني التدميري واسع النطاق، المستمر حتى الآن، يؤكد أن تخلي الحزب عن التلة لم يأتِ في سياق صفقة إيرانية-أميركية، بل في إطار التصعيد الذي أعلَنته واشنطن بوجه طهران، من مضيق هرمز حتى المتوسط، مروراً بالجبهات المشتعلة بالتزامن مع الميليشيات الحوثية.

لا يمكن قراءة سقوط «علي الطاهر» إلا في سياق مسار متدرّج بدأ بالفشل في تنفيذ اتّفاق ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤، رغم تكليف الجيش بتطبيق حصرية السلاح في جنوب الليطاني، الأمر الذي أبقى احتلال إسرائيل لخمس نقاط ضمن نطاق جغرافي بعمق يقارب أربعة كيلومترات. وتواصل هذا المسار وصولاً إلى احتلال مدينتيّ بنت جبيل والخيام، وتدمير عشرات القرى والبلدات، ثم سقوط قلعة الشقيف في ٣١ أيار/مايو ٢٠٢٦، بعد إطلاق حزب الله «معركة الثأر للخامنئي» في مطلع آذار/مارس المنصرم.

هذا وقد أدى تراجع لبنان عن التزاماته في تطبيق الإتفاق الإطار الموقّع في ٢٦ حزيران/يونيو ٢٠٢٦ إلى سقوط «علي الطاهر» نهاية الأسبوع المنصرم، في ما يبدو أنه بداية لمرحلة جديدة عنوانها تدمير مقوّمات الحياة في قضاء النبطية، على الأقل، ونقل المعركة شمالاً باتجاه إقليم التفاح أو قضاء جزين.

أين تقف الدولة اللبنانية الهائمة على وجهها حتى الآن حيال ما يجري في الميدان؟ وهل يمكن الاكتفاء بالتوجه إلى واشنطن أو سواها لوقف التدمير الذي تمعن إسرائيل في ارتكابه يومياً؟ ألا تستحق الدماء التي تسيل كل يوم، والمدن التي تُهدم، إعادة نظر جذرية في مجمل الإجراءات التي اتُخذت منذ اتّفاق وقف الأعمال العدائية في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤، ولا سيما آليات تنفيذ قرار الحكومة في ٥ آب/أغسطس ٢٠٢٥، وصولاً إلى كيفية التعامل مع الإتفاق الإطار، وخصوصاً لجهة فشل تطبيق المناطق التجريبية؟

تضاف خسارة «علي الطاهر»، وقبلها «قلعة الشقيف»، إلى سلسلة الخسائر الثقيلة التي مُني بها حزب الله في الخيام وبنت جبيل والطيبة. وبخلاف المعارك الضارية التي شهدتها تلك المواقع قبل سقوطها، جاء احتلال «قلعة الشقيف» وتلة «علي الطاهر» في ظل تجاهل واضح من الحزب، رغم الأهمية الاستراتيجية للموقعين من ضمن ما يمكن تسميته بخط دفاعه الثاني بعد مقطع نهر الليطاني.

لم يرَ حزب الله في مرتفع علي الطاهر وقبله في بنت جبيل والخيام والطيبة وغيرها سوى مجموعة من المواقع العسكرية التي اختار التحصن في أعماقها وبناء شبكة أنفاقه في داخلها بحيث ينتهي دوره بعد إخراجه عنوة منها. وقد يكون من أبرز أسباب هشاشة الدفاع والعجز عن التمسك بـ«علي الطاهر»، وقبلها بـ«قلعة الشقيف»، الأولوية التي بات الحزب يمنحها للحفاظ على مكتسباته ودوره السياسي، والحاجة إلى توفير الجهد لما تقتضيه المواجهة المفترضة في الداخل، في ظل انتقال الخطاب المناوئ له ولسلاحه إلى داخل البيئة الجنوبية نفسها. وليس ما صدر عن قائد الحرس الثوري إسماعيل قاآني، رغم الهزائم المتتالية، من أن حزب الله «ينمو ويزداد رفعة وفخراً أكثر من ذي قبل»، وأنه «يضمن عزة لبنان واستقلاله»، سوى رسالة موجهة في آن إلى الداخل اللبناني وواشنطن، مفادها أن الساحة الداخلية لن تكون بمنأى عن المواجهة، وأن للحزب أدواراً أخرى يمكن أن يضطلع بها في سياق التعويض عن خسائر الميدان.

يمثل السقوط الهادئ لـ«قلعة الشقيف» و«علي الطاهر» نموذجاً لما سيكون عليه الأداء الميداني لحزب الله في ما تبقى له من مواقع وبنى تحتية في الجنوب وامتداداً نحو البقاع وربما نحو العاصمة من جهة، وقد يستعد الحزب مع استمرار الهجمات الإسرائيلية إلى الإنكفاء نحو التجمعات المدينية والتحصن بداخلها.

فهل يدرك من لا يزالون غارقين حتى الآن في تقييم تداعيات تطبيق حصرية السلاح وإن بالقوة ـــ وفي مقدّمهم رئيس الجمهورية جوزاف عون ورئيس المجلس النيابي نبيه بري ـــ حجم الخطيئة التي يرتكبون؟ وهل يدركون أن استمرار التماهي مع الحزب في معادلة لم تؤدِ سوى إلى تدمير للبنان هو أقصر الطرق لتهديد الوحدة الوطنية التي يدّعون حرصهم عليها؟ وهل يعيد سقوط علي الطاهر وما تتعرض له مدينة النبطية الدولة الهائمة على وجهها إلى رشدها؟

* مدير المنتدى الإقليمي للدراسات والإستشارات

تتقدَّم وقائع الميداني الجنوبي، شمال الليطاني، وهذه المرة من قضاء النبطية، ومن مدينة النبطية نفسها، التي وضعت على الطاولة لتلحق بمدينة بنت جبيل وسط سيل من الشهداء والجرحى، وسط تصريحات إسرائيلية تجمع بين النفاق والكذب، والمزاعم والتحريض، والعزف على «نغم ناتئ» عن التزام وقف اطلاق النار..

وطغى مشهد المجازر الاسرائيلية المتتالية خلال اربعة ايام من ليل الجمعة حتى الأمس والتي حصدت ٢٧ شهيداً و٦٩ جريحاً، على المشهد العام في البلاد في ظل غياب اي رد فعل من الراعي الاميركي للمفاوضات، وكأنه يغطي العدوان على المدنيين بحجة مزاعم الاحتلال عن خرق حزب الله لإتفاق الاطار بينما هو المحتل والمعتدي.

وكانت الصدمة أمس ما قاله نائب رئيس الحكومة الاسبق الياس المر بعد لقاء الرئيس جوزاف عون: ان هناك انتخابات في إسرائيل الشهر المقبل، وبعدها تأتي الانتخابات في اميركا،

٥

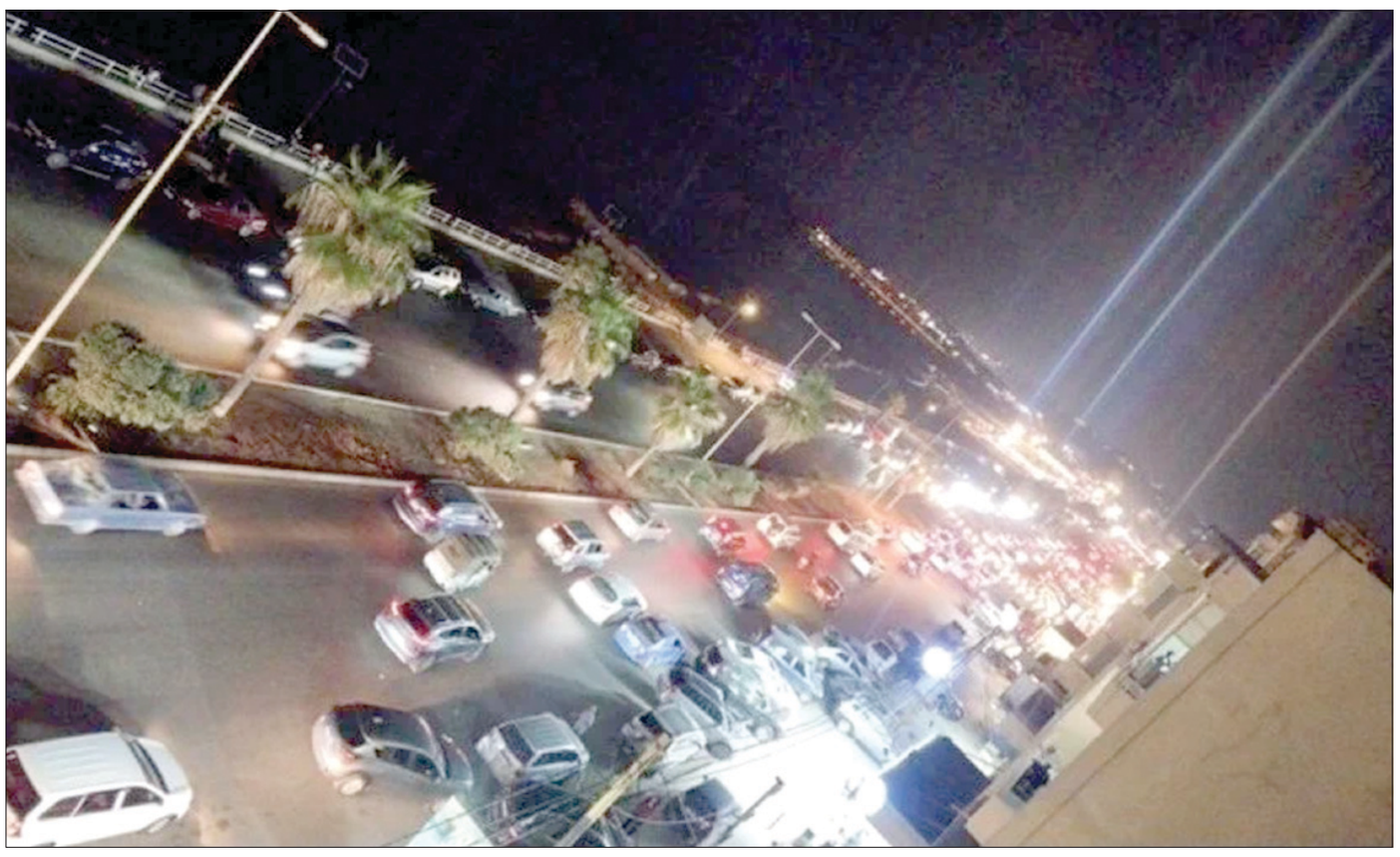

نزوح من النبطية على وقع القصف والتدمير للأحياء والمنازل

نقطة وسطر

هل كلام جعجع في التوقيت المناسب؟

ص ٨

وزراء الخارجية العرب: إدانة مخطّطات فصل غزّة عن الضفة.. القطاع جزءٌ لا يتجزأ من أرض دولة فلسطين

اجتماع وزراء الخارجية العرب بالقاهرة

رفض وزراء الخارجية العرب أمس التصعيد الإيراني والهجمات التي استهدفت عددًا من الدول العربية، واستمرار العدوان والانتهاكات الإسرائيلية في فلسطين ولبنان وسوريا.

جاء ذلك في اجتماع الدورة ١٦٦ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى الوزراء بمقرها في العاصمة المصرية القاهرة، وترأسه تونس ممثلة بوزير الخارجية محمد النفطي، بحسب بيان للخارجية المصرية.

وقال الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل فهمي، على أن «حماية المصالح العربية وترسيخ الاستقرار ودعم قدرات الدول الأعضاء تمثل أولوية للعمل العربي المشترك».

وأضاف خلال مؤتمر صحافي «لا مساس بأمن الدول العربية»، مشددا أن «أمن دول الخليج العربية جزء من الأمن القومي العربي، وأي مساس به يعني الجامعة ودولها الأعضاء».

وقال فهمي: «لن نقبل أن تتحول ممراتنا البحرية إلى ورقة في حسابات الآخرين؛ فحقوق الدول المشاطئة وحرية الملاحة يحكمها القانون الدولي».

وهذا أول حضور لفهمي على هذا المستوى منذ توليه منصبه العربي.

كما ناقش الوزراء العرب الانتهاكات الإسرائيلية وملف التهجير، وقال فهمي إنه «تم الاتفاق على إنشاء منصة لرصد وتوثيق وكشف الانتهاكات الإسرائيلية بحق الأماكن

٥

ترامب لتدمير النفط الإيراني.. و«النووي» إلى مجلس الأمن مجدَّداً

هدد الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس بتصعيد المواجهة مع إيران بعد تلويحه باستهداف وتدمير جزيرة خرج المسؤولة عن تصدير ٩٠٪ من النفط الإيراني، وسط تراجع حركة المرور بمضيق هرمز لأدنى مستوى منذ أشهر، بعد اشتعال الحرب المتقطعة مجدداً، فيما لوح أمين مجلس الأمن القومي الإيراني محسن رضائي، بإعلان ما أسماه بـ«منطقة محظورة» في مضيق هرمز.

وكتب ترامب عبر حسابه على منصة «تروث سوشال»: «باي باي خرج»، ناشراً صورة مصممة بالذكاء الاصطناعي تُظهر طائرة تنفذ غارات على الجزيرة وانفجارات في محيطها.

من جهته أفاد مسؤول الشؤون السياسية ببحرية الحرس الثوري الإيراني أمس بأن على جميع السفن الراغبة في العبور بأمان من مضيق هرمز استخدام الممر الذي حددته إيران، مشيرا إلى أن العبور الآمن عبر الممر الأميركي جنوب المضيق غير ممكن عملياً. وأضاف أن قوات الحرس تراقب السفن باستمرار ولديها إشراف عملياتي كامل على المضيق.

في ملف آخر أفادت» بلومبرغ» أمس بأن الولايات المتحدة تعتزم زيادة الضغوط الدبلوماسية على إيران، من خلال اقتراح إحالة طهران إلى مجلس الأمن، بدعوى عرقلتها عمل مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وأضافت الوكالة نقلاً عن مسودة المقترح الأميركي، أنه من المتوقع مناقشة إحالة إيران إلى مجلس الأمن الدولي هذا الأسبوع، خلال اجتماع مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا.

ويطالب المقترح الأميركي بالتعامل بشكل عاجل مع «عدم امتثال» إيران لقرارات الوكالة الدولية، وامتناعها عن السماح بعمليات التفتيش النووية، بحسب المسودة.

وأشارت الوكالة إلى أنه من غير المرجح أن تدعم الصين وروسيا أي إجراء جديد ضد طهران، بالنظر إلى أن إحالة الملف إلى مجلس الأمن قد تفضي إلى فرض عقوبات اقتصادية أو تفويض باستخدام القوة العسكرية.

في المقابل قال إسماعيل بقائي المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية في مؤتمر صحفي أمس إن بلاده سترد إذا تبنت الهيئة النووية التابعة للأمم المتحدة قرارا ضدها.

(الوكالات)

حماس: عملية الطعن رداً على العدوان الإسرائيلي

باركت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) العملية التي وقعت قرب مستوطنة أوصرين جنوب مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية المحتلة أمس معتبرةً أنها تأتي في سياق الرد على الاعتداءات الصهيونية المتواصلة واعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين وأراضيهم.

وأسفرت عملية طعن قرب أوصرين عن إصابة مستوطن بجروح خطيرة، قبل أن ينسحب منفذ العملية من المكان.

ونعت الحركة منفذ العملية، الذي قالت إنه استشهد عقب تنفيذها، مؤكدة في تصريح صحفي أن الفلسطينيين، لن يقفوا مكتوفي الأيدي أمام استمرار الاستيطان والتهجير واستهداف الأرض والمقدسات.

ودعت الحركة الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس إلى تعزيز صمودهم ومواجهة الاستيطان واعتداءات المستوطنين، مطالبة بتكثيف الجهود الشعبية والوطنية في حماية الأراضي والمقدسات والتصدي لسياسات الاحتلال.

(الوكالات)

القوات اليمينة توسِّع المعارك باتجاه صنعاء

أعلنت القوات المسلحة اليمنية أمس تحقيق تقدم ميداني في جبهات بمحافظات البيضاء وتعز والجوف، وسط تطورات متسارعة شهدتها عدة محاور قتالية خلال الأيام الماضية.

وقال المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية، عبر منصة «إكس»، إن القوات حررت «مواقع حيد الخزان والفليحان وصولاً إلى عزلة الناصفة، وأول قراها قرية ذي أمخشب بمحافظة البيضاء».

وأضاف المركز الإعلامي، في منشور منفصل، أن القوات المسلحة تخوض معارك واسعة ضد جماعة الحوثي، «وسط انكسارات متتالية وتقهقر في صفوف الميليشيات»، وفق تعبيره.

بدوره، قال المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية العقيد الركن ماجد النزيلي إن القوات «تستهدف منطقة البتمة بالراجمات تمهيداً لدخول القوات والقبائل»، مضيفاً أن القوات باتت «على مشارف منطقة ذي ناعم بالبيضاء استعداداً لدخولها».

ودعا النزيلي عناصر جماعة الحوثي إلى «ترك محاور التقدم ومغادرة مواقعهم بأسلحتهم الخفيفة حفاظاً على أرواحهم».

(الوكالات)

رئيس التيار الوطني يحاول تلميع نفسه بالتصويب على وزير الطاقة

شعارات باسيل تبدِّدها تجربته غير الناجحة في الوزارة

يحاول رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل منذ انتهاء ولاية عهد عمه الكارثي بكل المقاييس الأمنية والسياسية والاقتصادية، الرئيس ميشال عون، وخروجه من السلطة، لاول مرة منذ أكثر من عشر سنوات، اعادة الظهور وتلميع نفسه، وتوجيه الأنظار اليه من جديد ولو بالحد الادنى، بسبب تلاشى وهجه السابق، وانحسار النظرة اليه، بعدما تبدلت موازين القوى السياسية، وتم انتخاب الرئيس جوزاف عون وتأليف حكومة الرئيس نواف سلام، بمعزل عن هيمنة حزب الله حليف التيار، وتشكيل سلطة جديدة، لا تتآلف ولا تتلاقى مع تياره من اي زاوية كانت.

ركز رئيس التيار الوطني الحر اهتمامه منذ مدة، على مسار العهد والحكومة، لاختيار خطأ ما او هفوة، ترتكب في ادارة السلطة، للتصويب عليها، من موقع المراقب لمسار واداء السلطة السياسية، وعندما وجد امامه ابواباً مغلقة، وحساسية انتقاد العهد الذي لا يرتاح اليه، منذ كان قائداً للجيش، في عهد الرئيس ميشال عون، لانه لم ينصَعْ لرغباته ونزواته في التشفي واستعداء خصومه السياسيين، وتوجيه الجيش ضدهم كما حصل في حادثة قبرشمون على سبيل المثال، ولم يجد امامه سوى وزير الطاقة جو صدي، غريم التيار سياسياً، بانتمائه الى القوات اللبنانية، والقابض على وزارة الطاقة وتركة التيار الوطني الثقيلة فيها، بعد خمسة عشر عاما من تناوب وزراء التيار عليها، فسلط وزيري الطاقة السابقين والمنتمين إلى كتلته، لتوجيه الانتقادات المبرمجة واتهامه بسوء ادارة الوزارة تارة والادعاء زوراً بتراجع التغذية منذ توليه الوزارة، وبالجهل وعدم الاطلاع على خطط وزراء التيار السابقين، للنهوض بقطاع الكهرباء تارة اخرى، وآخر اتهام وجّه للوزير بالفساد باستيراد الفيول.

لو كان من ينتقد وزير الكهرباء الحالي، اي طرف سياسي او أشخاص عاديين من خارج التيار الوطني الحر، لكان بالامكان الاستماع اليهم، والاطلاع بتأنٍّ وروية للتحقق من اتهاماتهم وتبيان الواقع وتصديقهم، ولكن ان تصدر مثل هذه الانتقادات عن التيار الوطني الحر، المثقل رئيسه الحالي والسابق ووزراء الطاقة التابعين له، بالارتكابات والفساد وسوء الادارة وهدر الاموال الطائلة، فهذا مخالف للمنطق والطبيعة معاً.

ولما لم يجد باسيل صدى لاتهاماته وانتقاداته الغوغائية ضد وزير الطاقة الحالي، لدى الرأي العام في مسألة الكهرباء، بعدما تولى هو شخصياً مهام الوزارة لسنوات طويلة، توجهاً بتدمير قطاع الكهرباء بشكل شبه كامل، وترك لبنان كله في العتمة الشاملة، التي مايزال يرزح تحتها، من فداحة الارتكابات التي تسبب بها هو شخصيا، اختار هذه المرة، التركيز على قانون العفو العام، بحجة حماية العدالة، واحترام الشهداء، وتصدياً للجريمة كما اعلن هو.

> تلاشي الوهج العوني مع تبدُّل موازين القوى وانتخاب جوزاف عون رئيساً للجمهورية

وتكمن المفارقة هنا بأن الحجج والذرائع المذكورة، التي يتذرع بها للطعن بالقانون المذكورة، هي أكثر ما تم ارتكابه منذ تولي عمه ميشال عون رئاسة الحكومة بعد انتهاء ولاية الرئيس امين الجميل، واشعاله حرب التحرير ضد القوات السورية، وحرب الالغاء ضد القوات، والتسبب بسقوط مئات الشهداء والجرحى من الجيش اللبناني والمواطنين، وتغطيته لسلسة جرائم ارتكبت طوال عهد عمه المشؤوم، وتكللت بجريمة تفجير مرفأ بيروت والأهم تغطيته السياسية لأحكام جائرة صدرت ضد بعض المتهمين لميولهم الدينية او السياسية، والتواطؤ مع حزب الله وغيره، لمنع المحاكمات عن عشرات الموقوفين الاسلاميين ظلماً.

عبثاً، يحاول باسيل استغلال مشكلة الكهرباء لإعادة الظهور من جديد، لان ذاكرة الناس، ليست ضعيفة ويستهان بها إلى هذا الحد، ولان المتاجرة بحماية العدالة واحترام الشهداء، لا تنطبق عليه وعلى تياره الذي غطى جرائم وارتكابات حزب الله ونظام بشار الاسد، ضد اللبنانيين، وكانت سبيله لتولي وزارة الطاقة على الدوام، ولميشال عون للرئاسة، وبدلاً من التزام الصمت للتخفيف من معاناة الموقوفين والمحكومين ظلماً، وعن اهاليهم، يُمعن في تسليط الضوء من جديد على ادواره المسمومة بإلحاق الظلم والمعاناة بهؤلاء المعتقلين والمحكومين ظلماً.

معروف الداعوق

همس

يستبعد دبلوماسي إقليمي حصول أي تقدُّم على صعيد المناطق التجريبية الجديدة قبل الانتخابات الإسرائيلية في تشرين المقبل..

غمز

نُقل عن قيادي حزبي أن «التباعد البسيط» في المواقف مع مرجع كبير لا يؤثر سلباً على العلاقة بين الطرفين..

لغز

استغرب مسؤول معني عودة الاضرابات الى القطاع العام على الرغم من الزيادات التي تحققت للعاملين والمتقاعدين!

عون شكر رئيس الإمارات على الاهتمام بحاجات لبنان: مكافحة الفساد تشكّل اولوية في مسيرة بناء الدولة

عرض رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون مع رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن زايد ال نهيان في خلال اتصال تم ظهر أمس، الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة والتطورات الأمنية المتسارعة في الجنوب، إضافة إلى مسائل تهمّ البلدين.

وشكر الرئيس عون الشيخ محمد بن زايد على «الاهتمام الذي تبديه دولة الإمارات العربية المتحدة بحاجات لبنان على مختلف الأصعدة وبالدعم الذي تقدمه للتخفيف من معاناة اللبنانيين في هذه الظروف الصعبة التي يمرّ بها لبنان».

واعتبر الرئيس عون خلال الاتصال «ان الزيارة التي قام بها الوفد الإماراتي برئاسة وزير التجارة الخارجية الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي إلى لبنان، واللقاءات المثمرة التي عقدها مع المسؤولين اللبنانيين ورجال الأعمال، وكذلك الحفاوة التي لقيها الوفد اللبناني الذي زار أبو ظبي الأسبوع الماضي يعبّران عن عمق العلاقات الأخوية التي تجمع بين البلدين الشقيقين ويؤسسان لمزيد من التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثماريّة كافة».

وأجرى الرئيس عون مع سفير مصر في لبنان علاء موسى جولة أفق تناولت التطورات المحلية والإقليمية واتساع الاعتداءات الإسرائيلية على البلدات والقرى الجنوبية.

كما عرض مع نائب المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان ومنسق الشؤون الإنسانية عمران ريزا، الأوضاع العامة في البلاد، والعمل الذي تقوم به المنظمات الدولية في لبنان، ومواضيع إنمائية وإنسانية، والدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة في هذا المجال.

الرئيس عون خلال لقائه السفير المصري

واستقبل الوزير السابق إلياس المر في قصر بعبدا، وقال بعد اللقاء: «أكدنا دعم مسار التفاوض الذي تقوده الدولة اللبنانية، باعتباره الخيار الوحيد والأفضل المتاح أمام لبنان، وتموضع لبنان على طاولة المفاوضات هو استعداد للمرحلة المقبلة التي ستُعيد رسم ملامح المنطقة بأكملها».

والتقى رئيس الجمهورية رئيس الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور فضلو خوري وأعضاء مجلس أمناء الجامعة، مؤكدا أن الاستثمار في الإنسان والعلم يميّز لبنان، منوّهاً بما تقدمه الجامعة الأميركية في بيروت في هذا المجال من قيمة تربوية وثقافية تعزز مكانته في العالم.

كما عرض عون مع الرئيس العالمي لمنظمة الشفافية الدولية فرانسوا فاليريان، لعمل المنظمة وبرامجها في لبنان، والجهود التي تقوم بها في مجال مكافحة الفساد وتعزيز الحوكمة والمؤسسات، كما أطلع الوفد الرئيس عون على أبرز البرامج التي تنفذها المنظمة في لبنان، ولا سيما دعم تطبيق اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد (UNCAC)، وأكد الرئيس عون أن مكافحة الفساد تشكّل أولوية أساسية في مسيرة بناء الدولة، وقال: «نحن نعتبر أنفسنا في حرب ضد الفساد، بالتوازي مع الحرب التي نخوضها في الجنوب. لكن الحرب على الفساد قد تكون أكثر صعوبة وخطورة، لأن العدو فيها ليس دائماً ظاهراً أو معروفاً».

وأشار إلى أن لبنان عانى على مدى نحو أربعين عاماً من سوء الإدارة والممارسات التي أضعفت مؤسسات الدولة، وأنه بدأ اليوم باتخاذ خطوات جذرية لمعالجة هذا الإرث.

وشدّد في هذا السياق على أهمية الحكومة الإلكترونية وتطوير النظام القضائي كأداتين أساسيتين للحد من الفساد وتعزيز الشفافية والمساءلة.

والتقى رئيس الجمهورية النائب وليد البعريني الذي قال: «موضوع الجنوب يأخذ حيزا مهما في كل الاجتماعات لانه جريح، وإذا لم يكن هناك من حضن دافيء ولم نعد جميعا للوطن تحت سقفه والمواطنة، سنكون ذاهبين الى انهيار أكبر».

أضاف: كما انى شكرت الرئيس عون على قانون تخفيض العقوبات الذي نسميه بالعفو لكنه بالعرف هو تخفيض للعقوبات، وعلى توقيعه القانون لانه أراح الناس في الشارع مع حفظنا وحرصنا على ان دم الشهداء ليس دم طرف واحد بل جميع اللبنانيين لانه يعني الجميع. فدعونا لا نزايد على بعضنا البعض، وجميعنا حريصون على أن يبقى الجيش اللبناني بموقفه وهيبته وحضوره لأنه ضمير كل لبنان.

بري تسلّم دعوتين رسميتين لزيارة تركيا وباكستان

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة سفيرة الدنمارك في لبنان متي ثيجيسين (Mette Thygesen) في زيارة برتوكولية بعد تسلّمها مهامها رسميا كسفيرة لبلادها لدى لبنان، الزيارة كانت مناسبة أيضا لعرض تطورات الأوضاع في لبنان والعلاقات الثنائية بين البلدين.

كما التقى رئيس المجلس النيابي أيضا سفير تركيا لدى لبنان مراد لوتيم الذي سلّم رئيس المجلس النيابي دعوة رسمية من نظيره رئيس الجمعية الوطنية الكبرى لتركيا نعمان كورتولموش لزيارة تركيا، الزيارة كانت أيضا مناسبة جرى خلالها بحث لتطورات الأوضاع والمستجدات لا سيما الميدانية منها في ضوء مواصلة إسرائيل عدوانها على لبنان وخاصة الجنوب.

ووصف السفير التركي اللقاء مع الرئيس بري بالمثمر للغاية، مؤكدا مواصلة تركيا الوقوف إلى جانب لبنان مشيرا الى ان لتركيا علاقات وثيقة بجميع القادة السياسيين في لبنان، وانها ستواصل العمل على دعم هذا البلد الرائع والصديق العزيز جداً لتركيا.

وكان الرئيس بري قد تلقّى أيضاً دعوة من نظيره الباكستاني سردار اياز صادق لزيارة باكستان.

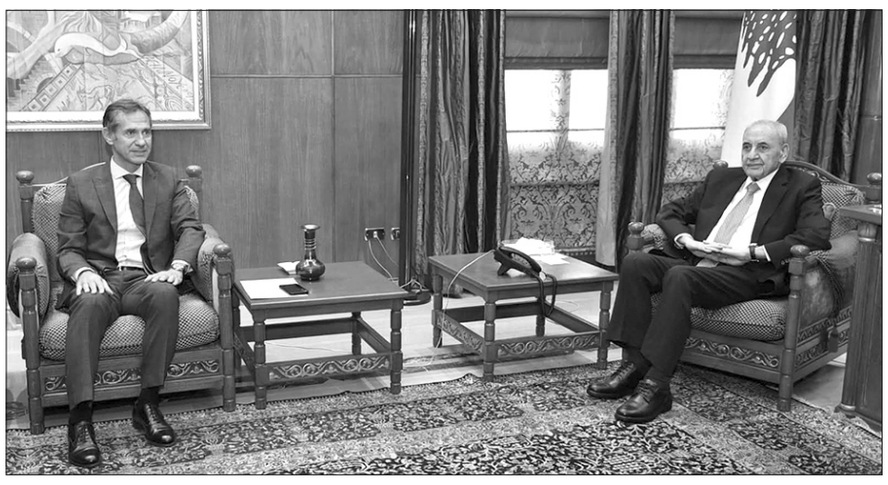

الرئيس بري مستقبلاً السفير التركي لوتيم (حسن إبراهيم)

وزير العدل الفرنسي يجول دعماً للمسار الإصلاحي رئيس الجمهورية: التصعيد جنوباً يستهدف اتفاق الإطار

أكد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون أن ما تقوم به إسرائيل من اعتداءات في الجنوب لن يحقّق الأمن للمدنيين على الحدود، وهو يستهدف مسار اتفاق الإطار ويقوّض كل الجهود المبذولة لوقف التصعيد في الجنوب والمنطقة ككل.

وشدّد على ان لبنان يصرّ على مواصلة المسار الدبلوماسي، مشيراً الى ان المطلوب من الجانب الإسرائيلي أن يتجاوب مع اتفاق الإطار الذي وقّع عليه، إضافة الى ان هذا الاتفاق حظي بدعم عربي وأوروبي، وتم توقيعه برعاية أميركية.

واعتبر الرئيس عون ان قتل الأبرياء واستهداف المدنيين والعائلات والأطفال والنساء وتدمير القرى والمدن وقصف مؤسسات الدولة والصليب الأحمر والدفاع المدني وحرق المنازل وجرف الممتلكات والكنائس ودور العبادة، غير مقبول ويشكّل مخالفة للقانون الدولي.

مواقف الرئيس عون جاءت خلال استقباله في قصر بعبدا حارس الاختام وزير العدل الفرنسي Gérard Darmanin جيرار دارمانين على رأس وفد في حضور وزير العدل المحامي عادل نصار والسفير الفرنسي في لبنان باتريك دوريل.

ورحّب الرئيس عون بالوزير Darmanin والوفد، شاكراً فرنسا على وقوفها الدائم الى جانب لبنان وقضاياه المحقة، مثمّناً تضحيات الجنود الفرنسيين المشاركين في عداد اليونيفيل في الجنوب الذين سقط منهم عدد من الضحايا وكانت آخر الأحداث المؤلمة مقتل جنديين خلال الحرب الأخيرة، لافتاً الى ان وزارة العدل، تتابع بالتعاون مع القضاء العسكري، هذا الملف.

وشدّد رئيس الجمهورية خلال اللقاء على عمق العلاقات بين لبنان وفرنسا، وعلى مدى اهتمام فرنسا بلبنان ودعمها المستمر له. وقال: «نشكركم على وجودكم هنا على رأس الوفد المرافق، بحضور السفير الفرنسي في لبنان، ولا سيما أن الزيارة تتناول موضوع القضاء. ولا شك في أن هناك تحديات عديدة يتعيّن على القطاع القضائي مواجهتها اليوم، لكن التعاون بين رئاسة الجمهورية ووزارة العدل مثمر للغاية. ومن المؤكد أن رئاسة الجمهورية لا تتدخل في شؤون القضاء، إلا أن هناك تنسيقاً وثيقاً بيننا على هذا المستوى، ولا سيما في القضايا الأساسية. إن القضاء مؤشر إلى بناء الثقة، وأهم عامل في ترسيخها بين الشعب والدولة، وبين الدولة والمجتمع الدولي».

وأكد ان «لبنان مع التجديد للقوة الدولية في الجنوب ونسعى مع الرئيس ماكرون من أجل تسهيل التجديد»، مرحّبا بـ«المبادرة الفرنسية والإيطالية لتشكيل قوة أوروبية تملأ الفراغ بعد انسحاب «اليونيفيل».

وقال: «زيارتي الأسبوع المقبل إلى باريس للمشاركة إلى جانب الرئيس ماكرون في افتتاح الاجتماع التحضيري للمؤتمر الدولي لدعم الجيش وقوى الأمن الداخلي، وبحث موضوع القوة الدولية في الجنوب».

أما وزير العدل الفرنسي، فأثنى على ما تحقق حتى الآن من إصلاحات ولا سيما إلغاء عقوبة الإعدام، وقال: «يمكن للبنان الاعتماد دائماً على فرنسا ومستمرون في التعاون مع وزارة العدل اللبنانية ومواكبة لبنان في المسار الاصلاحي الشجاع الذي اختاره لا سيما وان تطبيق هذا المسار هو شرط أساسي من أجل تحقيق استقلال لبنان وسيادته».

كما زار وزير العدل الفرنسي والوفد المرافق، رئيس المجلس النيابي نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، في حضور السفير الفرنسي لدى لبنان باتريك دوريل ومستشار رئيس مجلس النواب محمود بري حيث جرى عرض للاوضاع العامة في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين لبنان وفرنسا.

الرئيس عون يتوسط الوفد الفرنسي

وزار الوفد الفرنسي أيضا رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام في السراي الحكومي، وجرى خلال اللقاء البحث في العلاقات اللبنانية – الفرنسية وسبل تعزيز التعاون بين البلدين في المجالين القضائي والعدلي، ودعم مسار الإصلاحات القضائية وتعزيز استقلالية القضاء، ولا سيما في ضوء التعاون القائم بين وزارتي العدل في البلدين.

كما تناول البحث التطورات في الجنوب، في ظل التصعيد الإسرائيلي الأخير، والمساعي المبذولة على الصعيد الدبلوماسي، بما يفضي إلى انسحاب إسرائيل من الأراضي اللبنانية وعودة الاستقرار إلى الجنوب.

كذلك، جرى التداول في مستقبل الوجود الدولي في جنوب لبنان ومرحلة ما بعد انتهاء مهمة قوات اليونيفيل، وأهمية تفادي أي فراغ ودعم الجيش اللبناني في بسط سلطة الدولة على كامل أراضيها.

عبد الله: عدم سحب سلاح الحزب لا يبرّر الاعتداءات الإسرائيلية

رأى عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب بلال عبد الله أنّ «اتفاق الإطار لم يحقق المصلحة الوطنية ولم يكن حازماً، بدليل استمرار الحرب وتصاعدها في الأيام الأخيرة»، معتبرا أنّ «عدم سحب سلاح حزب الله لا يبرّر الاعتداءات الإسرائيلية».

وشدّد في حديث الى «صوت كل لبنان»، على أنّ «السلطة اللبنانية جادّة في قرارها، وأنّ رئيس الجمهورية يقوم بواجباته والحكومة اتخذت القرار، فيما تبقى العبرة في التنفيذ»، داعياً «حزب الله إلى العودة إلى كنف الدولة».

ولفت إلى أنّ «العلاقة الاستراتيجية بين حزب الله وإيران طبيعية، في وقت تواصل إسرائيل القتل والتدمير وتماطل في تنفيذ بنود اتفاق الإطار»، داعياً إلى «مرجع رسمي يحول دون إبقاء لبنان ساحة للأجندات الخارجية».

وأكد «ضرورة رفع سقف المفاوضات، خصوصاً في ظل غياب الضمانات الأمنية لأهالي الجنوب، واستمرار التصريحات الإسرائيلية التي تؤكد مواصلة السياسة العدوانية».

رجّي من القاهرة: لبنان يتمسّك بالقرار ١٧٠١ والمفاوضات هي السبيل لإلزام إسرائيل بالانسحاب

نقل وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجّي موقف لبنان إلى اجتماعات جامعة الدول العربية، واضعاً وقف الاعتداءات الإسرائيلية وتثبيت السيادة اللبنانية في سلم الأولويات اللبنانية، مشدّدا على أن القرار ١٧٠١ يبقى الإطار الأساسي لمعالجة المرحلة المقبلة.

شارك الوزير رجّي في الدورة ١٦٦ لجامعة الدول العربية المنعقدة في القاهرة على مستوى وزراء الخارجية العرب وألقى كلمة جدّد فيها تضامن لبنان مع دول الخليج العربي والأردن في وجه الاعتداءات الإيرانية التي وصفها بالعدائية والممنهجة، والتي تسعى إلى مقايضة أمن هذه الدول بمصالح ضيقة وإنتهازية.

وأشار وزير الخارجية والمغتربين أن «لبنان يقف اليوم أمام لحظة مفصلية تتطلب قرارات شجاعة تؤدي إلى بسط الدولة اللبنانية سلطتها على كامل أراضيها بقواها الذاتيّة حصرا، وإلزام إسرائيل بسحب قواتها الى وراء الحدود الدوليّة».

وإذ دان «الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة وانتهاكاتها لأحكام القانون الدولي واحتلالها مساحات واسعة من الأراضي اللبنانية»، وذكّر رجي بما أقدم عليه «حزب الله خلال السنتين الماضيتين، في جرّ لبنان الى أتون حربين متتاليتين، رغم تحذيره مراراً وتكراراً من مخاطر العبث بأمن لبنان وجرّه الى مثل هذه الحروب المدمرة».

وأشار الوزير رجّي إلى «المسار الديبلوماسي والمفاوضات برعاية أميركية»، واعتبر أنه «السبيل الأجدى لوقف الاعتداءات وإلزام إسرائيل بالانسحاب الى ما وراء الحدود المعترف بها دوليا».

وأكد أن «إطار العمل الثلاثي الذي تم التوصل إليه مع الولايات المتّحدة الأميركيّة وإسرائيل، من شأنه أن يؤدّي، في نهاية المطاف، الى الانسحاب الإسرائيلي الكامل من لبنان، وعودة النازحين الى قراهم، واطلاق عمليّة إعادة الإعمار، واستعادة الأسرى، فضلا عن نزع سلاح كافة الجماعات المسلحة، وحصر السلاح بالأجهزة اللبنانيّة الشرعيّة وحدها، وبسط سلطة الدولة على كامل أراضيها بقواها الذاتيّة حصرا».

ومع اقتراب موعد انتهاء مهمة «اليونيفيل» في نهاية عام ٢٠٢٦ شدّد رجّي على «حاجة لبنان الى دعم وحضور دولي متجدّد تحت راية الأمم المتّحدة». وأكد «مواصلة المشاورات مع الأمم المتّحدة والدول المعنيّة بهدف إنشاء آليّة أمميّة معزّزة تتولى مواكبة تنفيذ القرار ١٧٠١، وإطار العمل الثلاثي». ودعا الى «توفير الدعم اللازم لتعزيز القوات المسلّحة اللبنانيّة، وترسيخ دور سائر مؤسسات الدولة التي تبقى الضامن الوحيد لكافة اللبنانيّين».

مجلس الوزراء يناقش اليوم موازنة ٢٠٢٧

يعقد مجلس الوزراء، عند الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء الواقع فيه ٢٠٢٦/٩/٨، جلسة في السرايا للإستماع إلى عرض وزير المالية بشأن التقرير الذي أعدّته وزارة المالية حول مشروع الموازنة العامة للعام ٢٠٢٧ والبدء في مناقشة مشروع القانون ذي الصلة.

يُذكر ان رئيس مجلس الوزراء نواف سلام كان أعلن في الجلسة السابقة، عن جلسات مفتوحة ومتتالية هذا الأسبوع للحكومة، لمناقشة وإقرار مشروع الموازنة لإحالته الى مجلس النواب ضمن المهلة الدستورية.

شيخ العقل في كليمنصو

استقبل الرئيس السابق للحزب التقدمي الإشتراكي وليد جنبلاط ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وكتلة اللقاء الديموقراطي، النائب تيمور جنبلاط، شيخ العقل لطائفة الموحدين الدروز الشيخ سامي أبي المنى في كليمنصو، بحضور أعضاء «اللقاء الديموقراطي»: مروان حمادة ووائل أبو فاعور وهادي أبو الحسن وفيصل الصايغ.

ارتياح سياسي وشعبي لإعلان موعد صدور القرار الظني بـ«المرفأ» مضبطة المحقق العدلي الاتهامية جاهزة بحق الجناة والمتورّطين

عمر البردان:

على خطورة التطورات المتصلة بالحرب الإسرائيلية المستمرة على لبنان، وعدم وضوح الرؤية بالنسبة للجولة الجديدة من المفاوضات بين لبنان وإسرائيل، فإن إعلان وزير العدل عادل نصار عن آخر تشرين الأول المقبل، موعداً منتظراً لصدور القرار الظني في جريمة تفجير مرفأ بيروت، فإن هذا الأمر شكّل حدثاً بالغ الأهمية، بالنظر إلى ما يمكن أن يحمله هذا الموعد، من تطوّر طال أمده لكشف الحقيقة التي انتظرها أهالي الضحايا واللبنانيون طيلة سنوات، سعياً لمعرفة المتورّطين في هذه الجريمة التي أدمت قلوب الشعب اللبناني. ويترقب جميع اللبنانيين ما سيتضمنه القرار الاتهامي من معلومات على جانب كبير من الأهمية والدقة، لجهة كشف كل التفاصيل المتصلة بهذا الانفجار المروّع الذي خلّف مئات الشهداء وآلاف الجرحى، ودمّر ما يقارب من نصف العاصمة بيروت.

ومع دخول التحقيق في انفجار مرفأ بيروت مرحلة قضائية جديدة، بعدما ختم المحقق العدلي القاضي طارق البيطار تحقيقاته وأحال الملف إلى النيابة العامة التمييزية لإبداء مطالعتها، في خطوة تمهّد للانتقال إلى القرار الظني المنتظر في واحدة من أكثر القضايا حساسية في لبنان، فإن هناك ارتياحاً واسعاً لدى الأوساط السياسية والشعبية، باعتبار أن صدور القرار الاتهامي، من شأنه أن يعبد الطريق لكشف المتورطين والمشاركين، بما من شأنه أن يؤسس لمسار الحقيقة والعدالة الذي يطالب به جمع اللبنانيين. وهذا المسار سيقود حتماً إلى كشف الحقيقة التي هي مطلب كل الشعب اللبناني. إذ أنه بات من الضروري أن تكون الأمور على درجة كبيرة من الوضوح، لناحية معرفة كل المتورطين في هذه المأساة التي أدمت قلوب الجميع، وهو ما أشار إليه وزير العدل عادل نصار عبر «إكس»، بأن القاضي البيطار أنهى تحقيقاته في ملف انفجار المرفأ وأحال الملف إلى النيابة العامة التمييزية، تمهيداً لاستكمال المسار القضائي وصولاً إلى إصدار القرار الظني. وأوضح أن التوقعات تشير إلى إنجاز هذه المرحلة خلال شهر تشرين الأول أو في أواخره، معتبراً أن ذلك يشكّل محطة أساسية على طريق كشف الحقيقة وتحقيق العدالة في القضية.

وفي الوقت الذي تم تحديد موعد مبدئي لصدور القرار الظني في جريمة «المرفأ»، فإن هذا الأمر يؤكد برأي مصادر وزارية، أنه «لم يكن هناك أي تراجع عن التحقيقات في هذا الملف ولا بأي شكل، رغم كل ما قيل بهذا الشأن، مع استمرار القاضي البيطار في مهامه، ومواجهته كل التحدّيات التي تعرّض لها على مدى السنوات الماضية، وإن يبقى توقيت صدور القرار الظني، رهناً بمعطيات الملف الذي أصبح في خواتيمه. لكن ما يمكن قوله في هذا السياق، أن اللبنانيين سيتمكنون أخيراً من الإحاطة بكامل التفاصيل المتعلقة بالجريمة المروّعة التي ما زالت ترخي بظلالها على الشعب اللبناني حتى اليوم».

ولفتت أوساط قضائية بهذا الخصوص إلى أن «القرار المرتقب، يمكن وصفه بأنه بمثابة مضبطة اتهام بحق المتسببين في هذا الانفجار الهائل، بعدما تمكّن القاضي بيطار من خلال التحقيقات التي أجراها مع عدد كبير من الشهود، وما جمعه خلال تحقيقاته من أدلة وقرائن، من الإحاطة بتفاصيل هذه العملية، وبما يمكّن الرأي العام من الاطّلاع على الحقيقة كاملة، بعد أكثر من ست سنوات على هذه الفاجعة».

وأكدت الأوساط القضائية، أنه «وخلافاً لكل المشككين والمهوّلين، فقد أثبت القاضي البيطار أنه لن يتوانى عن أداء مهمته بكل مسؤولية وتفانٍ، مهما كان حجم الضغوطات التي تعرّض ويتعرض إليها كبيراً»، مشيرة إلى أن «المحقق العدلي قام بعمله كما يلزم، في إطار سعيه لكشف جميع الملابسات. على أن توقيت صدور القرار الظني، مرتبط حصراً بالقاضي البيطار الذي له الحق وحده في إعلان مضمونه للرأي العام، ما سيضيء على جوانب على قدر كبير من الأهمية في ما يتصل بالملف، بعد التعاون المثمر الذي حصل بين المحقق العدلي والنيابة العامة، وبعد الجهود التي بذلت لإعادة تكوين السلطة القضائية من خلال التعيينات والتشكيلات القضائية التي حصلت، باتجاه إصدار الأحكام واتخاذ القرارات اللازمة».

صفقة صامتة في «علي الطاهر» و«خط رمادي» في الجنوب
إسرائيل تفرض واقعاً جديداً وتُعيد رسم الحدود

زياد سامي عيتاني

تتقاطع في الجنوب اللبناني اليوم قصتان تبدوان منفصلتين لكنهما تصبّان في المجرى ذاته. التطورات الميدانية في مرتفعات «علي الطاهر» الحاكمة بقضاء النبطية، والترويج الإسرائيلي المتصاعد لمفهوم «المنطقة الرمادية الجديدة». وراء هذه المشهدية، تكشف السيطرة العملياتية لجيش الاحتلال عبر تطبيق عقيدة «الأرض المحروقة»، وتفريغ الأنفاق، واختراق التحصينات الدفاعية، عن محطة مفصلية تتشابك فيها الكثافة النارية الكاسحة مع هندسة التفاهمات السياسية والتسريبات عن ضوء أخضر خلف الكواليس، في مسعى حثيث لتثبيت أمر واقع ميداني جديد على الأرض.

• لغز التلة: صفقة أم إنجاز عسكري؟

يبقى الإعلان الإسرائيلي عن السيطرة على شبكة الأنفاق في تلة «علي الطاهر» محاطاً بضبابية كثيفة. فلا أحد يملك حتى الآن إجابة قاطعة عن الطريقة التي تمّت بها هذه السيطرة. هل هي ثمرة اتفاق أو تفاهم غير معلن أخرج بموجبه ضباط وعناصر من الحرس الثوري كانوا متمركزين هناك؟ أم أنها نتيجة مباشرة لعملية عسكرية تدريجية اعتمدت أسلوب «القضم البطيء»، جمعت بين الحصار المُحكم وقطع طرق الإمداد، وتدمير مداخل الأنفاق، وضخ غازات سامة داخلها؟

الثابت أن العملية العسكرية الإسرائيلية في محيط التلة مستمرة منذ أسابيع، بوتيرة تتفاوت بين التصعيد والتراجع. وفي موازاة ذلك، طُرحت أكثر من مبادرة لتفادي معركة كبرى قد تُعيد إشعال الحرب. إحدى هذه المبادرات اقترحت أن يخرج حزب الله من التلة طوعاً ويسلّمها للجيش اللبناني، لكن الحزب رفض العرض. إسرائيل من جهتها أبدت موافقتها على هذا السيناريو، بل ذهبت أبعد من ذلك في جلسات التفاوض، إذ طلبت أن يتولى الجيش اللبناني بنفسه مهمة الدخول إلى الموقع وتفكيك المنشآة وسحب السلاح منها. ما يعزز فرضية وجود تفاهم خفي هو التزامن اللافت بين الإعلان الإسرائيلي عن «السيطرة العملياتية» على التلة وإعلان تل أبيب استعدادها للإفراج عن خمسة أسرى مدنيين لبنانيين.

الرواية الإسرائيلية الرسمية ربطت هذه الخطوة بمسار تفاوضي منفصل، يتعلق بالبحث عن جثامين يهود لبنانيين قضوا خلال سنوات الحرب الأهلية. ووفق معلومات متداولة، طلبت إسرائيل من الدولة اللبنانية إجراء عمليات بحث عن رفات هؤلاء الذين اختُطفوا وقُتلوا في ثمانينيات القرن الماضي، وقد جرى فعلاً تفتيش في مقابر يهودية بمنطقة السوديكو في بيروت، وأخرى في مدينة صيدا.

الإفراج عن الأسرى نفسه لم يأتِ من فراغ، بل جاء تحت ضغط أميركي مورس على إسرائيل بهدف إنقاذ مسار المفاوضات غير المباشرة، في وقت كان لبنان يصرّ فيه على تحقيق أي مكسب ملموس بعد الجولة التفاوضية السابعة، تمهيداً لجولة ثامنة يُفترض أن يبحث فيها لبنان ملف إطلاق سراح مزيد من الأسرى.

• كواليس الصفقة.. رسائل التهدئة وضغوط الخطوط الخلفية

شهدت الأسابيع التي سبقت الحسم الميداني حركة اتصالات دبلوماسية مكثفة قادتها واشنطن عبر قنوات غير مباشرة مع طهران والأطراف الميدانية. وتركّزت الفرضية التحليلية التي تداولتها تقارير استخباراتية إقليمية حول وجود «ترتيبات ضامنة» تجنّب الجبهة الانزلاق نحو حرب شاملة ومفتوحة:

- إدارة حدود التصعيد: استند القبول الضمني بإخلاء تلة علي الطاهر إلى مقاصة غير معلنة؛ جرى بموجبها التغاضي عن تحييد نقطة الارتكاز الاستراتيجية هذه، مقابل امتناع إسرائيل عن توسيع نطاق استهداف البنى التحتية والمرافق الحيوية الكبرى في العمق اللبناني.

- تكتيك الإخلاء المُنظَم: أظهرت القراءات الأمنية أن قرار انسحاب العناصر الميدانية من شبكات الأنفاق والمواقع الأرضية لم يكن مجرد انكسار تحت غزارة الغارات الجوية والقنابل الخارقة للتحصينات، بل كان خطوة مدروسة أطرتها توجيهات إقليمية لتجنب الوقوع في حصار كامل ومكلف بشرياً وسياسياً.

- الغطاء الأميركي والدور الإقليمي: ورغم نفي واشنطن وجود «صفقة مكتوبة»، إلّا أن تقارير أكدت أن واشنطن استغلت الضغط العسكري الإسرائيلي لفرض واقع تفاوضي جديد يجبر الأطراف الإقليمية على تقديم تنازلات ميدانية تمهيداً لتطبيق ترتيبات أمنية موسّعة جنوب نهر الليطاني.

• «الخط الرمادي»: منطقة أمنية بلا إعلان رسمي

بالتوازي مع لغز علي الطاهر، برز في الخطاب الإسرائيلي مفهوم جديد يُعرف بـ«الخط الرمادي»، يُضاف إلى خطين معروفين سابقاً في الجنوب: الخط الأزرق، الذي يمثل خط الحدود المعترف به دولياً، والخط الأصفر الذي يمتد إلى عمق يتجاوز ١٢ كيلومتراً داخل الأراضي اللبنانية.

وبين هذين الخطين، تتوالى التسريبات والتصريحات المتضاربة: من كلام وزير الأمن الإسرائيلي يسرائيل كاتس عن «استكمال المنطقة الأمنية» مع استمرار العمل على تدمير الأنفاق في الجنوب، وعدم الانسحاب قبل تفكيك سلاح حزب الله في كل لبنان، إلى تصريحات رئيس الأركان إيال زامير عن أيام متوترة واحتمال اشتعال الحرب على جبهات متعددة، مروراً بتسريبات عن انسحابات أو عمليات إعادة تموضع وانتشار على مسافة نحو أربعة كيلومترات من الحدود. استناداً إلى الوقائع الميدانية المتراكمة من تغيير معالم الجنوب ومحو كل ما كان قائماً فيه سابقاً، إلى استمرار عمليات التفجير والتدمير، وشق طرق جديدة مغايرة للقائمة، وتغيير أسماء شوارع وقرى وبلدات بأكملها، يمكن استنتاج أن تل أبيب تفكر جدياً في تحويل «المنطقة الرمادية» إلى منطقتها الأمنية الثابتة التي لا تعتزم الانسحاب منها في المدى المنظور، إلّا بشروط بالغة القسوة، في مقدمتها التوصل إلى اتفاق سلام وتطبيع كامل مع لبنان، إضافة إلى اتفاق أمني منفصل ينظم آلية إدارة هذه المنطقة والتحكم بها وبحركة العودة والتنقل فيها.

وإذا صحّ هذا التوجه، فإن ذلك يعني عملياً تحويل منطقة الخط الأصفر إلى ما يشبه «منطقة عازلة» أمام المنطقة الأمنية الأخرى الأكثر تحصيناً، أي «الخط الرمادي»، خصوصاً أن إسرائيل تواصل تدمير قرى الخط الأصفر، بل وتتجاوزه لتطال قرى إضافية وتُعدم مقومات الحياة فيها، بوصفها تشكّل خط تماس مباشر معه.

إن ترسيخ هذا النموذج الميداني يحمل أبعاداً خطيرة على مستقبل التوازنات الحدودية والسيادة اللبنانية:

١. شرعنة الحزام الأمني المَمَوّه: يُخشى أن تتحوّل «المنطقة الرمادية» إلى أمر واقع دائم يُسقط القرارات الدولية السابقة، ويصنع حداً أمنياً جديداً يمنع السكان والأنشطة الاقتصادية من العودة إلى أراضيهم.

٢. استثمار الصفقة في الطاولة الدبلوماسية: تسعى الوساطات الدولية إلى استخدام الواقع الجديد في علي الطاهر للضغط باتجاه تسليم الإشراف الميداني في هذه النقاط الحاكمة للجيش اللبناني، والتعزيز من الصلاحيات التنفيذية للقرارات الأممية.

٣. هشاشة التفاهمات الضمنية: تبقى هذه التفاهمات الرمادية عرضة للانهيار؛ إذ إن أي تغيير في الحسابات الإقليمية لطهران أو واشنطن قد يحول علي الطاهر من نقطة كاشفة محيدة إلى شرارة لمواجهة أوسع وأشد ضراوة.

• إعادة تشكيل الحدود الصامتة

يستمر هذا التصعيد سواء ترافق مع مفاوضات أو من دونها، وسواء انتهى إلى اتفاق أو بقي حبيس اللااتفاق. فحديث بعض الأوساط عن انسحابات إسرائيلية محتملة يتناقض مع تصريحات المسؤولين الإسرائيليين أنفسهم، وعلى رأسهم وزير الأمن كاتس، ويتعارض أيضاً مع السلوك الإسرائيلي المعتاد الذي لا يقوم على تقديم تنازلات مجانية، لا سيما أن إسرائيل لا تواجه حالياً أي ضغط ميداني حقيقي يُجبرها على التراجع.

بين قصة تلة قد تكون سلّمت بصفقة صامتة، وخط جديد يُرسم بصمت أشد على الأرض، يبدو أن الجنوب اللبناني يشهد إعادة تشكيل تدريجية لحدوده الفعلية، بعيداً عن أي إعلان رسمي أو اعتراف مباشر بضم أو احتلال دائم.

بين مقاومة الاحتلال وإدارة الصراع: من يضمن ألّا ندفع ثمن حرب لا نملك شروطها؟

د. عبّاس حيدر

ليس السّؤال السياسي الأصعب اليوم: هل إسرائيل عدوّ؟ فهذا أمر لا يحتاج إلى كثير من الجدل. السّؤال الأصعب والأكثر مسؤولية هو: كيف نتعامل مع عدوّ نعرف عدوانيته، من دون أن نمنحه نحن الظّروف التي تجعل عدوانه أكثر كلفة علينا؟

هذه هي المسألة التي ينبغي أن تخرج من دائرة الشّعارات إلى دائرة السياسة والعقل والمصلحة الوطنية.

فمن يقول إنّ إسرائيل كيان عدواني لا يقول بالضّرورة إنّ الحرب المفتوحة معه يجب أن تكون قدراً دائماً. ومن يرفض التّطبيع والاحتلال والتّهويد لا يعني أنّه يرفض السّلام العادل. ومن يدافع عن فلسطين لا يُلزم بالضرورة بأن يجعل لبنان أو العراق أو أي بلد آخر ساحة مفتوحة لحرب لا يملك وحده قرارها ولا شروطها ولا نتائجها.

المشكلة تبدأ عندما يتحول العداء السياسي والأخلاقي للاحتلال إلى إعلان دائم لحرب عسكرية لا نملك القدرة على تحقيق أهدافها.

بين الحق والقدرة

في السياسة، لا يكفي أن يكون الهدف عادلاً حتى يكون تحقيقه ممكناً بالطّريقة التي نختارها.

قد تكون القضية عادلة، لكن الوسيلة غير قادرة على بلوغها. وقد يكون العدو ظالمًا، لكنّ الدّخول معه في مواجهة غير متكافئة قد يؤدّي إلى تدمير المجتمع الذي يفترض أن نحميه.

وهنا يجب أن نفرّق بين ثلاثة أمور:

عدالة القضية، وضرورة المقاومة، وجدوى الحرب.

فالقضيّة الفلسطينية يمكن أن تبقى قضية عادلة وإن تغيّرت أدوات مواجهتها. والمقاومة يمكن أن تكون حقًا مشروعاً في مواجهة الاحتلال والعدوان. لكنّ ذلك لا يعني أنّ كل حرب تخاض في كل زمان هي بالضّرورة حرب حكيمة، أو أنّ كل تصعيد يحقّق بالضّرورة مصلحة القضية التي نرفع شعارها.

فالسياسة الرشيدة لا تسأل فقط: ماذا نريد؟ بل تسأل أيضاً: ماذا نستطيع؟ وما الثّمن؟ وما النّتيجة المحتملة؟

من يضمن لنا؟ يُطرح السّؤال دائماً: إذا تراجعنا عن الحرب المفتوحة، فمن يضمن ألّا إسرائيل لن تعتدي علينا؟

والجواب الصريح: لا أحد يملك هذا الضمان. لكنّ السّؤال نفسه يمكن أن يُقلب:

من يضمن أنّ إبقاء الحرب مفتوحة سيمنع إسرائيل من الاعتداء؟ من يضمن النّصر؟ من يضمن حماية المدنيين؟ من يضمن ألا تُدمّر المدن والقرى؟ من يضمن ألا يدفع الناس ثمن صراع تتجاوز أهدافه حدود قدرتهم على الاحتمال؟ ومن يضمن أنّ إعلان الحرب الدّائمة لن يتحوّل إلى ذريعة سياسية وإعلامية يستثمرها الخصم لتبرير اعتداءاته؟ لا أحد يملك هذه الضمانات أيضاً. ولهذا فإنّ بناء السياسة على سؤال «من يضمن»؟ وحده يقود إلى طريق مسدود. الدّول والشّعوب لا تُدار بالضّمانات المطلقة، بل بحساب المخاطر والمصالح والقدرات والنتائج.

فلسطين لا تحتاج إلى أن نخسر لبنان

أخطر ما يمكن أن يحدث للقضية الفلسطينية هو أن تتحوّل من قضية شعب وحقوق وأرض واحتلال إلى مجرّد عنوان لحرب إقليمية مفتوحة، يدفع ثمنها شعب آخر، فيما يبقى الهدف السياسي الأصلي بعيداً عن التّحقّق. ففلسطين ليست بحاجة إلى أن نخسر لبنان حتى تبقى حاضرة. وليست بحاجة إلى تدمير قرى الجنوب حتى تبقى في الوجدان. وليست بحاجة إلى تحويل الدولة اللبنانية إلى ساحة مواجهة دائمة حتى نثبت أنّنا لم ننسَها. يمكن أن تبقى فلسطين في الضمير والسياسة والثقافة والقانون والإعلام، وأن يبقى الاحتلال مرفوضاً، وأن يبقى حق الفلسطينيين ثابتاً، وأن يبقى التّطبيع موضع رفض، من دون أن يعني ذلك أن لبنان مطالب بأن يحمل وحده عبء معركة لا تستطيع المنطقة بأسرها أن تخوضها عسكريًا

وهنا ينبغي أن نطرح السؤال الأكثر قسوة:

هل خدمة فلسطين تكون دائماً بإطلاق النّار، أم يمكن أن تكون أحياناً ببناء دولة قوية تحفظ أرضها وشعبها وتمنع تحويلها إلى ساحة صراع؟

المقاومة لا تعني إلغاء الدولة، المعضلة اللبنانية ليست في وجود مقاومة للاحتلال بحدّ ذاته، بل في السّؤال المتعلّق بموقع قرار الحرب والسلم داخل الدولة. إذا كانت الدولة موجودة لحماية الناس، فإنّ منطق الدولة يفرض أن يكون قرار الحرب مرتبطاً بمصلحة المجتمع كله، لا بمصلحة جماعة أو محور أو لحظة سياسية.

وهذا لا يعني إلغاء المقاومة أو نزع شرعيّة الدفاع عن الأرض، بل يعني الانتقال من منطق «نحن في حرب دائماً» إلى منطق «نحن مستعدّون للدفاع عندما يُعتدى علينا، ونمتلك من القوّة ما يمنع الاعتداء قدر الإمكان». إن الفرق بين المنطقين كبير. الأول يجعل الحرب حالة دائمة. أما الثاني فيجعل القوة أداة للردع والدفاع. والقوّة الحقيقية ليست فقط في القدرة على إطلاق النار، بل في القدرة على اختيار متى نستخدمها، ومتى لا نستخدمها، ولماذا نستخدمها، وما الذي نريد تحقيقه بعدها.

لا حياد مع الاحتلال... ولا انتحار باسم المقاومة

هناك خطأ شائع في النّقاش السياسي: إمّا أن تكون مع المقاومة بكل خياراتها، وإمّا أن تكون مع إسرائيل.

وهذا اختزال خطير. يمكن للبناني أن يرفض الاحتلال، وأن يدافع عن فلسطين، وأن يرفض التّطبيع، وأن يؤمن بحق الشّعوب في مقاومة الاحتلال، وفي الوقت نفسه يسأل عن جدوى بعض الخيارات العسكرية وعن كلفتها على لبنان. بل إن السؤال النّقدي من داخل بيئة المقاومة قد يكون أكثر أهمية من السّؤال القادم من خارجها؛ لأنّ المقاومة التي تخاف من النّقد تتحوّل مع الوقت من مشروع مقاومة إلى مشروع عقائدي مغلق على نفسه. المقاومة تحتاج إلى عقل سياسي كما تحتاج إلى قوّة عسكرية. وتحتاج إلى مراجعة كما تحتاج إلى ثبات. وتحتاج إلى قراءة موازين القوى كما تحتاج إلى الشّجاعة، فالشّجاعة ليست أن تدخل كل معركة، بل أن تمتلك شجاعة القول: هذه المعركة لا تخدم هدفنا الآن.

لا نريد سلاماً ساذجاً. في المقابل، فإن الدّعوة إلى خفض التّصعيد لا تعني السّذاجة تجاه إسرائيل.

لا أحد عاقل يقول إنّ التنازل عن أوراق القوّة سيحوّل إسرائيل إلى دولة مسالمة، ولا أحد يستطيع أن يبني أمن لبنان على حسن نيّات خصمه، لذلك فإنّ البديل عن الحرب الدّائمة ليس الاستسلام، بل الرّدع.

والرّدع يحتاج إلى قوّة عسكرية، وإلى دولة متماسكة، وإلى اقتصاد قادر على الصّمود، وإلى دبلوماسية فاعلة، وإلى علاقات عربية ودولية متوازنة، وإلى إعلام قادر على كشف الاعتداء، وإلى وحدة داخلية تمنع الخصم من استثمار الانقسام اللبناني، وهنا تصبح القوّة أكثر ذكاءً من مجرّد امتلاك السّلاح.

السياسة ليست بطولة خطابية

في زمن الأزمات، يسهل على السياسي أن يرفع سقف الخطاب، وأن يتحدّث عن النّصر والكرامة والمواجهة، لكنّ الصّعوبة الحقيقية تبدأ عندما يُسأل: ماذا بعد؟ من سيدفع الكلفة؟ كيف سنعيد بناء المدن؟ كيف سنحمي الاقتصاد؟ كيف سنحافظ على التعليم؟ كيف سنمنع الهجرة؟ كيف سنعيد المهجرين إلى قراهم؟ كيف نحمي الدولة من الانهيار؟ وكيف نحافظ على القضية التي نقاتل باسمها من دون أن نخسر الوطن الذي يفترض أن يكون حاضنتها؟ هذه الأسئلة ليست انهزامية، إنها أسئلة وطنية بامتياز. فالسياسة التي لا ترى الإنسان خلف الخندق، والبيت خلف الصّاروخ، والمدرسة خلف الدخان، والقرية خلف الخريطة العسكرية، هي سياسة ناقصة مهما كان خطابها مرتفعاً. من يملك قرار الحرب؟ ربما يكون السؤال الأهم لبنانياً ليس: هل نقاوم أم لا؟ بل: من يقرّر متى تبدأ الحرب؟ ومن يقرّر متى تنتهي؟ ومن يحدّد أهدافها؟ ومن يحاسب على نتائجها؟

إذا كان لبنان دولة، فلا يمكن أن يبقى قرار الحرب والسلم خارج النّقاش الوطني. وإذا كانت المقاومة جزءاً من معادلة حماية الوطن، فإنّ هذه المعادلة يجب أن تتطوّر باتّجاه حماية الوطن لا تحويله إلى ساحة دائمة.

فالقوّة التي لا تجد مكانها داخل مشروع الدولة تتحوّل مع الوقت إلى مصدر انقسام، والدولة التي لا تملك قوة تحمي قرارها تتحوّل إلى مجرّد إدارة للأزمات. والحلّ ليس في إلغاء أحدهما، بل في بناء صيغة وطنيّة تجعل المقاومة والدّولة والقوّة والقرار السياسي جزءاً من مشروع حماية لبنان، لا عناصر متنافسة على لبنان.

الخلاصة: لسنا مطالبين بضمان المستقبل، لا أحد يستطيع أن يضمن أنّ إسرائيل لن تعتدي غداً، لكنّنا نستطيع أن نقرّر كيف نتصرف اليوم، نستطيع أن نرفض الاحتلال من دون أن نعلن حرباً مفتوحة لا نملك شروطها، نستطيع أن ندعم فلسطين من دون أن نختزل فلسطين في الصّواريخ، نستطيع أن نمتلك القوّة من دون أن نستعجل استخدامها، نستطيع أن نردع العدو من دون أن نعطيه دائماً فرصة اختيار توقيت الحرب.

نستطيع أن ندافع عن لبنان عندما يُعتدى عليه، وأن نرفض في الوقت نفسه أن يصبح لبنان مشروع حرب دائمة، ويمكننا أن نقول بوضوح: لسنا محايدين أمام الاحتلال، لكنّنا أيضاً لسنا ملزمين بالانتحار السياسي والعسكري باسم مقاومة لا نراجع وسائلها. فالقضية العادلة لا تحتاج إلى عقل أقلّ، بل إلى عقل أكثر.

والمقاومة الحقيقية لا تقاس فقط بعدد المعارك التي خضناها، بل أيضاً بعدد الحروب التي استطعنا أن نمنعها. أما السّؤال: من يضمن؟ فربما يكون الجواب الأكثر مسؤولية:

لا أحد يضمن المستقبل، لكن مسؤوليتنا أن نجعل المستقبل أقل خطراً على أهلنا، وأن نستخدم القوة عندما تكون ضرورة، لا عندما تصبح عادة، وأن نفرّق بين الشجاعة والاندفاع، وبين المقاومة والمغامرة، وبين الدفاع عن الوطن واستخدام الوطن ساحة لصراعات أكبر منه. فليس المطلوب أن نثق بالعدو.

المطلوب أن نثق بعقولنا أكثر من انفعالاتنا، وبالدّولة أكثر من الفوضى، وبحسابات المصلحة الوطنية أكثر من الشّعارات، وبقدرتنا على حماية شعبنا أكثر من قدرتنا على إعلان الحروب.

من إعلام العدو
إيران تتعرَّض لضغوط شديدة وإسرائيل تستعد لحرب على عدة جبهات!

عاموس هرئيل

• إن مناورة هيئة الأركان المفاجئة التي أجراها الجيش الإسرائيلي، أمس (الأحد)، تضمنت هجوماً متعدد الجبهات على إسرائيل: شنّ هجوم من «حماس» على المواقع العسكرية داخل قطاع غزة، مع نجاح قوة اقتحام واحدة في التسلل إلى منطقة غلاف غزة؛ كتيبة كوماندوز تابعة لحزب الله تتسلل إلى كيبوتس على الحدود اللبنانية؛ هجوم تفجيري في أبراج عزرائيلي في تل أبيب، وغير ذلك؛ وبحسب المناورة، تجري هذه التحركات كلها بتوجيه إيراني. وطُلب من رئيس هيئة الأركان إيال زامير أن يعلن خلال فترة قصيرة اندلاع حرب. وهذه المرة، حرص الجيش على تبليغ مكتب رئيس الحكومة في الوقت المناسب.

• من المستغرب بعض الشيء أن يتدرّب الجيش على اندلاع حرب جديدة، مع أن الحرب السابقة لم تنتهِ فعلياً بعد. وبعد شهر بالضبط، ستحلّ الذكرى الثالثة «للمجزرة» التي ارتكبتها «حماس» في ٧ أكتوبر، وللحرب الحالية. فالحرب لم تنتهِ فعلياً على أيّ جبهة من الجبهات. والجيش الإسرائيلي، الذي فوجئ تماماً وأخفق في حماية سكان الغلاف في ذلك اليوم، وجّه منذ ذلك الحين ضربات إلى خصوم إسرائيل في المنطقة؛ إيران و«حماس» وحزب الله والحوثيون في اليمن، لكن الجيش لا يستطيع إعلان تحقيق النصر، أو انتهاء القتال على أيّ جبهة، بسبب عناد حكومة نتنياهو ورفضها البحث في هذا الاحتمال. فالنجاحات العسكرية، التي يميل مسؤولو هيئة الأركان إلى النظر إليها بصورة أكثر إيجابية مما تفعل أغلبية وسائل الإعلام الإسرائيلية، لم تُترجَم إلى أيّ خطوة سياسية. وطالما أن الأمر يعتمد على رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وشركائه، فستستمر الحرب حتى وقت طويل من السنة الرابعة..

• حرص زامير على أن تكون المناورة مفاجئة فعلاً، ويقول في هيئة الأركان إن مجموعة صغيرة فقط من الضباط، لم تضم معظم كبار الضباط برتبة لواء، كانت تعرف مسبقاً بأمر المناورة؛ إذ جرى استدعاء أجزاء كبيرة من الجيش في ساعات الصباح الباكر، وقبل الظهر، جُمعت وحدات خاصة في قاعدة تسليليم للتعامل مع سيناريو هجوم مفاجئ في الجنوب. واستندت مناورة هيئة الأركان، التي استمرت يوماً واحداً، بالكامل إلى افتراض أنه لم يعُد هناك صراع على جبهة واحدة فقط.

• يتضح من المناورة أن أيّ هجوم مستقبلي كبير سيكون منسّقاً، وخصوصاً أن هناك علاقات وتأثيرات متبادلة بين مختلف الجبهات، فضلاً عن أن إضعاف المحور الإيراني نتيجة الحرب لم يُخرج اللاعبين الآخرين في المحور من الصورة، حتى لو تضررت قدرة النظام في طهران على مساعدتهم خلال الحرب. وقبل ثلاثة أعوام، كانت إسرائيل قريبة من مواجهة هجوم مشترك، عندما كانت الجهات الشريكة في المحور في ذروة قوتها العسكرية، لكن جهود التنسيق المبكرة بين «حماس» وإيران وحزب الله فشلت، واختار قائد المنظمة، يحيى السنوار، التحرك أولاً بمفرده، وطلب المساعدة بعد ذلك مباشرةً، لكن تردُّد إيران وحزب الله، وقرارهما عدم الاستجابة له في المرحلة الأولى، أنقذا إسرائيل من كارثة أكثر خطورة.

• إن الحروب الإقليمية الحقيقية لم تنتهِ، لكنها دخلت في حالة من الهدوء النسبي والموقت؛ ففي إيران، لا تشمل المواجهة مع الأميركيين إسرائيل في هذه المرحلة؛ وفي لبنان، تلقّى حزب الله ضربة محددة بفقدانه السيطرة على تلة علي الطاهر؛ وفي غزة، يواصل الجيش الإسرائيلي مهاجمة أهداف «حماس» يومياً، ما دامت أعداد الضحايا المدنيين في الجانب الفلسطيني لا تصل إلى مستويات تثير قلق الولايات المتحدة.

• لكن السيناريو الذي جرت وفقه التدريبات ليس بعيداً جداً عن الواقع المحتمل، لسببين: أولاً، إن عدم الاستقرار والجبهات المفتوحة يتيحان إمكان اندلاع مواجهة جديدة في جبهة واحدة، أو أكثر؛ ثانياً، دخول إسرائيل في حالة من عدم الاستقرار والاضطراب الداخلي، قبيل انتخابات الكنيست المقررة بعد ٥٠ يوماً. والجيش لن يقول ذلك بصورة مباشرة، لكن كثيراً من الأمور يعتمد الآن على سلوك الحكومة، وهذه الحكومة قادرة على إشعال حريق أكبر، بدوافعها الخاصة، عشية الانتخابات، وعلى جبهات متعددة. • هذه الظروف مختلفة تماماً عن الحملات الانتخابية التي اعتدناها في الماضي، مهما كانت متوترة؛ فهذه المرة، هناك مسائل كثيرة جداً على المحك، ليس فقط خطوات الحكومة ستخضع للفحص الدقيق، بل أيضاً أداء المستوى المهني.

• أمس، واصل نتنياهو إطلاق التهديدات ضد الإيرانيين ومساعديهم، وأعلن في حفل استقبال بمناسبة رأس السنة، خلال جلسة الحكومة، أن «إيران ستتلقى ضربة لا تتخيلها إذا ارتكبت خطأ وهاجمتنا؛ نحن مصممون على إكمال مهمة إسقاط النظام، ونهايته قريبة. أقول لأعدائنا: لا تعبثوا معنا، فهذا الشعب يعرف كيف يتّحد في لحظات الاختبار، وهو الآن أقوى قوة في الشرق الأوسط، ويقول البعض إنه كذلك خارجها أيضاً.»

• إنها تصريحات استعراضية وتهديدات فارغة، كان من الأفضل لأيّ سياسي إسرائيلي تجنّبها بعد «كارثة» ٧ أكتوبر، وخصوصاً عندما يتعلق الأمر بقائد وقعت «المجزرة» في عهده؛ وعلى الساحة الإيرانية، تبدو إسرائيل كأنها بعيدة عن تحقيق النصر حتى الآن، والتطورات تعتمد بالكامل على القرارات الأميركية، بل إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب عمل بشكل علني خلال الشهر الماضي على إبقاء إسرائيل خارج المواجهة. ولا يزال الجيش الإسرائيلي في حالة تأهّب قصوى، مع الاستعداد لتنفيذ هجوم فوري على الساحة الإيرانية إذا اقتضت الحاجة.

• أمّا فيما يتعلق بما يحدث في الجنوب اللبناني، فإنهى الجيش الإسرائيلي فعلياً التعامل مع العشرات من عناصر حزب الله الذين اختبأوا عدة أشهر في سلسلة علي الطاهر، فقُتل نصفهم تقريباً، بينما يُرجَّح فرار البقية (ويؤكد مسؤولو هيئة الأركان أنه لم تُترك لهم ثغرة متعمّدة للفرار). ويستمر الآن تدمير البنية التحتية في المكان، لكن بعد اكتمال ذلك، لن يكون هناك مجدداً سبب للتمسك بأرض تقع في عمق الأراضي اللبنانية وبعيدة نسبياً عن الحدود اللبنانية.

• وسيكون السؤال عمّا إذا كانت الحكومة اليمينية قادرة على تحمُّل الانسحاب، الذي يمكن أن يضعها في موقف محرج أمام ناخبيها، عشية الانتخابات.

المصدر: هآرتس
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

سقط الجنوب تحت النار... والصمت يخيّم على الدولة وحزب الله

أحمد خالد يافاوي

سقطت مواقع، دُمّرت قرى، جُرّفت أراض، احترقت بيوت، وهُجّر أهلها، وإسرائيل تواصل فرض وقائعها على الجَنوب. وأمام هذا المشهد، يخيّم صمت ثقيل على طرفين يفترض أن يكونا في قلب المسؤولية: الدولة اللبنانية وحزب الله.

وهنا يصبح السؤال مشروعاً: أين حزب الله؟ وأين الدولة؟

حزب الله بنى طوال سنوات معادلته على المقاومة والردع وحماية الجنوب. لكن عندما تتمكّن إسرائيل من القصف والتوغل والهدم وفرض وقائع جديدة، يصبح من حق اللبناني أن يسأل: ماذا بقي من الردع؟ وإذا كان السلاح موجوداً لحماية الأرض، فكيف نفسر سقوط الأرض تحت النار؟

لكن السؤال لا يمكن أن يتوقف عند الحزب. أين الدولة اللبنانية التي تطالب بحصرية السلاح وبأن يكون قرار الحرب والسلم في يدها وحدها؟ من حقها أن تطالب بذلك، بل من واجبها، لكن السيادة ليست شعاراً. السيادة مسؤولية.

إذا أرادت الدولة أن تصبح صاحبة القرار، فعليها أن تصبح صاحبة الحماية أيضاً. وإذا أرادت أن يكون الجيش وحده القوة العسكرية الشرعية، فعليها أن تجعله قادراً على حماية الحدود، وأن توفر له القرار السياسي والإمكانات والاستراتيجية الدفاعية التي تسمح له بأداء هذه المهمة.

لا يمكن أن نقول لحزب الله: سلّم السلاح، ثم نكتشف أن الدولة لا تملك جواباً عمّن سيحمي الجنوب. كما لا يمكن لحزب الله أن يقول إن الدولة عاجزة، ولذلك سيبقى هو صاحب القرار العسكري إلى الأبد. فهذه الحلقة هي نفسها التي أبقت الدولة ضعيفة وأبقت القرار منقسماً.

القضية لم تعد مجرد تسليم سلاح، القضية أصبحت تسليم مسؤولية.

السلاح يعني قراراً، وحدوداً، وحرباً وسلماً، وردعاً ومحاسبة. فإذا انتقلت هذه المسؤولية إلى الدولة، فعليها أن تجيب بوضوح: كيف ستحمي الجنوب؟ كيف ستمنع الاعتداء؟ كيف ستواجه أي توغل؟ وكيف ستقنع أهل القرى الحدودية بأنهم لن يُتركوا وحدهم؟

وفي المقابل، على حزب الله أن يجيب أيضاً: هل يستطيع بعد كل ما جرى أن يتصرف وكأن معادلات الأمس ما زالت قائمة؟ وهل يمكن لقوة حزبية، مهما كانت تضحياتها وقدراتها، أن تبقى بديلاً دائماً عن الدولة؟

لبنان لا يحتاج إلى انتصار الدولة على حزب الله، ولا إلى انتصار حزب الله على الدولة. يحتاج إلى انتصار لبنان على هذا الانقسام.

لبنان يحتاج إلى دولة قوية، وجيش قادر، وقرار واحد، واستراتيجية دفاع يعرف فيها اللبناني من يقرر، ومن يقاتل، ومن يفاوض، ومن يتحمّل المسؤولية.

أما أن يبقى حزب الله متمسّكاً بدور الدولة لأنها ضعيفة، وتبقى الدولة ضعيفة لأن جزءاً من قرارها خارجها، فسنظل ندور في الدائرة نفسها بينما الجنوب يدفع الثمن.

حين تسقط الأرض، لا يعود الصمت موقفاً، يصبح مسؤولية.

مسؤولية على حزب الله الذي قال إنه يحمل سلاحاً لحماية هذه الأرض، ومسؤولية أكبر على الدولة لأنها في النهاية صاحبة الأرض وصاحبة السيادة.

ولهذا، قبل أن نسأل من سيسلّم السلاح ومن سيستلمه، علينا أن نسأل السؤال الأهم:

من هو مستعد فعلاً لتحمّل مسؤولية لبنان؟

لأن لبنان لم يعد يحتمل سلاحاً بلا دولة، كما أنه لا يحتمل دولة بلا قدرة.

هل أصبح التوافق اللبناني عذراً لعدم اتخاذ القرار؟

فؤاد بوجي

في لبنان، نكاد نتعامل مع كلمة «التوافق» وكأنها شرط مسبق لكل قرار، مهما كان نوعه أو حجمه أو درجة الاستعجال فيه. لا أحد يستطيع الاعتراض على مبدأ التوافق في بلد متعدد الطوائف والمكونات، لأن الشراكة الوطنية ليست ترفاً سياسياً، بل جزء من طبيعة النظام اللبناني. لكن المشكلة تبدأ عندما يتحول التوافق من وسيلة لحماية الشراكة إلى وسيلة لتعطيل القرار، ومن ضمانة لعدم استبعاد أحد إلى حق فعلي في منع الجميع من اتخاذ أي قرار.

السؤال الذي يستحق أن يُطرح اليوم ليس ما إذا كان لبنان يحتاج إلى التوافق، بل ما هو الحد الفاصل بين التوافق والتعطيل؟ وهل يفترض أن يبقى القرار معلقاً إلى أن يوافق عليه الجميع، أم أن المؤسسات الدستورية وجدت أصلاً لاتخاذ القرارات عندما يتعذر الوصول إلى إجماع كامل؟

في الأنظمة السياسية، الاختلاف أمر طبيعي وضروري. أما تحويل كل خلاف إلى سبب لتأجيل القرار، فيعني عملياً أن الدولة تصبح رهينة للأطراف الأكثر قدرة على الاعتراض. عندها لا يعود التوافق شراكة بين اللبنانيين، بل يتحول إلى حق نقض غير معلن، يستطيع من خلاله أي طرف تعطيل قرار لا يناسبه، ثم تقديم هذا التعطيل على أنه دفاع عن «الوحدة الوطنية».

المفارقة أن لبنان لا يعاني دائماً من غياب الاتفاق، بل يعاني أحياناً من المبالغة في انتظار الاتفاق. هناك قرارات تحتاج إلى نقاش واسع وتفاهم بين المكونات الأساسية، لكن هناك أيضاً قرارات يجب أن تُتخذ، لأن عدم اتخاذها هو بحد ذاته قرار، وغالباً ما يكون القرار الأسوأ. فالدولة التي تؤجل كل استحقاق بحجة انتظار التوافق قد تبدو حريصة على الوحدة، لكنها في الواقع تخاطر بتحويل العجز إلى قاعدة حكم.

والأخطر أن مفهوم التوافق أصبح قابلاً للتفسير وفق موازين القوى. فعندما يوافق الجميع على قرار ما، يُقال إن التوافق انتصر، وعندما يعترض طرف قوي، يصبح غياب التوافق سبباً لتأجيل القرار. وهنا يصبح السؤ

مجزرة كفررمان تفتح «جبهة الدم» في الجنوب: ١١ شهيداً في منزل واحد
إسرائيل تنتقل من «الأصفر» إلى «الرمادي».. وعلي الطاهر مفتاح الخطة

العدو يرتكب مجزرة في كفررمان

تفجير كبير في بلدة كفرتبنيت

لم يكن لليل جنوب لبنان أن ينقضي بهدوء، إذ تحوّلت قرى وبلدات قضاء النبطية ومحيطها إلى مسرح لسلسلة واسعة من الغارات الجوية والتفجيرات الإسرائيلية، تزامنت مع مجزرة دامية في بلدة كفررمان أودت، وفق آخر حصيلة غير نهائية لوزارة الصحة العامة، بحياة ١١ شخصاً في المنزل المستهدف، بينهم طفلان وأربع سيدات، إضافة إلى سقوط ٨ جرحى بينهم ثلاثة أطفال ومسعف، فيما استشهد مسعف آخر وأصيب اثنان من زملائه في غارة استهدفت سيارة في البلدة نفسها.

وأفاد مراسل «اللواء» في النبطية سامر وهبي أن الطيران الحربي الإسرائيلي شن بعد منتصف ليل الأحد ـ الاثنين غارة عنيفة على مبنى سكني مؤلف من ثلاث طبقات يعود للمواطن داني فرحات، في محيط مستديرة الشيوعية في كفررمان، ما أدى إلى تدميره بالكامل ووقوع عدد كبير من الشهداء والجرحى تحت أنقاضه.

وفور وقوع الغارة، هرعت فرق الإسعاف والإنقاذ من مختلف الجمعيات الصحية والدفاع المدني إلى المكان، وبدأت عمليات البحث ورفع الركام وانتشال الضحايا، وسط ظروف ميدانية بالغة الصعوبة. واستمرت عمليات البحث لساعات، فيما أفيد عن انتشال جثامين أفراد من عائلة واحدة من بين الركام.

وبحسب الأسماء التي أعلنت للضحايا، سقط في المجزرة محمد نعيم فرحات، حسن محمد فرحات، حسين محمد فرحات، زهراء أيوب، الطفلة مريم حسين فرحات، الطفل عبدالله حسين فرحات، الطفل عباس حسين فرحات، محمد حسين فرحات وفاطمة حسن فرحات، فيما ارتفعت الحصيلة لاحقاً مع وفاة عدد من الجرحى.

وفي مشهد آخر من الاستهدافات، أغارت مسيّرة إسرائيلية على سيارة مدنية في كفررمان، ما أدى إلى استشهاد المسعفين في كشافة الرسالة الإسلامية علي شحرور وهادي فرحات، كانا على متنها، في وقت أصيب عدد من عناصر الكشافة بجروح.

وتحوّلت كفررمان بذلك إلى واحدة من أكثر النقاط دموية في موجة التصعيد الأخيرة، بعدما طالت الغارات مبنى سكنياً يضم عائلات وأطفالاً، ثم لحقت به سيارة مرتبطة بعمل إسعافي، الأمر الذي وسّع دائرة الخسائر البشرية لتشمل المدنيين والمسعفين في آن واحد.

حصيلة متصاعدة

وأعلن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة في وزارة الصحة أن الحصيلة غير النهائية للاعتداءات الإسرائيلية خلال الأيام الثلاثة الماضية بلغت حتى الساعة ٢٧ شهيداً و٦٩ جريحاً، بينهم أطفال وسيدات ومسعفون.

وسجل في كفررمان وحدها ١٢ شهيداً و١٠ جرحى وفق الحصيلة المعلنة، بينهم ١١ شهيداً في المنزل المستهدف وشهيد مسعف في الغارة التي استهدفت السيارة، فيما استشهد ثلاثة من الجرحى في المنزل لاحقاً، بينهم طفل وسيدتان.

أما يوم الأحد، فسُجل سقوط ١١ شهيداً و٢٦ جريحاً، توزعوا على عربصاليم وكفررمان والنبطية الفوقا والنبطية التحتا وأحياء مدينة النبطية، في حين شهد يوم السبت سقوط جريح في زوطر الغربية، فيما أسفرت اعتداءات ليل الجمعة ـ السبت عن أربعة شهداء و٣٢ جريحاً في عدد من المناطق الجنوبية والبقاعية.

طوارىء الصحة

اعلن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة في بيان، أن «الحصيلة التراكمية للعدوان منذ ٢ آذار حتى ٧ أيلول باتت كالتالي:٤٣٨١ شهيدا و ١٢٤٠٢ جريحا.

بذلك، ترتفع الحصيلة الإجمالية للعدوان منذ ٨ تشرين الأول ٢٠٢٣ حتى اليوم إلى ٨٩٤٨ شهيدا و ٣٠٦٣٨ جريحا».

النبطية تحت النار

وفي موازاة مجزرة كفررمان، واصل الطيران الحربي الإسرائيلي غاراته على مدينة النبطية، والنبطية الفوقا ومحيطهما.

وأفاد مراسل «اللواء» بأن الطيران الحربي شن سلسلة غارات على النبطية الفوقا، بالتزامن مع غارة نفذتها مسيّرة إسرائيلية استهدفت سيارة في حي المسلخ في مدينة النبطية.

كما تعرض موقف فخر الدين في المدينة لغارة أدت إلى أضرار وتدمير جزئي في عدد من المباني واحتراق سيارات، فيما أصيب مراسل قناة «المنار» علي شبيب ومصور كان يرافقه، ونقلا إلى مستشفى الشيخ راغب حرب، حيث أفيد بأن حالتهما مستقرة.

وفي النبطية الفوقا، تعرض محيط مدينة فرح للملاهي وأطراف البلدة، ولا سيما الجهة المؤدية إلى مرتفع علي الطاهر، لسلسلة غارات وقصف مركز، في وقت شهدت المنطقة تحليقاً مكثفاً للطيران الحربي والمسيّرات.

وطالت الغارات كذلك بلدة عربصاليم، حيث أدى استهداف منزل المواطن موسى شرارة إلى تدميره، فيما شهدت كفرتبنيت تفجيرين كبيرين تردد صدى دويهما في مناطق واسعة من الجنوب، وارتفعت أعمدة كثيفة من الدخان من موقع التفجير.

كما نفذت مروحية إسرائيلية من طراز «أباتشي» عمليات تمشيط في أجواء ومحيط بلدة أرنون.

مستشفى غندور

ولم تسلم المنشآت الصحية من التصعيد، إذ تحوّل مستشفى غندور في النبطية الفوقا إلى مبنى مدمّر بالكامل إثر استهدافه بالغارات الإسرائيلية.

وكان المستشفى قد توقف عن العمل قبل نحو شهرين نتيجة تركز الاعتداءات في المنطقة، بعدما أدى خلال مراحل سابقة دوراً أساسياً في تقديم الخدمات الصحية للأهالي، كما استخدم لفترة طويلة مركزاً لإيواء النازحين.

وأثار تدمير المستشفى مجدداً المخاوف من اتساع دائرة استهداف المرافق المدنية والحيوية، في وقت يعاني فيه القطاع الصحي في الجنوب من تداعيات التصعيد المستمر وتراجع قدرته على العمل في المناطق الأكثر تعرضا للقصف.

وفي السياق نفسه، أشار وزير العمل محمد حيدر إلى أن المجزرة في كفررمان أدت إلى استشهاد الموظفة في وزارة العمل ـ دائرة النبطية هبة علي صباح مع زوجها وابنتها، فيما أصيب طفلاها، وبينهما رضيع يبلغ من العمر شهراً واحداً، مشيراً إلى مقتل أفراد آخرين من عائلة زوجها في الغارة نفسها.

إنذار دير الزهراني والنزوح

وفي تطور ميداني متصل، وجّه الجيش الإسرائيلي ليلاً إنذاراً إلى سكان مبنى في بلدة دير الزهراني والمباني المحيطة به، طالباً إخلاء المنطقة والابتعاد مسافة لا تقل عن ٣٠٠ متر، قبل أن تنفذ الطائرات الحربية غارة على المبنى بعد نحو ٢٢ دقيقة من صدور الإنذار.

وأدى الإنذار إلى حركة نزوح كثيفة من عدد من قرى قضاء النبطية ومحيطها، في ظل مخاوف من اتساع رقعة الاستهداف.

كما شهدت بلدتا المنصوري وحولا تفجيرات إسرائيلية ضخمة، فيما واصل الجيش الإسرائيلي عمليات نسف المنازل في المنصوري، وسط تقديرات محلية بأن نحو ثلثي منازل البلدة دُمّر، بينما بات الجزء المتبقي غير صالح للسكن.

وكانت المنصوري قد تعرضت أيضاً لسلسلة غارات جوية، بلغ عددها ست غارات، إضافة إلى عمليات تفجير استخدمت فيها متفجرات شديدة الانفجار.

رواية علي الطاهر

وفي موازاة التصعيد الميداني، قدم الجيش الإسرائيلي روايته لتطورات مرتفع علي الطاهر، متحدثاً عن إطلاق مسيّرتين مفخختين باتجاه قواته العاملة في المنطقة خلال ساعات الليل، وقال إن الهجوم لم يؤدِّ إلى وقوع إصابات في صفوف جنوده.

وبحسب الرواية الإسرائيلية، فقد جاءت الغارات اللاحقة على عدد من المناطق في جنوب لبنان رداً على إطلاق المسيّرتين، وقال الجيش إنه استهدف ما وصفه ببنى تحتية تابعة لحزب الله ومستودعاً لوسائل قتالية، إضافة إلى عناصر قال إنه رصدهم وهم ينقلون وسائل قتالية في منطقة كفررمان.

كما ادعى الجيش الإسرائيلي أنه اتخذ إجراءات لتقليص إصابة المدنيين، بينها استخدام ذخائر دقيقة والاستطلاع الجوي، مشيراً في الوقت نفسه إلى أنه يتحقق من التقارير المتعلقة بإصابة مدنيين نتيجة الغارات.

وفي رواية أخرى، تحدث الجيش الإسرائيلي عن اشتباك في منطقة مرتفعات الشقيف ـ البوفور، وقال إن قوة من وحدة استطلاع غولاني تعرضت لإطلاق نار من مسلح داخل مبنى، ما أدى، وفق الرواية نفسها، إلى مقتله وإصابة جنديين إسرائيليين بجروح طفيفة، قبل استهداف الموقع بقذائف إضافية.

ويأتي ذلك في ظل تركيز إسرائيلي متزايد على مرتفع علي الطاهر، إذ تتحدث الرواية العسكرية الإسرائيلية عن منشآت وأنفاق تحت الأرض في المنطقة، وتقول إن الجيش يستعد لتفجير مسارين تحت الأرض بعد استكمال أعمال التفتيش والتعطيل.

كما تتحدث التقديرات الإسرائيلية عن انتقال محتمل من الانتشار على ما يسمى «الخط الأصفر» إلى مواقع ثابتة على خط دفاعي جديد يتراوح عمقه بين كيلومترين وأربعة كيلومترات داخل الأراضي اللبنانية، مع الحديث عن إنشاء نحو ٢٠ موقعاً عسكرياً ثابتاً.

وتبقى هذه المعطيات في إطار الرواية الإسرائيلية، فيما لا تزال طبيعة المنشآت وحجمها ومدى السيطرة الفعلية عليها موضع تضارب بين الروايات الميدانية والسياسية، خصوصاً أن المنطقة تخضع لإجراءات أمنية مشددة تحول دون إجراء معاينة مستقلة شاملة.

الجنوب يحتج

وفي صور، نظم عدد من رؤساء وأعضاء المجالس البلدية والاختيارية في الجنوب وقفة احتجاجية أمام السرايا الحكومية، احتجاجاً على الغارات والتدمير الواسع الذي يطال القرى والبلدات الجنوبية.

وأكد المشاركون أن ما يجري يتجاوز الاستهداف العسكري إلى تدمير ممنهج للمنازل والبنى التحتية ومقومات الحياة، مطالبين الدولة بالتحرك لحماية السكان وتأمين التعويضات وإطلاق مسار إعادة الإعمار.

وأشار رئيس بلدية بنت جبيل محمد بزي إلى حجم الدمار الذي أصاب مدينته، مؤكداً أن القسم الأكبر منها بات مدمراً أو شبه مدمر، ومطالباً الدولة بتحديد مسار واضح لانسحاب القوات الإسرائيلية من المناطق المحتلة ووقف عمليات النسف والتجريف.

بدوره، تحدث رئيس بلدية الناقورة إبراهيم حمزة عن حجم الأضرار التي لحقت بالبلدة وجاراتها، فيما أشار رئيس بلدية الخيام عباس السيد علي إلى استهداف البشر والحجر ودور العبادة والإرث الثقافي. ودعا رئيس اتحاد بلديات جبل عامل قاسم العبد حمدان إلى وقف ما وصفه بالإبادة التي تطال قرى الجنوب، وإلى دفع التعويضات والبدء بإعادة الإعمار، ولا سيما مع اقتراب العام الدراسي.

وبينما تتواصل الغارات والتفجيرات من النبطية وكفررمان إلى المنصوري وكفرتبنيت ودير الزهراني، يبقى الجنوب أمام مشهد ميداني شديد القسوة ضحايا مدنيون، أطفال ونساء ومسعفون بين الشهداء والجرحى، منازل ومنشآت صحية مدمرة، ونزوح جديد بفعل الإنذارات والغارات، فيما تبدو الهدنة عاجزة عن وقف التصعيد أو توفير الحماية للسكان.

الخطيب: نرفض تحويل الجنوب إلى ورقة انتخابية إسرائيلية

أعرب نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى العلامة الشيخ علي الخطيب عن أسفه الشديد لغياب أي موقف عربي أو دولي رادع للإجرام الإسرائيلي المستمر في جنوب لبنان الذي يطال المؤسسات الصحية والرسمية والمدنيين قصف ونسفا وتفجيرا ويؤدي إلى سقوط الشهداء والجرحى، وآخرها مجزرة كفررمان ومن دون حسيب أو رقيب.

وقال في بيان: «نرفض رفضا شديدا أن يتحول جنوب لبنان إلى ورقة انتخابية لدى الفريق الصهيوني الحاكم فيما تكتفي السلطة اللبنانية بالكلام الذي لا يقدم ولا يؤخر في وقف هذا الإجرام، وتستمر في الرهان على المفاوضات مع العدو كخيار وحيد ،على الرغم من أن جولات المفاوضات السابقة لم تردع العدو عن حرب الإبادة التي يمارسها بحق أهلنا ومدننا وبلداتنا المنكوبة».

أضاف: «إن الصمت الدولي إزاء هذه الاعتداءات لا يقل خطورة عن الاعتداءات نفسها، لأنه يوفر غطاءً سياسياً لاستمرارها ويُضعف الثقة بمنظومة العدالة الدولية التي يفترض أن تحمي الشعوب وحقوقها. كما أن الاكتفاء ببيانات القلق والاستنكار من دون إجراءات عملية يطرح أسئلة جدية حول المعايير المزدوجة التي تحكم مواقف الدول الكبرى عندما يتعلق الأمر بلبنان والمنطقة».

تابع الخطيب: «أما على المستوى العربي، فإن غياب موقف موحد وفاعل يوازي حجم التحديات التي يواجهها لبنان يترك الجنوب وأهله في مواجهة مفتوحة مع الاعتداءات المتكررة. فالمطلوب ليس فقط بيانات التضامن، بل تحرك سياسي ودبلوماسي جدي في المحافل الدولية للضغط من أجل وقف الانتهاكات وحماية المدنيين وصون سيادة لبنان».

الراعي عرض الأوضاع الأمنية مع قائد الدرك

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في الصرح البطريركي الصيفي في الديمان، قائد الدرك العميد جان عواد وجرى عرض الأوضاع الأمنية في البلاد وعمل وحدة الدرك على كامل الأراضي اللبنانية.

وأطلع عواد الراعي أيضا على ما تقوم به الوحدة لجهة تنفيذ الخطة الأمنية التي بدأت اليوم، والمتعلقة بتنفيذ قانون السير والحواجز التي تقوم بها لضبط التجاوزات والمخالفات.

كنعان عن مشروع الفجوة المالية: لتنه الحكومة نقاشاتها مع صندوق النقد

ردَّ المكتب الإعلامي لرئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان، على البيان الصادر بالأمس عن رئيس الحكومة نواف سلام والذي تضمن إشارة الى مشروع قانون الفجوة المالية، وقوله إنه لا يزال في مجلس النواب منذ تسعة أشهر.

وقال «يهمّنا، في هذا السياق، توضيح أن المجلس النيابي تبلّغ من الوزراء المعنيين، ممثلي الحكومة، ومن مصرف لبنان، أن الصيغة التي كانت قد أحالتها الحكومة للانتظام المالي واسترداد الودائع، والتي واجهتها ملاحظات محلية ودولية كبيرة، تخضع لإعادة النظر والتعديل حكومياً، بالتنسيق مع مصرف لبنان وصندوق النقد الدولي وبناء على ملاحظات الصندوق وقد تمّ تأكيد ذلك بمراسلات مع الحكومة ومصرف لبنان وصندوق النقد، وعليه، ولكي لا نقع بنفس الإشكالية التشريعية التي أدّت إلى استرداد مشروع قانون إعادة الهيكلة المصرفية مرتين والذي وردنا بنسخته الثالثة ومشروع موازنة ٢٠٢٦ قبل مشروع الفجوة بستة أشهر وقد تمكّنا في النهاية من اقرارهما».

وتابع البيان «لذلك، فالمطلوب من الحكومة إنهاء نقاشاتها المتجددة مع صندوق النقد والأطراف المحلية المعنية كمصرف لبنان، وإبلاغنا بذلك. علماً أن لجنة المال والموازنة بدأت منذ حزيران الماضي وستواصل جدولة قانون الفجوة المالية كما أحيل من الحكومة بانتظار التعديلات على الصيغة المحالة.

المقدسي: آن الأوان لقانون انتخابي يجعل صوت المواطن هو الحاسم

كتب رئيس جمعية «المقدسي الانمائية الاجتماعية» الدكتور طلال المقدسي عبر حسابه على «أكس»: «قانون انتخابي جديد، بسيط وسهل التطبيق، يحرّر المواطن من سطوة الأحزاب والقبلية والطائفية، ويمنحه حق الإختيار والمحاسبة. صوت واحد لكل مواطن؛ ينتخب من يشاء، أياً كان انتماؤه الطائفي والسياسي. ومع ضمان حق أبناء جنوبنا المنكوب في الاقتراع، أينما وجدوا، داخل الوطن أو خارجه.

فهل نستفيق من غيبوبة ومهزلة القوائم المغلقة، حيث ينجح نائب بأقل من مئة صوت، ويرسب مرشح نال أكثر من عشرين ألف صوت؟!

آن الأوان لقانون انتخابي يجعل صوت المواطن هو الحاسم ويحقق الإنصهار الوطني ويمنحه امكانية محاسبة من انتخب، لا صوت الزعيم والقائمة المعلّبة...حماك الله يا وطني».

اللواء شقير: إخترنا أن يكون التطوير نهجاً ثابتاً ومساراً لا رجوع عنه

صدر العدد الـ ١٥٦ من مجلة «الامن العام»، وجاء في الافتتاحية التي كتبها المدير العام للامن العام اللواء حسن شقير، بعنوان «العيد الذي لا ينتهي»، الآتي: «العيد الحقيقي لأي مؤسسة رسمية، عسكرية كانت أم أمنية أم مدنية، لا يكمن فقط في مناسبة تستعاد فيها المحطات وتُستحضر فيها الإنجازات، بل في أن تكون المناسبة لحظة تجديد للعزم، ومحطة إضافية على طريق التحديث والتطور الدائم. فالمؤسسة التي تؤمن برسالتها لا تحتفل بما أنجزته فحسب، وإنما تجعل من كل إنجاز نقطة انطلاق نحو إنجاز آخر، ومن كل نجاح حافزاً لرفع مستوى الأداء والمسؤولية، ذلك أن التطور ضرورة تفرضها التحولات المتسارعة في العالم، وحاجة وطنية تزداد إلحاحاً كلما تعقدت التحديات وتبدلت طبيعة المخاطر وحاجات المجتمع.

وقال: «من هذا المنطلق، اخترنا في المديرية العامة للأمن العام أن يكون التطوير نهجاً ثابتاً ومساراً لا رجوع عنه، وأن تكون مواكبة العصر ممارسة فعلية تستكمل المعرفة النظرية، نحن نتطور بشرياً، لأن الإنسان يبقى أساس المؤسسة وطاقتها الأولى ..».

أضاف: «لذلك، لا نكتفي في الأمن العام بالاطلاع على كل جديد، بل نسعى إلى التدريب عليه، واستخدامه، واقتنائه، حين تقتضي الحاجة، ..».

تابع: «إن المواطن اللبناني يستحق مؤسسات تليق به، بثقافته ووعيه وتاريخه ودوره الحضاري والإنساني، والمقيم على أرض لبنان يستحق، بدوره، أن يرى الوجه المشرق لهذا الوطن، ..».

أضاف: «ولا خيار لنا اليوم إلا أن نواصل العمل، وأن ننجز أكثر، وأن نبحث دائماً عن الأفضل ..».

ختم: «نحن أبناء لبنان، وفخرنا وعزنا وشرفنا أن نخدمه ونصون مؤسساته ونحمي مسيرته، وصون الوطن لا يكون بالعاطفة وحدها، مهما كانت صادقة، بل بالعقل والعلم والإرادة والانضباط والعمل المتواصل ..وسيبقى عيدنا الحقيقي أن نتقدم، وأن ننجز، وأن نفتح كل يوم نافذة جديدة على المستقبل، حتى يستعيد وطننا وجهه الذي يليق به، وتستعيد الدولة مكانتها التي يستحقها أبناؤها».

من جهة اخرى إستقبل اللواء حسن شقير القائم بأعمال مكتب المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان جان أرنو، وبحث معه في الأوضاع الراهنة لا سيما أخر التطورات في جنوب لبنان.

ثمَّن جهود المفتي دريان والرؤساء الثلاثة كشلي: إقرار قانون العفو العام خطوة في الاتجاه الصحيح

كشلي يتلو بيان هيئة رعاية السجناء وأُسرهم

عقب توقيع رئيس الجمهورية اللبنانية العماد جوزاف عون على قانون العفو العام اصدر رئيس هيئة رعاية السجناء وأُسرهم في دار الفتوى المحامي حسن عفيف كشلي بيانا ثمَّن فيه عمل الهيئة التي عملت بتوجيهات ورعاية سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان،مشددا ان القانون بصيغته التي اقرت لم يحقق ما كانت الهيئة تطمح اليه، الا ان هذا القانون هو خطوة ايجابية وفي الاتجاه الصحيح،وهو انجاز ينبغي البناء عليه لا التوقف عنده وصولا لمعالجة شاملة وعادلة لملف السجون والموقوفين والمحكومين.

وتقدم المحامي كشلي بالشكر من الرئيس جوزاف عون، رئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس مجلس الوزراء القاضي نواف سلام، ومن النواب ومن كل من تعاون وساند وساهم في ايصال هذا الملف الى خواتمه التشريعية، معتبرا ان ما تحقق جاء ثمرة تعاون وطني شاركت فيه جهات وشخصيات عديدة، وأن العدالة لا تكتمل الا عندما تصل الى الجميع بدون استثناء،آملاً ان يحقق القانون العدالة والانصاف للتخفيف من معاناة السجناء وأُسرهم.

موظفو سرايا صيدا يرفعون الصوت من أجل زملائهم في النبطية: استنفار الدولة لحماية المدنيين ووقف الاعتداءات

صيدا - ثريا حسن

في وقت تواصل فيه الاعتداءات الإسرائيلية استهداف المناطق الجنوبية وما يرافقها من أضرار تطاول المؤسسات الرسمية والعاملين فيها، رفع موظفو الإدارات الرسمية في سرايا صيدا صوتهم تضامناً مع زملائهم في النبطية، مؤكدين أن الموظف الذي يواصل أداء واجبه في ظل الظروف الصعبة يحتاج إلى حماية الدولة ومؤسساتها، لا أن يتحول إلى ضحية خلال توجهه إلى عمله.

ونظّم عدد من موظفي الإدارات الرسمية في سرايا صيدا،وقفة تضامنية في باحة السرايا الداخلية، تضامناً مع زملائهم في مختلف الدوائر الرسمية العاملة ضمن نطاق مدينة النبطية، ولا سيما الذين تضررت أماكن عملهم جراء الاعتداءات الإسرائيلية في محيط مبنى وزارة المالية الذي يضم أيضاً مصلحة الزراعة.

وكانت الأضرار التي لحقت بالمبنى قد دفعت وزارة المالية إلى نقل موظفيها إلى مالية صيدا، بهدف استمرار العمل وتسيير معاملات المواطنين إلى حين استقرار الأوضاع الأمنية وإمكان عودة الموظفين إلى مراكز عملهم.

وأكد الموظفون المتضامنون خلال الوقفة أن تضامنهم لا يقتصر على زملائهم في النبطية، بل هو تضامن مع أنفسهم ومع كل موظف وعامل ومواطن يعيش تحت وطأة الاعتداءات، وقالوا: «نتضامن اليوم مع زملائنا ومع أنفسنا، لأننا جميعاً في مركب واحد».

بدوره، شدد رئيس مصلحة الصناعة الدكتور ذيب هاشم على أن مرافق الدولة وإداراتها هي آخر مظهر من مظاهر حضورها، وهي التي تمثل وجود الدولة ووقوفها إلى جانب المواطن في الشدائد، مطالباً الدولة بالوقوف إلى جانب الموظفين الذين يديرون هذه المرافق العامة، والعمل على تأمين الحد الأدنى من الاستقرار والأمن الذي يتيح لهم مواصلة أداء مهامهم ومساندة المواطنين وتسهيل أمورهم.

ودعا هاشم الدولة إلى «الاستنفار والتحرك عبر كافة هيئاتها الدبلوماسية، والتوجه إلى الأمم المتحدة في الخارج، لتذكير العالم بأن هناك قانوناً دولياً إنسانياً يجب تطبيقه، وأن اتفاقية جنيف الرابعة التي أُقرت عام ١٩٤٩ وُضعت لحماية المدنيين أثناء الحروب».

من مظلة الدعم إلى محفظة الاستثمار: هل تنجح الإمارات في إعادة لبنان إلى خريطة الاستثمار العربي؟

نوال أبو حيدر

تفاعلت في الأوساط السياسية والاقتصادية الأصداء الإيجابية لزيارة الوفد الاقتصادي الاستثماري الإماراتي إلى بيروت الأسبوع الماضي، والتي أحدثت حركة مشهودة في المياه الركودة التي شهدها الملف الاستثماري في البلاد لفترة طويلة. فقد كشفت أوساط مطّلعة أن مرجعا كبيرا أبدى أمام الوفد الزائر كامل الاستعداد لتذليل كافة العقبات والتحديات الإدارية والتشريعية، وتسهيل مسار عمليات الاستثمار المرتقبة في لبنان إلى أقصى الحدود الممكنة.

ويتصدّر هذا الملف اليوم واجهة النقاشات في الكواليس الرسمية والتنفيذية، حيث يتركّز البحث حول طبيعة الفرص المطروحة والقطاعات الحيوية الجاهزة للاستقطاب، إضافة إلى الصياغات القانونية والتنفيذية المقترحة لإخراج هذه المشاريع إلى النور. وتتجه الخيارات المطروحة نحو نمطين أساسيين: الأول يعتمد على صيغة الشراكة المتكافئة بين القطاعين العام والخاص لضمان حوكمة المشاريع، فيما يركّز الثاني على منح التسهيلات لإقامة مشاريع حيوية وبنى تحتية بتمويل إماراتي منفرد واستثمار مباشر.

وتُراهن الأوساط المتابعة على أن هذه المرونة الصريحة المبداة من أعلى المراجع قد تشكّل نقطة تحوّل حقيقية، من شأنها إعادة بناء جسور الثقة مع رأس المال العربي والأجنبي. فالدعم الإماراتي المحتمل لا يقتصر ضخّه على الجانب المالي المحض، بل يحمل في أبعاده دلالات سياسية واقتصادية فارقة قد تُعيد وضع لبنان على خريطة الاستثمارات الإقليمية، وتفتح الباب أمام مرحلة جديدة من التعافي والاستقرار الاقتصادي.

وزير الاقتصاد: مفتاح صندوق الاستثمارات في جيب الإصلاح

في ظل التحرك الإماراتي الاستثماري الأخير وما يتطلبه من انتقال خطة التعافي من منطق «الهبات» إلى «محفظة الاستثمار الاستراتيجي»، يؤكد وزير الاقتصاد والتجارة عامر البساط عبر صحيفة «اللواء» أن «إعادة وضع لبنان على خريطة الاستثمارات العربية والأجنبية تتطلب سلوك مسار إصلاحي نوعي، طويل ومهم للغاية، ولا يمكن من دونه استقبال أي استثمارات فعلية، فعلى الرغم من وجود الرغبة العربية الصريحة والالتزام المبدئي بمساعدة لبنان، إلّا أن الواقع يؤكد وجود مطالب وشروط مسبقة حاسمة».

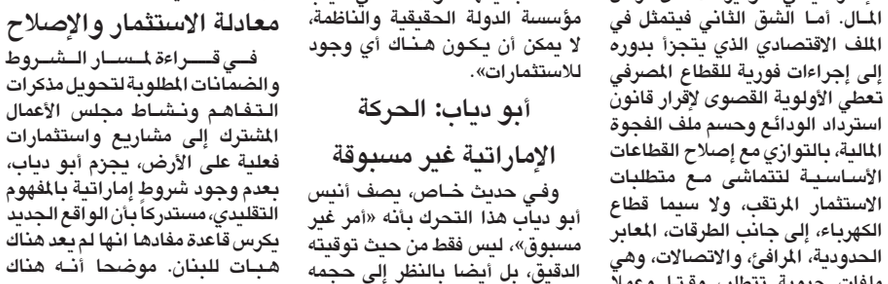

ويتابع البساط: «تنقسم هذه الرزمة الإصلاحية الشاملة إلى شقين أساسيين: أولهما الإصلاح السياسي والأمني، وهو خيار سيادي يعود للدولة اللبنانية ويتطلب استعادة الاستقرار تحت سيادتها الكاملة، امتلاك قرار الحرب والسلم، معالجة ملف عودة النازحين، ووقف الاحتلال الإسرائيلي لتوفير الأمان لرأس المال. أما الشق الثاني فيتمثل في الملف الاقتصادي الذي يتجزأ بدوره إلى إجراءات فورية للقطاع المصرفي تعطي الأولوية القصوى لإقرار قانون استرداد الودائع وحسم ملف الفجوة المالية، بالتوازي مع إصلاح القطاعات الأساسية لتتماشى مع متطلبات الاستثمار المرتقب، ولا سيما قطاع الكهرباء، إلى جانب الطرقات، المعابر الحدودية، المرافئ، والاتصالات، وهي ملفات حيوية تتطلب وقتا وعملا دؤوبا لإصلاحها. كما يبرز استقلال القضاء كشرط لا غنى عنه لتوفير الاستقلال التشريعي وآليات المراقبة والاستئناف الحامية للاستثمارات الخارجية. وتكتمل هذه الخارطة بالإصلاحات المؤسساتية التي تعني عمليا إعادة تركيب بنية الدولة من جديد عبر جهد كبير يضمن ضبط المالية العامة واستقرارها، الخروج الناجز من حالة التعثّر، وإنجاز الإصلاح الضريبي، إذ تتكامل هذه النقاط جميعها لتؤكد أنه في غياب مؤسسة الدولة الحقيقية والناظمة، لا يمكن أن يكون هناك أي وجود للاستثمارات».

الوزير عامر البساط

أبو دياب: الحركة الإماراتية غير مسبوقة

وفي حديث خاص، يصف أنيس أبو دياب هذا التحرك بأنه «أمر غير مسبوق»، ليس فقط من حيث توقيته الدقيق، بل أيضا بالنظر إلى حجمه وطبيعة الوفد المشارك فيه. معتبرا أن الوفد ضمّ شخصيات رفيعة المستوى وممثلين عن كبرى الشركات الممتدة على قطاعات حيوية وشاملة، شملت البنى التحتية، التطوير العقاري، وصولا إلى مشاريع التحول الرقمي في المرفقين الحيويين: المطار والمرافئ البحرية».

وعلى الرغم من الحجم والزخم اللذين رافقا هذه الزيارة، يرسم الخبير الاقتصادي حدًا فاصلا بين «الاهتمام الاستثماري» و«العودة الكاملة». ويؤكد في هذا السياق أنه «لا يمكن توصيف هذه الخطوة بـ«العودة المكتملة»، وفي الوقت نفسه لا يمكن وضعها في خانة «مرحلة الاختبار». فالاستثمار الإماراتي، كما يرى أبو دياب، ليس غريبا عن البيئة اللبنانية، تماما كما أن مجتمع الأعمال اللبناني على دراية تامة بالنهج الإماراتي.

ويلفت إلى أن «العقبة الأساسية لا تكمن في معرفة السوق أو استكشافه، بل في الواقع اللبناني الراهن، حيث يرزح البلد تحت وطأة أزمة غير مسبوقة مستمرة منذ عام ٢٠١٩، تعمّقها اعتبارات ومخاوف أمنية وسياسية وقضائية لا تزال تشكل حائلا دون تدفق الاستثمارات وتدشين مرحلة التعافي الكامل».

أنيس أبو دياب

معادلة الاستثمار والإصلاح

في قراءة لمسار الشروط والضمانات المطلوبة لتحويل مذكرات التفاهم ونشاط مجلس الأعمال المشترك إلى مشاريع واستثمارات فعلية على الأرض، يجزم أبو دياب، بعدم وجود شروط إماراتية بالمفهوم التقليدي، مستدركاً بأن الواقع الجديد يكرس قاعدة مفادها انها لم يعد هناك هبات للبنان. موضحا أنه هناك رغبة جادّة وملموسة بتحويل هذه الزيارات واللقاءات إلى استثمارات حقيقية، بيد أن تحقيق هذا التوجه يضع الجانب اللبناني أمام مسؤولية المبادرة الفورية نحو إنجاز سلة إصلاحات أساسية وهيكلية. وفي مقدمة هذه المتطلبات: إقرار الإصلاحات القضائية، إعادة هيكلة القطاعين المصرفي والعام، إعادة انتظام المؤسسات المالية اللبنانية ضمن المنظومة المالية الدولية، وضع خطة عملية للانتقال من الاقتصاد العشوائي إلى الاقتصاد المنظم، وتوفير الحماية القانونية للاستثمار الأجنبي، بالتوازي مع تثبيت الاستقرار الأمني والعام في البلاد. لافتا في ختام إضاءته إلى مؤشر بالغ الأهمية، إذ أكد أن المباحثات التي أجراها الوفد الإماراتي خلت تماما من أي تطرق إلى الشأن السياسي، وركزت كليا وبشكل حصري على الجوانب الاستثمارية والاقتصادية المباشرة.

قطاعات الاستهداف الأولية

وفيما يتعلق بالقطاعات الحيوية المرشحة لاستقطاب رؤوس الأموال الإماراتية في المرحلة الأولى، يحدد أبو دياب، بوصلة الاهتمام الإماراتي نحو حزمة من القطاعات الاستراتيجية والمرفقية الحاكمة. موضحا أن المستثمر الإماراتي يركّز بشكل أساسي على تطوير وتحديث المرفأ، قطاع النفط والطاقة، الكهرباء، الاتصالات، والمواصلات، إضافة إلى مشاريع التحول الرقمي في القطاع العام، والبنى التحتية، والقطاع السياحي. مشددا على أن هذا التوجه لا يقف عند حدود الاستثمار المباشر في المرافق العامة، بل يتعدّاه إلى رغبة جادّة في بناء شراكات استثمارية متينة تجمع بين القطاع الخاص الإماراتي ونظيره اللبناني، بما يضمن دمج الخبرات ورؤوس الأموال في مشاريع حيوية تعزز فرص التعافي الاقتصادي المستدام.

وحول ما يُثار بشأن الأزمة الاقتصادية وانخفاض قيمة الأصول اللبنانية، وما إذا كانت تشكّل عنصر جذب للمستثمر الإماراتي بدلا من كونها عاملا طاردا، يختم أبو دياب، أن «الفكرة لا تكمن في رخص الأصول أو تراجع قيمتها المالية، لأن الأصول اللبنانية ليست رخيصة قياسا بدول الجوار كسوريا والعراق»، مشدّدا على أن «عامل الجذب الحقيقي لا يرتبط بالأسعار المتدنية، بل يتطلب الإطار الناظم والمتمثل بتفعيل قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص لتوفير الحماية القانونية اللازمة للاستثمارات».

الطائرة اللبنانية على عرش غرب آسيا

وسيم صبرا

تُوِّج منتخب لبنان للكرة الطائرة بلقب بطولة غرب آسيا الثالثة للسيدات، وللمرة الثالثة على التوالي، بعدما حقق فوزاً مستحقاً على نظيره القطري بثلاثة أشواط من دون مقابل، في المباراة التي جمعتهما، يوم الإثنين، في مدينة الحسين للشباب - قصر الرياضة في العاصمة الأردنية عمّان، ضمن المرحلة الثالثة والأخيرة من منافسات البطولة.

وفرض المنتخب اللبناني أفضليته بشكل واضح منذ بداية اللقاء، وحسم الشوط الأول بسهولة بنتيجة ٢٥-٧، قبل أن يواصل تفوقه في الشوطين الثاني والثالث ويحسمهما بنتيجتي ٢٥-١٩ و٢٥- ١٩، لينهي المباراة بثلاثة أشواط نظيفة.

ويأتي هذا التتويج بعد مسيرة مميزة للمنتخب اللبناني في البطولة حقق فيها العلامة الكاملة (٣ انتصارات من ٣ مباريات)، حيث استهل مشواره بفوز مثير على العراق بنتيجة ٣-٢، قبل أن يتخطى المنتخب الأردني بثلاثة أشواط من دون مقابل.

واجريت البطولة بمشاركة ٤ منتخبات، علماً أن الفوز بها منح لبنان الأول بطاقة التأهل المباشر إلى كأس آسيا للسيدات ٢٠٢٧.

ويشار أن منتخب لبنان سبق وفاز بلقب النسخة الثانية التي أقيمت في الأردن أيضاً عام ٢٠٢٥، ويقوده حالياً المدرب إيلي النار، ومساعدته لارا الجرّاح، ويضم اللاعبات: إيمان صفا، كارين مكرزل، سيرينا شحادة، ميرا عدرا، ميرنا شيخو، ماري يوسف، لارا الناهي، يولا الريس، ليا شبيب، ياسمين دامرجي، لين ذوق، حنان لبيدي ولينا جراد.

سيدات لبنان يحتفلن بعد الفوز على قطر

رباعية للعهد بمرمى الأخاء الأهلي بالكأس

فاز فريق العهد على الأخاء الأهلي عاليه ٤-٠، في الجولة الأولى من دور الـ١٦ لبطولة كأس لبنان بالمباراة التي أجريت أمس الاثنين على ملعب الصفاء، ضمن منافسات المجموعة الرابعة.

سجل رباعية فريق العهد محمد حيدر (٦٧)، صامويل أفولابي (٧٦، ٩٠+١) وفضل عنتر (٨٥).

وكانت منافسات المجموعة افتتحت بفوز شباب الساحل على النادي الرياضي العباسية بنتيجة ٤-١.

ويلعب الثلاثاء ضمن منافسات المجموعة الثالثة، النجمة حامل اللقب مع طرابلس على ملعب الرئيس الشهيد رشيد كرامي البلدي في طرابلس، والصفاء مع الراسينغ على ملعب العهد، وكلاهما الساعة الرابعة عصراً.

ويشار أن نظام كأس لبنان هذا الموسم، يلعب خلاله دور الـ١٦ بصيغة المجموعات، حيث وزعت عليها الفرق المشاركة، تتبارى من ثلاث جولات، ويتأهل اول وثاني كل مجموعة إلى الدور ربع النهائي، والهدف من هذا الإجراء، إعطاء الفرصة للأندية لتجربة لاعبيها قبل الدخول بمعمعة الدوري، المقرر انطلاقه في ٨ تشرين الأول المقبل.

العهد كشر عن أنيابه برباعية بشباك ذئاب الجبل (طلال سلمان)

قصاصات

النبطية أولى الأهداف في عمليات

(تتمة المنشور ص١)

وبعد عيد الميلاد ورأس السنة سيبدأ مسار التفاوض وتنفيذ ما يتم التحضير له اليوم، وما سيتحقق في ملف الجنوب، والانسحاب الإسرائيلي، وملف الغاز والنفط، وملف اعادة الاعمار، وكل ذلك رحّل الى ما بعد رأس السنة نتيجة الانتخابات. لذلك من الضروري ان نبقى على طاولة التفاوض كي لا يكون لبنان، عندما يأتي الحل الكبير في المنطقة، جالسا لا سمح الله تحت الطاولة.

وفي معلومات من الكيان الاسرائيلي ان قوات الاحتلال تستعد لإحتلال مدينة النبطية ومنطقتها بعد انتهاء السيطرة على تلال علي الطاهر بالكامل وتفجيرها، وذلك بحجة استمرار خروقات حزب الله لإتفاق وقف اطلاق النار في هذه المنطقة، على ان يتم التركيز لاحقا على المفاوضات للتوصل الى اتفاق سلام تحت النار الاسرائيلية وعدم الانسحاب قبل تحقيق السلام، فيما لم يظهر اي جديد حول ما ذكره الاعلام العبري وجيش الاحتلال عن اعادة انتشار وسحب قوات من الجنوب الى خط جديد هو الخط الرمادي بعد موافقة المستوى السياسي، وتبين ان كل هذا الكلام هوبلا طائل ويدل على مزيد من المراوغة الاسرائيلية.

لكن نُقل عن دبلوماسيين متابعين: أن مسؤولين إسرائيليين أبلغوا استعدادهم لعقد الجولة الثامنة بعد عيد رأس السنة اليهودية في ١١ الجاري، لافتة إلى أنه يُتوقع أن يلتئم الوفد السياسي في روما، او في الأردن على الارجح وفق ما تردد نسبة لقربها من لبنان واسرائيل، يومي ١٤ و١٥ الجاري، فيما تُعقد اجتماعات الوفد العسكري في مقر القيادة المركزية الأميركية «سنتكوم» في مدينة تامبا في ولاية فلوريدا. وسيشارك المسؤول الإسرائيلي عن ملف الأسرى والمفقودين، غال هيرش، في اجتماعات الوفد السياسي، بعدما نجح السفير الاميركي ميشال عيسى، بحسب الاوساط، في إقناع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بتقديم بادرة حسن نية تجاه لبنان، عبر الإفراج عن عدد من الأسرى غير المقاتلين من عناصر حزب الله.وتأتي هذه الخطوة، في مقابل المبادرة اللبنانية بتزويد إسرائيل معلومات عن نحو ٨٠ يهودياً في لبنان، إضافة إلى معلومات عن رفات أحد العسكريين. وتشير الأوساط إلى أن زيارة عيسى إلى إسرائيل أسهمت أيضاً في تسريع تحديد موعد الجولة الجديدة من المفاوضات.

بالتوازي، تسارعت التحضيرات لإنعقاد مؤتمر دعم الجيش والقوى الامنية في باريس يوم ١٧ ايلول، وسط مساع لتأمين أوسع مشاركة دولية في المؤتمر الذي يترأسه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ورئيس الجمهورية جوزاف عون، والعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، على أن يشارك فيه أكثر من ٣٠ رئيس أركان من الدول المشاركة، من بينها المملكة العربية السعودية، إلى جانب ممثلين عن منظمات دولية وصناديق ومؤسسات مالية.

وقد ابلغ الرئيس عون امس وزير العدل الفرنسي جيرار دارمانين زيارتي ستكون الأسبوع المقبل إلى باريس للمشاركة إلى جانب الرئيس ماكرون في افتتاح الاجتماع التحضيري للمؤتمر الدولي لدعم الجيش وقوى الامن الداخلي، وبحث موضوع القوة الدولية في الجنوب».

واكد عون للوزير: أن ما تقوم به إسرائيل من اعتداءات في الجنوب لن يحقّق الأمن للمدنيين على الحدود، وهو يستهدف مسار اتفاق الاطار ويقوّض كل الجهود المبذولة لوقف التصعيد في الجنوب والمنطقة ككل. وشدد على ان لبنان يصرُّ على مواصلة المسار الدبلوماسي، مشيراً الى ان المطلوب من الجانب الإسرائيلي أن يتجاوب مع اتفاق الإطار الذي وقّع عليه، إضافة الى ان هذا الاتفاق حظي بدعم عربي وأوروبي، وتم توقيعه برعاية أميركية.

واكد ان قتل الابرياء واستهداف المدنيين والعائلات والاطفال والنساء وتدمير القرى والمدن وقصف مؤسسات الدولة والصليب الاحمر والدفاع المدني وحرق المنازل وجرف الممتلكات والكنائس ودور العبادة، غير مقبول ويشكّل مخالفة للقانون الدولي.

وكرّر رئيس الجمهورية ان لبنان مع التجديد للقوات الدولية في الجنوب، ويرحب بالمبادرة الفرنسية والإيطالية لتشكيل قوة اوروبية تملأ الفراغ في حال انسحاب «اليونيفيل».

وزار الوزير الفرنسي ايضا الرئيس نبيه بري، والرئيس نواف سلام، وتم البحث في العلاقات اللبنانية - الفرنسية وسبل تعزيز التعاون بين البلدين في المجالين القضائي والعدلي، ودعم مسار الإصلاحات القضائية وتعزيز استقلالية القضاء، لا سيما في ضوء التعاون القائم بين وزارتي العدل في البلدين.

كما تناول البحث التطورات في الجنوب، في ظل التصعيد الإسرائيلي الأخير، والمساعي المبذولة على الصعيد الديبلوماسي، بما يفضي إلى انسحاب إسرائيل من الأراضي اللبنانية وعودة الاستقرار إلى الجنوب.وكذلك، تم التداول في مستقبل الوجود الدولي في جنوب لبنان ومرحلة ما بعد انتهاء مهمة قوات «اليونيفيل»، وأهمية تفادي أي فراغ ودعم الجيش اللبناني في بسط سلطة الدولة على كامل أراضيها.

وقد تُعقد المفاوضات على المستوى السياسي في روما او الاردن، فيما يجتمع الوفد العسكري في الولايات المتحدة الاميركية في مقر القيادة المركزية الاميركية (سنتكوم).

ولليوم الثاني على التوالي، يدين الرئيس جوزاف عون الاعتداءات الاسرائيلية، مؤكداً ان ما تقوم به اسرائيل يشكل جرائم مدانة ومرفوضة وغير مبررة، وتقوّض كل الجهود المبذولة لوقف التصعيد في الجنوب والمنطقة ككل، مؤكداً ان لبنان مع التجديد للقوات الدولية، ومرحباً بالمبادرة الفرنسية والايطالية لتشكيل قوة اوروبية تملأ الفراغ بعد انسحاب اليونيفيل.

برّي إلى أنقرة وإسلام آباد

وفي تطور سياسي جديد بالغ الاهمية، تسلّم الرئيس بري من سفير تركيا لدى لبنان مراد لوتيم دعوة رسمية من نظيره رئيس الجمعية الوطنية الكبرى لتركيا الدكتور نعمان كورتولموش لزيارة تركيا.

وتلقى بري ايضاً دعوة من نظيره الباكستاني سردار اياز صادق لزيارة باكستان.

أولى جلسات الموازنة اليوم

حكومياً، يعقد مجلس الوزراء عند الثالثة من بعد ظهر اليوم جلسة يستمع خلالها من وزير المال ياسين جابر مشروع موازنة العام ٢٠٢٧، من الفذلكة الى الارقام، وربط كل ذلك بمشروع اعادة هيكلة المصارف، والبحث الجدي بعودة الودائع الى اصحابها، مع استبعاد قاطع لمسألة ادخال اية زيادات على الرواتب..

وعشية الجلسة، حذّر تجمع روابط القطاع العام العسكريين والمدنيين من التوجُّه نحو التصعيد على الارض، احتجاجاً على انعدام اي تحسين فعلي للرواتب ومعاشات التقاعد في مشروع عام ٢٠٢٧.

ووصف التجمع ذلك بأنه انكار لوعد الحكومة وقرارها بتحسين الرواتب والاجور ٣٠ ضعفاً اعتباراً من مطلع العام ٢٠٢٧.

الأردن يوافق على تزويد لبنان بالغاز

كهربائياً، وفي خطوة تساعد في معالجة ازمة الكهرباء، وافق مجلس الوزراء الأردني على تزويد لبنان بالغاز الطبيعي عبر الباخرة العائمة في ميناء العقبة، وبالتعاون مع سوريا، وذلك في اطار مساعدة لبنان لتوفير مصادر الطاقة اللازمة لانتاج الكهرباء.

القرار الظني الشهر المقبل

قضائياً، حسب وزير العدل عادل نصار، ختم المحقق العدلي القاضي طارق البيطار تحقيقاته في ملف انفجار مرفأ بيروت واحال الملف الى النيابة العامة التمييزية لإبداء مطالعتها، تمهيداً لاستكمال المسار وصولاً الى القرار الظني.

وتوقع انجاز هذه المرحلة أي صدور القرار الظني خلال تشرين الاول المقبل، وربما الى آخره.

وليلاً زار وزير العدل الفرنسي عين التينة على رأس وفد قضائي.

٢٧ شهيداً و٦٩ جريحاً

ميدانياً، لليوم الثالث على التوالي تتواصل الاعتداءات الاسرائيلية حيث ادت في حصيلة اولية الى سقوط ٢٧ شهيداً بينهم سيدات ومسعفون واطفال، و٦٩ جريحاً.

فبعد نهار متوتر ومشتعل شهدته مدينة النبطية ومحيطها، وإرتكبت قوّات العدو مجزرة دموية جديدة فجر امس، في بلدة كفررمان، سقط فيها ١١ شهيداً و٨ جرحى بينهم اطفال ورضّع ونساء من عائلة واحدة، بعدما شنّ الطيران الحربي المعادي بعد منتصف الليل، غارة على مبنى سكني مؤلف من ٣ طبقات يعود للمواطن داني فرحات في محيط مستديرة «الشيوعية» في بلدة كفررمان ودمره على من فيه. وهرعت الى المكان فرق الاسعاف من كل الجمعيات الصحية، وعملت على سحب ٩ شهداء بينهم رضيعان، بالاضافة الى ٥ جرحى.

وعُرف من الشهداء: الطفلة مريم حسين فرحات. الطفل عبدالله حسين فرحات، الطفل عباس حسين فرحات. محمد حسين فرحات وفاطمة حسن فرحات. محمد نعيم فرحات- ابو داني. وحسن محمد فرحات، وحسين محمد فرحات، وزهراء ايوب.

واعلنت وزارة العمل التوقف عن العمل اليوم من الساعة ١١ قبل الظهر حتى ١٢ ظهرًا، حدادًا على روح الشهيدة الزميلة هبة علي صباح التي ارتقت مع أفراد من عائلتها في مجزرة كفررمان.

كما أغارت مسيّرة معادية على سيارة مدنية في كفررمان، ما ادى الى استشهاد المسعفين في كشافة «الرسالة» الاسلامية علي شحرور وهادي فرحات كانا على متنها.

وواصل العدو الاسرائيلي جرائمه بعد الظهر، فشن الطيران المعادي غارة من مسيرة على دراجة نارية في بلدة لاريحان قضاء جزين ادت الى ارتقاء الشهيد هيثم برّو

كذلك، نفّذ الجيش الإسرائيلي، بعد الظهر، تفجيرات هائلة في بلدتي المنصوري وحولا ووادي السلوقي وبني حيان. .هذا وتواصل القوات الاسرائيلية نسف المنازل في المنصوري، حيث بات نحو ثلثي منازل البلدة مدمّرًا، فيما أصبح الثلث المتبقي غير صالح للسكن.ونفذ الجيش الإسرائيلي تفجيرين كبيرين في بلدة كفرتبنيت سُمع دويّهما في منطقة مرجعيون فيما شوهدت أعمدة كثيفة من الدخان تتصاعد من موقع التفجير.

كما افيد عن سلسلة غارات استهدفت النبطية الفوقا.وقصف مدفعي يستهدف اطراف زبقين، وقصف مدفعي فوسفوري ادى الى اشتعال حريق عند اطراف النبطية الفوقا لجهة ميفدون.

الى ذلك زعمت إذاعة جيش الاحتلال الاسرائيلي : أصابة مقاتلين من الجيش الإسرائيلي من وحدة الاستطلاع التابعة لغولاني خلال الساعات الأخيرة في جنوب لبنان، بعد أن أطلق عنصر من الحزب النار باتجاههما في منطقة يحمر.

واضاف الجيش:انه أمس (الأحد)، انفجرت عبوة ناسفة كانت قد زُرعت بهدف استهداف قواتنا أثناء مرور آلية هندسية تابعة لجيش الدفاع فوقها. لم تقع إصابات في صفوف قواتنا. وقال: زرع العبوات الناسفة ضد قواتنا ليس خطأً ولا حادثًا عابرًا، بل هو خرق متعمّد وفاضح لاتفاق وقف إطلاق النار.وبهذا خرق الحزب اتفاق وقف إطلاق النار للمرة الثانية خلال أقل من ٢٤ ساعة.

واعلن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة امس، حصيلة غير نهائية لاعتداءات العدو الإسرائيلي في الأيام الثلاثة الماضية، والتي أدت حتى الساعة إلى ٢٧ شهيدًا و٦٩ جريحًا من بينهم أطفال وسيدات ومسعفون، وذلك وفق التالي:

إرتفعت حصيلة الشهداء في المنزل المستهدف في كفر رمان إلى ١١ بعد استشهاد ثلاثة من الجرحى، هما طفل وسيدتان. وباتت الحصيلة كالتالي:

-١١ شهيدا في المنزل المستهدف من بينهم طفلان وأربع سيدات و٨ جرحى من بينهم ٣ أطفال ومسعف في الهيئة الصحية. وكانت الغارة على سيارة في البلدة نفسها قد أدت إلى شهيد مسعف في كشافة الرسالة وجريحين في الرسالة.

- الاحد ٦ أيلول، ١١ شهيدًا و٢٦ جريحًا في حصيلة نهائية:
- عربصاليم: شهيدتان و٦ جرحى من بينهم طفلتان.
- كفررمان: ٤ جريحات
- النبطية الفوقا موقف فخر الدين: شهيدان و٥ جرحى من بينهم إعلاميان في غارتين
- النبطية حي الراهبات: ٨ جرحى من بينهم طفلة وسيدتان
- النبطية التحتا: جريحان من بينهم طفل
- النبطية الفوقا: ٧ شهداء وجريح
- نهار السبت ٥ ايلول
زوطر الغربية: جريح
- ليل الجمعة السبت في حصيلة نهائية، ٤ شهداء و٣٢ جريحا:
- النبطية: شهيد و٣ جرحى من بينهم سيدة
- كفرمان قضاء النبطية: شهيدان
- ميفدون قضاء النبطية: شهيدة (١٨ عاما) و ٩ جرحى من بينهم ٣ سيدات وطفلان
- النبطية الفوقا: جريحان
- الكفور قضاء النبطية: جريح
- الرمادية قضاء صور: ١٦ جريحا من بينهم ٣ أطفال و٤ سيدات و ٦ مسعفين
- عين التينة البقاع الغربي: جريح.

وبعد ظهر أمس، سقط شهيد و١٠ جرحى من بينهم طفلان في غارات اسرائيلية على الريحان والنبطية الفوقا وحي المسلخ.

وزراء الخارجية العرب

(تتمة المنشور ص١)

المقدسة، وتسليط الضوء على تداعياتها الخطيرة»، مشيراً إلى أن «إسرائيل تقوض جهود تحقيق السلام في قطاع غزة».

ورفض المجتمعون فصل غزة عن الضفة مؤكدين ان القطاع جزء لا يتجزأ من أرض دولة فلسطين.

(الوكالات)

قضائيات

نصار: القرار الظني بانفجار المرفأ في تشرين الأول

كتب وزير العدل عادل نصار عبر منصة "اكس": في قضية انفجار مرفأ بيروت، ختم المحقق العدلي القاضي طارق البيطار تحقيقاته وأحال الملف إلى النيابة العامة التمييزية لإبداء مطالعتها، تمهيداً لاستكمال المسار وصولاً إلى القرار الظني.

ونتوقع إنجاز هذه المرحلة خلال شهر تشرين الأول أو في أواخره، في خطوة أساسية على طريق كشف الحقيقة وتحقيق العدالة في واحدة من أكثر القضايا إيلاماً للبنانيين.

إن استقلال القضاء واحترام الإجراءات القانونية هما الضمانة للوصول إلى الحقيقة ومحاسبة المسؤولين.

الحاج يجمّد مفاعيل قانون الإعلام... إلى حين!

طلب مدعي عام التمييز القاضي أحمد رامي الحاج من المدعين العامين في المناطق كافة عدم اتخاذ أي إجراءات في الدعاوى والشكاوى المتعلقة بالإعلام ومواقع التواصل لحين دراسة قانون الإعلام الجديد وتحديد آليات تطبيقه بصورة واضحة ومحقة .

اختفاء خزنة بـ٣ ملايين دولار من فيلا!

سُجّلت عملية سرقة داخل فيلا في بلدة سمار جبيل - البترون فجر أمس الاول، بعدما ادّعى صاحبها "ب.ب." اختفاء خزنة من داخل الفيلا من دون وجود أي آثار خلع أو كسر.

ووفقاً للادعاء كانت الخزنة تحتوي على نحو ٧٠٠ ألف دولار أميركي نقداً وقطع ذهبية ومجوهرات تقدّر قيمتها بحوالى مليوني دولار، فضلاً عن أوراق ومستندات وصكوك اراض.

وعلى الفور باشرت الأجهزة الأمنية المختصة تحقيقاتها واتخذت الإجراءات اللازمة لكشف ملابسات السرقة وتحديد هوية المتورطين تمهيداً لتوقيفهم.

رزان مفقودة منذ ٤ أيلول

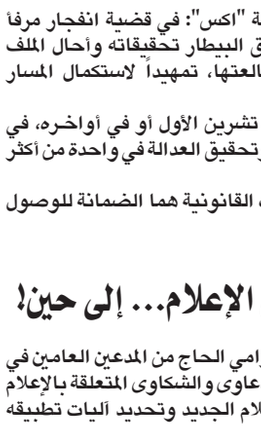

من يعرف مكانها.. فليبلغ!

أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي ـ شعبة العلاقات العامة، بناءً على إشارة القضاء المختص، تعميم صورة المفقودة رزان عماد أيوب، مواليد عام ٢٠٠٦، فلسطينية الجنسية.

وأوضحت المديرية أن أيوب غادرت بتاريخ ٤ أيلول ٢٠٢٦ منزل ذويها الكائن في محلة وادي الزينة، إلى جهة مجهولة، ولم تعد حتى تاريخه.وطلبت قوى الأمن الداخلي من كل من شاهدها أو لديه أي معلومات عنها أو عن مكان وجودها، الاتصال بمخفر السعديات في وحدة الدرك الإقليمي على الرقم ٠٧-٩٩٥٠١٣، للإدلاء بما لديه من معلومات.

زيارة عكارية للصدي في وادي خالد والقبيات ولقاءات مع اتحادات البلديات

الوزير الصدي خلال الجولة في عكار

عكار- موسى موسى

بدأ وزير الطاقة والمياه جو الصدي زيارته الأولى إلى عكار من دارة النائب محمد سليمان في بلدة الهيشة – وادي خالد، في حضور رئيس لجنة الأشغال العامة والنقل النيابية النائب سجيع عطية، وأمينة سرّ محافظة عكار رولا البابع ممثلةً المحافظ المحامي عماد اللبكي، مدير مؤسسة مياه لبنان الشمالي الدكتور خالد عبيد، ومدير مصلحة مياه القبيات نزير المرعبي، ومنسق حزب «القوات اللبنانية» في عكار روني سعد، .

رحّب النائب سليمان بالوزير الصدي، شاكراً له زيارته إلى وادي خالد، عارضًا أمامه الواقع الإنمائي والخدماتي الصعب الذي تعانيه المنطقة بفعل حرمان مزمن طال قطاعات أساسية، وفي مقدّمها المياه والصرف الصحي.

وشدّد على «ضرورة تفعيل محطات التكرير وإنجاز شبكات الصرف الصحي، بما يساهم في معالجة جانب أساسي من المشكلات التي يواجهها الأهالي»، داعياً إلى «إيلاء هذه المناطق الاهتمام الكافي على مختلف المستويات».

ونوّه سليمان في حديث إلى الإعلاميين، بموقف كتلة «الجمهورية القوية» ومساهمتها في إقرار قانون العفو العام، قائلاً: «إن وجودها في الجلسة كان أساسياً لإقرار القانون».

من جهته، أكد الوزير الصدي أن «الزيارة تحمل طابعاً إنمائياً وخدماتياً وتهدف إلى الاطلاع المباشر على واقع المنطقة والاستماع إلى مطالب أهلها، وصولاً إلى وضع المعالجات الممكنة».

بعد ذلك، انتقل الوزير الصدي والنائب سليمان إلى منطقة مشتى حمود، حيث عاينا أحد الينابيع الحيوية، كما تفقّدا محطة التكرير وبحثا في سبل إعادة تفعيلها والاستفادة منها لمعالجة أزمة الصرف الصحي التي تعانيها المنطقة.

ثم زار الصدي وسليمان بلدة القبيات، حيث عقدا لقاءً في المبنى البلدي في حضور رئيس بلدية القبيات ورئيس اتحاد بلديات عكار الشمالي ميشال عبده، ورؤساء اتحادات وبلديات المنطقة ود. وسام منصور، و تم البحث في عدد من الملفات الإنمائية والخدماتية والاجتماعية ومطالب القرى والبلدات وسبل معالجتها.

تامر تفقّد مرفأ ببنين العبدة

عكار- «اللواء»

تفقّد مدير مرفأ طرابلس الدكتور أحمد تامر مرفأ ببنين_العبدة، بحضور رئيس البلدية السيد محمود جوهر، وأمين الصندوق استاذ أحمد باكير ، والمختار محمد البستاني، والمتعهد زياد حبيش، والسيدين عبد الرحمن البستاني وخالد الحداد.

وجرى خلال الجولة الاطّلاع على أعمال تعزيل حوض المرفأ، والبحث في السبل الآيلة إلى استكمالها، لما لذلك من أهمية في تحسين واقع المرفأ، وتسهيل حركة مراكب الصيد، وتعزيز دوره في خدمة الصيادين وأبناء المنطقة.

كما استمع تامر إلى هواجس الصيادين ومطالبهم، مؤكداً أهمية متابعة أوضاعهم والعمل، بالتنسيق مع الجهات المعنية، على معالجة الصعوبات التي تواجههم وتأمين الظروف الملائمة لإستمرار عملهم.

مصرف لبنان يشدّد الرقابة على استثمارات تفوق ٣٠٠ مليون دولار

أعلن مصرف لبنان اتخاذ إجراءات جديدة لتعزيز الحوكمة والرقابة على الاستثمارات التي موّلها بصورة مباشرة أو غير مباشرة عبر المصارف، والتي تجاوزت قيمتها ٣٠٠ مليون دولار أميركي، مشدداً على حماية أمواله وضمان استرداد حقوقه كاملة.

وأوضح المصرف أنه أصدر في ٣ أيلول ٢٠٢٦ تعديلات على أحكام «المادة الثامنة مكرر» من القرار الأساسي الرقم ٦١١٦، بهدف تعزيز أطر الحوكمة والرقابة على التمويلات المخصصة منذ العام ٢٠١٣ لـ«الشركات الناشئة» وحاضنات الأعمال والشركات المسرّعة للأعمال وشركات رأس المال الاستثماري، والحفاظ على قيمتها وضمان استرداد الأموال العائدة إليه.

وأشار إلى أن هذه التمويلات أُتيحَت عبر القطاع المصرفي، رغم أن تمويل رأس المال الاستثماري والأنشطة الاستثمارية التجارية لا يندرج ضمن المهام التقليدية للمصارف المركزية، ما يطرح، بحسب البيان، تساؤلات حول مدى توافق هذه الممارسات مع المبادئ التي تحكم عمل مصرف لبنان بموجب قانون النقد والتسليف.

ولفت إلى أن مراجعة أجراها أظهرت «أوجه قصور جدية» في متابعة وإدارة والإشراف على عدد من هذه الاستثمارات، سواء من المصارف المعنية أو المديرين وأعضاء لجان الاستثمار المكلفين الإشراف عليها.

وبموجب التعديلات الجديدة، بات يتوجب على المصارف المعنية تقديم إفصاح شامل عن الاستثمارات الممولة، يتضمن وضعها الحالي وقيمتها وآليات حوكمتها وإدارتها، إضافة إلى خطط محددة للتخارج المنظم منها وتسديد المبالغ المستحقة لمصرف لبنان بالدولار الأميركي، وفقاً للعقود الموقعة.

وحظر المصرف إجراء أي بيع أو تنازل أو تحويل أو إعادة هيكلة أو ترتيب حقوق أو أعباء على الأصول الممولة منه، أو أي إجراء جوهري يمكن أن يؤثر في قيمتها أو ملكيتها أو إمكانية استردادها، من دون استيفاء المتطلبات القانونية والحصول على الموافقات اللازمة.

وأكد أنه سيتخذ إجراءات مدنية أو جزائية بحق أي جهة يثبت إساءة استخدامها الأموال أو التصرف بها خلافاً للأهداف المحددة، مشدداً على أن الممارسات السابقة أو أي تساهل مؤسساتي لا يشكلان تنازلاً عن حقوقه.

منسى للنواب: تحمَّلوا خسائر «المركزي»

كتب الرئيس المؤسس لتجمع رجال الاعمال اللبنانيين الفرنسيين HALFA أنطوان منسى عبر «اكس»:

«حضرات نواب وطني الأم لبنان، أنتم تُصوّتون على القوانين باسم الدولة، مالكة مصرف لبنان وفقاً للمادة ١٥ من قانون النقد والتسليف.

إن المادة ١١٣ التي صوّتم عليها أنتم بأنفسكم، تنصّ على أن ٥٠٪ إلى ٨٠٪ من أرباح مصرف لبنان تذهب إلى الخزينة العامة، وأن ١٠٠٪ من خسائره تُغطّى من الخزينة.

لقد قبضتم الأرباح لمدة ٣٠ عاماً. واليوم، فإن احتياطي الأموال العام فارغ.

القانون يُلزمكم اليوم بدفع مبلغ تعويضي لتغطية الخسارة.

وأي قانون ينصّ على عكس ذلك، مثل قانون الفجوة الذي يريد تحميل المودع الخسارة، هو قانون غير دستوري لأنه ينتهك قانون النقد والتسليف الذي وضعتموه أنتم.

لا يمكنكم أن تكونوا مالكي الأرباح دون أن تكونوا مالكي الخسائر.»

لجنة المؤشر بحثت رفع الأجور والتعويضات العائلية حيدر: آلية جديدة لبدل النقل مرتبطة بأسعار البنزين

ترأس وزير العمل محمد حيدر اجتماعاً للجنة المؤشر، بحث في عدد من الملفات الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية، في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان والمنطقة وانعكاساتها على العمال وأصحاب العمل.

وأكد حيدر بعد الاجتماع، أن البحث في موضوع الحد الأدنى للأجور سيُستكمل في ضوء دراسة تُعد في هذا الشأن، على أن تراعي التطورات الاقتصادية والأمنية والمعيشية والارتفاع الكبير في كلفة الحياة، مشيراً إلى أن هذه الظروف تطاول العمال وأصحاب العمل على حد سواء. ووصف النقاش داخل اللجنة بالصريح والشفاف والهادئ، مؤكداً السعي إلى التوصل لاتفاق حول صيغة مناسبة للحد الأدنى للأجور في الجلسة المقبلة.

وفي ملف بدل النقل، أعلن الاتفاق على إعداد دراسة علمية لوضع آلية دائمة تربطه بأسعار المحروقات، ولا سيما البنزين، بحيث يرتفع البدل مع ارتفاع الأسعار وينخفض عند تراجعها، بدلاً من إخضاعه لمعالجات ظرفية.

كما بحثت اللجنة رفع التعويضات العائلية، على أن تُعرض في الاجتماع المقبل الأرقام الدقيقة للأموال المتوافرة تمهيداً لاتخاذ القرار المناسب.

وتناول الاجتماع أوضاع الضمان الاجتماعي وتطبيق الأنظمة الاجتماعية، حيث شدد حيدر على ضرورة إيجاد حل سريع لملف التعويضات الخاصة بالهيئة الفنية بما يحفظ حقوق العمال ويضمن استمرارية العمل.

وأشاد حيدر بالخطوات التي يقوم بها المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور محمد كركي في هذا المجال، مؤكداً أن فريق التفتيش في الضمان، تحت إشراف كركي وبدعم من مجلس الإدارة، سيتابع أي مخالفات تحصل في هذا الإطار.

وفي ملف المستشفيات، أكد إلزام المستشفيات المتعاقدة مع الضمان باحترام العقود وعدم تحميل المضمونين أعباء إضافية، مشدداً على اتخاذ إجراءات قانونية بحق المخالفين، وصولاً إلى فسخ العقود عند الاقتضاء.

وتقرر أن تعقد لجنة المؤشر اجتماعها المقبل خلال تشرين الأول لمتابعة هذه الملفات.

عبود التقى مخاتير بيروت وبحث معهم في تعزيز التنسيق لمعالجة شكاوى الأحياء

المحافظ عبود خلال لقائه مخاتير بيروت

استقبل محافظ بيروت القاضي مروان عبود عددا من مخاتير العاصمة، في حضور فريق عمل غرفة إدارة الكوارث والأزمات في المحافظة.

وأفادت دائرة العلاقات العامة في بلدية بيروت في بيان، بأن «اللقاء بحث في آلية تعزيز التنسيق والتعاون بين مخاتير بيروت والمحافظة، ووضع خطة عمل مشتركة تتيح متابعة شكاوى المواطنين والإبلاغ عن مختلف المخالفات والمشكلات التي تشهدها الأحياء والمناطق، من خلال غرفة إدارة الكوارث والأزمات في المحافظة، حيث تم وضع خط ساخن بتصرف المخاتير للتبليغ عن الشكاوى والمشاكل في الأحياء ومتابعتها لمعالجتها في السرعة المطلوبة».

ولفتت إلى أن «هذا التعاون يأتي في إطار تطوير آليات التواصل والاستجابة السريعة، بما يساهم في تحسين مستوى الخدمات المقدمة إلى المواطنين، وتسريع معالجة المشكلات، وتعزيز المتابعة الميدانية لمختلف القضايا التي تهم سكان العاصمة».

وشكر عبود لـ«مخاتير بيروت تعاونهم ومؤازرتهم للفرق المختصة خلال عمليات الكشف والمتابعة التي أُجريت على مولدات الكهرباء في مدينة بيروت»، مثمنا «الدور الذي يؤدونه في خدمة المواطنين والتعاون المستمر مع الجهات الرسمية لما فيه المصلحة العامة».

متفرقات محلية

إعلان
طلب السيد ديب رامح رامح إعطائه بدل عن ضائع الشهادة رقم ١٠٦٣ العائد للسهم رقم ٣٣٦ من اسهم شركة اوتيل الرابية البحري ش.م.ل والصادرة بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٥.
يرجى ممن لديه أي اعتراض بهذا الخصوص أن يراجع الشركة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ هذا الإعلان.
شركة اوتيل الرابية البحري ش.م.ل

إعلان
من أمانة السجل العقاري في زحلة
طلب المحامي بيار الرياشي وكيل نيكول قرحيا الشويري سندي تمليك بدل عن ضائع لموكلة موكلته ليندا جرجس الشويري بحصصها بالعقارين رقم ٨٢ و١٥٥٩ من منطقة بر الياس العقارية.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان
من أمانة السجل العقاري في راشيا
طلب محمد حمود خميس لموكله ناهض محمد خميس شهادة قيد بدل عن ضائع بالعقار رقم ١٣٥٨ منطقة عيحا العقارية.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري في راشيا
نور أبو سعد

إعلان
لأمانة السجل العقاري في زحلة
طلب محمود أحمد سيف الدين لنفسه سند تمليك بدل عن ضائع بالعقار رقم ١٨٧٩ ولموكله وليد محمود سيف الدين سند تمليك بدل عن ضائع بالعقار رقم ٦١٩ كلاهما في منطقة سعدنايل العقارية.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان
من أمانة السجل العقاري في البقاع
طلب أحمد صالح الحمصي بصفته وكيلا عن محمد بدر الدين الشوباصي سندي تمليك بدل عن ضائع لمورثته جوزفين محمد ديب الشوباصي بحصتها بالعقارين رقم ٧٨ و١٨٩٥ من منطقة سعدنايل العقارية.
للمعترض المراجعة
خلال مهلة ١٥ يوما
أمين السجل العقاري المعاون في البقاع
لينا جنبلاط

إعلان
لأمانة السجل العقاري في زحلة
طلب فيراس نجيب قازان لموث موكله إبراهيم خليل جبره سند تمليك بدل ضائع بالعقارين ٢٦٢٤ معلقة أراضي و٣٢٦ البربارة وللمورثة سيدي فارس الوهبان بحصتها بالعقار ١٥٦٣ سعدنايل.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان
لأمانة السجل العقاري في زحلة
طلب المحامي جو لويس عقيقي لموكله سليم عزيز ورده سند تمليك بدل ضائع بحصته بالقسم ٨ من العقار ١٢٥٦ حوش الأمراء أراضي.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان
لأمانة السجل العقاري في زحلة
طلب يوسف عادل أبو زيد لمورث موكله الياس خليل أبو زيد سند تمليك بدل ضائع بحصته بالعقار ٥٨٠ حوش حالا.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان
لأمانة السجل العقاري في زحلة
طلب فيراس نجيب قازان للبائع سليم أحمد جابر سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٨٤١ بوارج.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان شطب
صادر عن السجل التجاري في بيروت
بموجب محضر الجمعية العادية تاريخ ٢٠٢٥/٠٦/٢٥ تقرر بتاريخ ٢٠٢٦/٠٩/٠١ حلّ شركة لتيسيا ش.م.ل هولدنغ رئيس مجلس إدارتها مديرتها كارولين فؤاد عثمان وشطب قيدها من السجل التجاري حيث هي مسجلة تحت الرقم ١٩٠٣٤١٧ ورقم تسجيلها في وزارة المالية ٣٢٦٩٨٦١.
فعلى كل ذي مصلحة تقديم إعتراضه وملاحظاته خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.
أمين السجل التجاري
بالتكليف مارلين دميان

إعلان صادر عن الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال غرفة الرئيسة رولا انطون
موجه الى المستدعى ضده: يوسف حبيب صوما، وهو من بلدة بريسات أصلاً، ومجهول محل الاقامة حالياً.
بالدعوى رقم ٢٠١٩/٦٣ المقدمة ضدك من المستدعي يوسف فضول وكيله المحامي طوني عبود، تدعوك هذه المحكمة لاستلام الحكم الصادر عنها برقم ٣ بتاريخ ٢٠٢٥/١/٩، المتضمن إزالة الشيوع في العقارين رقم ٤٧٤١ و٤٧٤٨ منطقة حدث الجبة العقارية، عن طريق طرحهما للبيع بالمزاد العلني للعموم بواسطة دائرة التنفيذ المختصة، على ان يعتمدا أساساً للطرح في المزايدة الأولى المبلغ المقدر من الخبير لكل عقار، وتوزيع ناتج البيع بين الشركاء وتضمينهم النفقات كل بنسبة حصته في الملكية، وذلك خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان.
رئيس القلم
ميرنا الحصري

إعلان
صادر عن السجل التجاري في بيروت
بموجب الطلب المقدم بتاريخ ٢٠٢٦/٧/٢٨ تقرر بتاريخ ٢٠٢٦/٩/١ حل وشطب المحل التجاري المعروف باسم: علبي لوازم اسنان المستقبل لصاحبه مروان محمد العلبي رقم تسجيله في السجل التجاري /١٠٣٢٣٨٢/ورقم تسجيله في وزارة المالية /٣٩٧٤٢٦٦/
فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته في خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.
أمين السجل التجاري
بالتكليف - مارلين دميان

إعلان
صادر عن محكمة بعبدا الشرعية السنية
إلى مجهول المقام نادر جميل غنام
يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة لاستلام الأوراق التي تقدمت بها المدعية عبله هادي خليل بمادة: (تفريق للشقاق والنزاع) رقم الأساس ٢٠٢٥/٢٧٩ والمضمومة الى دعوى الاطاعة المدورة لعام ٢٠٢٦ برقم /٥٢/ وإتخاذ موقف خلال خمسة عشر يوما.
وفي حال تخلفك يعتبر قلم المحكمة مقاما مختارا لك، ويجري بحقك الإيجاب الشرعي والقانوني.
بعبدا في ٢٠٢٦/٩/٧
رئيس القلم
الشيخ عباس العرب

إعلان
صادر عن السجل التجاري في بيروت
بموجب محضر جمعية عمومية منعقدة بتاريخ ٢٠٢١/٤/٦، تقرر بتاريخ ٢٠٢٦/٨/٢٦ شطب فرع شركة «ذي سبيد اويل كومباني ليمتد» (فرع) (لبنان) من قيود السجل التجاري في بيروت حيث هي مسجلة تحت الرقم /١٤٣٤٠، رقم تسجيلها في وزارة المالية /٣٢٣١/ بديرها اوسكار الفراد يمين، اذكار الفراد يمين وانطونيو الفراد يمين.
فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته في خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.
أمين السجل التجاري
بالتكليف مارلين دميان

إعلان
دعوة الى اجتماع الجمعية العمومية العادية لشركة لاتارتوري ش.م.ل.
يتشرف مجلس إدارة شركة لاتارتوري ش.م.ل». بدعوة حضرات المساهمين لحضور الجمعية العمومية العادية السنوية المقرر عقدها بتاريخ ٢٠٢٦/٩/٣٠ عند الساعة العاشرة صباحاً في مكتب الشركة في بيروت العقار ٤٩١٣/٢٠ الأشرفية، وذلك للبحث في جدول الأعمال التالي:
١. الاستماع الى تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية ٢٠٢٥.
٢. المصادقة على حسابات السنة المالية ٢٠٢٥ وإبراء ذمة مجلس الإدارة عن أعماله عن ذات السنة.
٣. تعيين مفوض مراقبة للعام ٢٠٢٦.
٤. توصية مجلس الإدارة للحد من المصاريف التشغيلية وتأمين استمرارية أعمال الشركة بتمويل الشركة بتأمين مبالغ لازمة.
٥. أمور مختلفة.
يرجى من كل مساهم تأكيد حضوره شخصياً أو بواسطة وكيل أصولاً وفي حال تعذر الحضور الشخصي، يمكن تفويض أحد المساهمين لتمثيله في الاجتماع بموجب تفويض الخطي المرفق ربطاً.
رئيس مجلس الإدارة - المدير العام
مارون صفير

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب انطوني جوزيف عيد بالوكالة عن زينب علي خرفان سليمان وبسام وحسام أبناء عدنان بصفتهم الفريق الشاري من نجدية عمران عمران وهيام واميرة وعدنان ومصطفى أولاد سليمان سليمان بموجب عقد بيع ذو يومي ٢٠١٨/١١٣٠سندات بدل عن ضائع للعقار ٦٢٧ منطقة بطرام الكورة.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب جميل مارون الباشا بالوكالة عن شارل بولس الخوري عبود بصفته أحد ورثة المرحوم بولس الخوري انطونيوس الخوري عبود هو نفسه بموجب افادة توحيد اسم بول الخوري طانيوس عبود وهو نفسه بولس الخوري طانيوس عبود سندات بدل عن ضائع عن حصصه بالعقارات رقم ١٠ و١٨ و٢٢ و٤٦ و٤٨ و٥١ و٩٨ و٢٠٤ و٢٠٩ و٢١٥ و٢٤٧ و٢٤٩ و٢٦٥ و٣٠٤ و٣٤٢ و٣٤٥ و٣٥٩ و٣٦٠ و٣٧٩ و٤٢٧ و٤٣٤ و٤٣٥ و٤٥٢ و٤٥٤ و٥٧٦ و١١٥١ و١٣٠٧ و١٣٠٩ و١٤٩١ و١٥٢٣ و١٥٥٨ و١٥٦١ و١٥٦٨ و١٥٧١ و١٦٢٨ و١٨٦٠ منطقة مزيارة العقارية.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب الأستاذ انطوان جرجس العنداري بالوكالة عن فؤاد كرم بطرس بصفته احد ورثة المرحوم كرم انطونيوس بطرس سندات بدل عن ضائع عن حصته بالعقارات ٣٨٤ و١١٦٤ و١١٦١ و١١٤١ و١١٥٧ و١١٥٠ و١١٣٢ و١٠٢٢ و١٢٩٥ و١٢٩٤ و١٢٩٦ و١٢٩٣ و١٢٩٢ منطقة عبدين ١١ و١٩ و٢٦ و٢٧ و٤٩ و٨٥ و١٠١ و١٠٨ و١١٢ منطقة مغر الاحوال والعقارات ٥٩ و٧٣ و٩٣٥ و٦٢٤ و١٨٦٥ و٥٧٩ و٦٠٣ و٦٠٧ و٦٢٠ و٦٢٣ و٦٣٥ و٦٤١ و٦٨٥ و١٢٩٩ منطقة طرزا العقارية.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب جان بيار طانيوس بالوكالة عن كاتيا فرح طانيوس بصفتها شارية من نجيبة منصور عريضة بموجب عقد بيع مسجل تحت رقم يومي ١٩٩٢/٨٠ سند بدل عن ضائع عن حصتها بالعقار ٢٤١٨ منطقة بقرقاشا العقارية.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
دعوة الهيئة العامة للمنتسبين إلى غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس ولبنان الشمالي إلى جلسة عادية.
بالاستناد إلى المواد 16 و17 و18 و19 و20 و21 من المرسوم الاشتراعي رقم 67/36 .يدعو رئيس مجلس الإدارة جميع المنتسبين إلى الغرفة والمسددين الرسوم المتوجبة عليهم إلى الاجتماع كهيئة عامة عادية ثانية، في مقر الغرفة في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الخميس الواقع فيه 2026/10/01 وذلك للنظر في جدول الأعمال التالي:
1- تقرير مجلس الإدارة عن أعمال الغرفة خلال سنة 2025.
2- تقرير مراقب الحسابات عن البيانات المالية لسنة 2025.
3- المصادقة على قطع حساب عام 2025 ومشروع موازنة عام 2026.
4- شراء عقار وحق مرور.
رئيس مجلس الإدارة
توفيق دبوسي

دعوة
قرر مجلس النقابة في اجتماعه الدوري الاخير الدعوة الى اجتماع الهيئة العامة لنقابة عمّال بلدية طرابلس بتاريخ 16 ايلول 2026 الساعة التاسعة صباحاً في مركز نقابة عمال بلدية طرابلس.
في حال لم يكتمل النصاب يعقد الاجتماع بما حضر بتاريخ 23 ايلول 2026 الموافق نهار الاربعاء الساعة التاسعة صباحا وذلك بحسب القانون الداخلي للنقابة المادة 20.
جدول الأعمال:
تعديل المادة 15 للنظام الداخلي رسم الانتساب من مبلغ 5،000 ل.ل. (خمسة الاف ليرة لبنانية) الى 1،000،000 (مليون ليرة لبنانية).
تعديل اشتراك الشهري من 2،000 ل.ل. (الفي ليرة لبنانية) الى 100،000 ل.ل. (مائة الف ليرة لبنانية)

Fenicia Bank فينيسيا بنك ش.م.ل

الميزانية

السجل التجاري: ١١٩٢٣ بيروت
الرقم في لائحة المصارف: ٥٨

الموجودات	31/12/2025	31/12/2024
الصندوق ومؤسسات الإصدار	61,275,725	61,706,871
الودائع لدى المصارف والمؤسسات المالية	2,911,395	2,518,312
أسهم وحصص بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر (FVTPL)	90,894	96,627
صافي التسليفات والقروض للزبائن بالكلفة المطفأة	1,589,120	3,107,365
صافي التسليفات والقروض للجهات المقربة بالكلفة المطفأة	3,297	3,064
أدوات دين بالكلفة المطفأة	2,202,680	2,384,272
أسهم وحصص بالقيمة العادلة مقابل عناصر الدخل الشامل الآخر (FVTOCI)	10,045	12,767
أصول ثابتة مادية	3,956,612	4,010,054
أصول ثابتة غير مادية	129	174
أصول غير متداولة برسم البيع	204,272	204,272
موجودات أخرى	57,860	51,167
مجموع الموجودات	**72,302,029**	**74,094,945**

المطلوبات	31/12/2025	31/12/2024
مؤسسات الإصدار	129,236	200,697
المصارف والمؤسسات المالية واتفاقيات إعادة الشراء	9,476	9,081
الودائع وحسابات الزبائن الدائنة بالكلفة المطفأة	63,062,922	65,020,848
ودائع وحسابات الجهات المقربة بالكلفة المطفأة	1,058,456	1,138,342
مطلوبات أخرى	675,562	634,862
مؤونات لمواجهة الأخطار والأعباء	289,071	174,947
مجموع المطلوبات	**65,224,723**	**67,178,777**
حقوق المساهمين		
الرأسمال – أسهم عادية	100,000	100,000
المقدّمات النقدية المخصّصة للرأسمال	46,340	46,340
احتياطات غير قابلة للتوزيع (قانونية وإلزامية)	387,907	61,037
احتياطات حرة قابلة للتوزيع	66,406	66,406
فائض إعادة تخمين العقارات	3,999,162	3,999,162
التغير في القيمة العادلة للأدوات المالية المصنفة مقابل عناصر الدخل الشامل الأخرى (OCI)	9,572	12,294
نتائج سابقة مدوّرة	2,304,059	43,857
نتائج الدورة المالية (أرباح)	163,860	2,587,072
مجموع حقوق المساهمين	**7,077,306**	**6,916,168**
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	**72,302,029**	**74,094,945**

خارج الميزانية	31/12/2025	31/12/2024
تعهدات تمويل		
تعهدات معطاة للمصارف والمؤسسات المالية	15,808	14,020
تعهدات مستلمة من المصارف والمؤسسات المالية	65,521	65,521
تعهدات للزبائن	38,474	545,210
تعهدات ضمان		
تكفل وكفالات وضمانات أخرى معطاة للمصارف والمؤسسات المالية	117,987	141,322
تكفل وكفالات وضمانات أخرى مستلمة من المصارف والمؤسسات المالية	18,722	31,567
تكفل وكفالات وضمانات معطاة للزبائن	534,969	500,101
تكفل وكفالات وضمانات مستلمة من الزبائن	4,336,000	6,939,148
ديون الزبائن الرديئة المنقولة للذكر إلى خارج الميزانية	2,698,555	2,465,758

بيان الدخل المعدّ للنشر وفقاً للمعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS) عن الفترة المنتهية في
(القيم بملايين ل.ل.)

بيان الدخل

	31/12/2025	31/12/2024
الفوائد والإيرادات المشابهة	344,768	558,555
الفوائد والأعباء المشابهة	(33,130)	(40,494)
صافي الإيرادات من الفوائد	**311,638**	**518,061**
الإيرادات من العمولات	247,316	238,319
الأعباء من العمولات	(19,756)	(20,935)
صافي الإيرادات من العمولات	**227,560**	**217,384**
صافي أرباح مراكز قطع العملات الأجنبية	143,313	2,490,047
إيرادات تشغيلية أخرى	149,588	102,050
مجموع الإيرادات التشغيلية	**832,099**	**3,327,542**
مؤونة الخسائر الائتمانية المتوقعة (Net Impairment Charges)	16,716	(175,428)
صافي الإيرادات التشغيلية	**848,815**	**3,152,114**
أعباء المستخدمين وملحقاتها	(203,114)	(154,167)
مصاريف إدارية وأعباء تشغيلية أخرى	(303,978)	(282,720)
مخصصات استهلاكات ومؤونات الأصول الثابتة المادية	(110,619)	(38,361)
إطفاء الأصول الثابتة غير المادية	(46)	(54)
مؤونات مقابل المخاطر والأعباء	(52,805)	(50,000)
مجموع الأعباء التشغيلية	**(670,562)**	**(525,302)**
الأرباح التشغيلية	**178,253**	**2,626,812**
النتائج قبل الضريبة	**178,253**	**2,626,812**
الضريبة على الأرباح	(14,393)	(39,740)
النتائج الصافية (أرباح)	**163,860**	**2,587,072**

مجلس الإدارة:
السيد عبد الرزاق عاشور – رئيس مجلس الإدارة – المدير العام
الأعضاء:
الدكتور سامر خليل — **الدكتور جورج نجّار**
السيد عبد الله عاشور — **السيد محسن نعماني**
السيدة لونا مرعي — **السيد سركيس يوغورتجيان**
الدكتورة فدوى معكرون
مفوضّو المراقبة: DFK Fiduciaire du Moyen Orient – Kudos Middle East

الإدارة العامة: شارع فوش – وسط بيروت التجاري هاتف: ٩٥٧٨٥٧ (٠١)
بريد إلكتروني: info@feniciabank.com
الفروع: « فوش – الحمرا – الأشرفية – فردان – بئر حسن – حارة حريك – معوّض – خلدة – الزلقا – بكفيا – شتورة – الغازية – النبطية – العباسية – صور – بنت جبيل – طرابلس – جونيه »

للاطّلاع على سائر البيانات المالية والإفصاحات والمعلومات التفصيلية المتوجبة يمكن الرجوع للتقرير السنوي والمتوفر على الموقع الإلكتروني للمصرف: www.feniciabank.com

لماذا يفشل لبنان في إدارة اختلافه؟

د. سمير حسن عاكوم

ليست المشكلة في لبنان أننا مختلفون، المشكلة أننا لم نتعلّم بعد كيف ندير اختلافنا، هذه هي الخلاصة التي تفرض نفسها أمام السجال الذي انفجر أخيراً حول صلاة الطلاب المسلمين في حرم الجامعة اللبنانية الأميركية LAU في بلاط جبيل. فقد تناولت تقارير إعلامية قضية منع نحو ٣٠٠ طالب مسلم من أداء الصلاة داخل الحرم، فيما طالب إمام مدينة جبيل الشيخ أحمد اللقيس إدارة الجامعة بتأمين مكان مخصص للصلاة محذّراً من استمرار الوضع القائم. ثم انتقلت القضية سريعاً من إطارها الجامعي إلى فضاء السجال السياسي والإعلامي المعتاد ليردّ النائب السابق فارس سعيد معتبراً أن طلب الصلاة «محق» لكنه رأى أن طرح المسألة علناً قد يحوّلها إلى استفزاز داعياً إلى معالجتها مع الجامعة بهدوء. وهنا تحديداً تكمن المشكلة اللبنانية الأعمق، كيف يمكن لمشكلة تنظيمية بسيطة يفترض أن تعالجها إدارة مؤسسة تعليمية أن تتحوّل خلال ساعات إلى قضية طائفية ووطنية ووجودية؟!

قبل كل شيء يجب أن نميّز بين أمرين حق الطالب المسلم في ممارسة عبادته وحق الجامعة في تنظيم فضاءاتها وفق أنظمتها. فلا حرية دينية تعني أن كل فرد يستطيع فرض ممارسته على المؤسسة ولا حياد المؤسسة يعني منع الطلاب من ممارسة دينهم.

في الإسلام الصلاة ليست تفصيلاً ثقافياً هامشياً إنها عبادة يومية ذات أوقات محددة. ولذلك فإن الطالب المسلم الذي يقضي ساعات طويلة في الجامعة يحتاج بصورة طبيعية إلى مكان مناسب يستطيع فيه أداء صلاته من دون أن يعطّل الدراسة أو يفرض عبادته على غيره. والحل الحضاري لهذه المسألة لا يحتاج إلى معركة طائفية بل إلى قاعدة مؤسسية واضحة في مكان مناسب، ممارسة طوعية، لا إكراه على أحد ولا تعطيل للعمل الأكاديمي وقاعدة واحدة لجميع الأديان وهذه هي النقطة التي يبدو أن لبنان لم يتعلمها بعد.

فإذا كان المكان المقترح للصلاة مختبراً فعلاً ويحتاج إلى استعمال أكاديمي فالحل هو تحديد مكان بديل. وإذا لم يكن كذلك فالسؤال يصبح لماذا لا يُسمح للطلاب المسلمين باستخدامه في أوقات محددة؟ وفي الحالتين لا نحتاج إلى منبر سياسي ولا إلى تعبئة طائفية، نحتاج إلى اجتماع بين الطلاب وإدارة الجامعة ووضع آلية عملية. أما إذا ثبت أن الذريعة المستخدمة لمنع الصلاة لم تكن صحيحة فالمسألة تصبح أكثر جدّية لأنها تتحوّل من خلاف تنظيمي إلى مشكلة ثقة ومساواة وعدم تمييز، وهذه تحتاج إلى تحقيق مؤسسي هادئ لا إلى اتهامات جماعية.

والأخطر هو ما يحدث بعد ذلك فبدل أن يدخل الملف إلى «المطبخ الداخلي» للجامعة يدخل فوراً إلى وسائل التواصل الاجتماعي، ثم يبدأ اللبنانيون في البحث عن هوية المتخاصمين، مسلم أم مسيحي؟ سنّي أم ماروني أم شيعي؟ جبيل أم بيروت؟ شيخ أم كاهن أم سياسي؟ جامعة أم طائفة؟ وهكذا تتضخم المسألة.

وهنا نصل إلى جوهر علم النفس الاجتماعي، ففي المجتمعات المتنوعة الإنسان عدو ما يجهل. عندما لا يعرف الإنسان الآخر فإنه يميل إلى اختصار صورته في جماعة، وعندما يشعر بأن الجماعة الأخرى تهدّده يصبح أي حدث صغير دليلاً على «مؤامرة» أكبر. وهكذا تتحوّل قاعة صلاة إلى «دليل على اضطهاد المسلمين»، ويتحوّل أي اعتراض ديني إلى «مشروع لتغيير هوية جبيل» وتتحوّل الجامعة إلى طرف في معركة أكبر منها، وهذه هي الدوامة التي يجب على لبنان أن يخرج منها.

جبيل نفسها التي عايشتها عن قرب تقدم نموذجاً نقيضاً لهذا المنطق، فهي ليست فضاءً أحادي الهوية بالمعنى التاريخي الذي يحاول بعض الخطاب السياسي تكريسه. وقد شهدت المدينة ومحيطها مبادرات إسلامية - مسيحية مشتركة ومنها وقفة صلاة مسيحية - إسلامية في كاتدرائية مار بطرس بمشاركة شخصيات دينية وسياسية واجتماعية من الطرفين، لذلك فإن استحضار «الخوف من الآخر» لا يحمي جبيل بل يسيء إلى صورتها التاريخية. والأمر نفسه ينطبق على قصة أخرى عايشتها في الشوف تتعلق بشراء جمعية خيرية سنيّة بيروتيّة قطعة أرض على أطراف قريتي لإنشاء دار لرعاية المسنين ليتحوّل فجأة المشروع من خلال أهم المحطات التلفزيونيّة إلى قضية خطيرة ذات طابع طائفي! وانتهى الأمر بتدخّل الزعيم المحلي وطرح بديل على أرض مشاع في البلدة المسلمة. وليكون الحل بشراء هذا الزعيم لقطعة الأرض ثم عدم الإيفاء بوعود إيجاد أرض بديلة ويضيع المشروع التنموي! لكن حتى لو وضعنا التفاصيل جانباً فإن الدرس الاجتماعي واضح، عندما يشتري شخص أو جمعية أرضاً في منطقة ذات تركيبة طائفية مختلفة لا ينبغي أن يكون السؤال الأول من أي طائفة هؤلاء؟ السؤال الأول يجب أن يكون ما طبيعة المشروع؟ من المستفيد منه؟ من المالك؟ ما هي التراخيص؟ هل هناك منفعة عامة؟ هل يخالف القانون؟ هل توجد مخاوف حقيقية أم مجرد مخاوف افتراضية؟ وهل يمكن معالجة هذه المخاوف من خلال ضمانات قانونية وإدارية؟ وهذا هو الفرق بين المجتمع الذي يدير التنوّع والمجتمع الذي يخاف من التنوّع.

والأكثر إثارة للقلق أن بعض من يقدمون أنفسهم بوصفهم «علمانيين» أو «مدنيين» يقعون في الخطأ ذاته وإن من موقع معاكس. فالعلمانية في مجتمع متنوّع لا تعني إزالة الدين من المجال العام كما لا تعني منع المؤمنين من ممارسة شعائرهم، بل تعني أن المؤسسة العامة لا تنحاز إلى عقيدة وأن الحقوق الفردية والجماعية تُدار ضمن قواعد متساوية.

إن منع جميع الطلاب من الصلاة باسم «الحياد» ليس حياداً بالضرورة فقد يكون مجرد مساواة في المنع بدل أن يكون مساواة في الحقوق. وبالمقابل فإن المطالبة بمكان للصلاة لا تعني حقاً في تحويل الجامعة إلى مؤسسة دينية، الحل يقع في الوسط المؤسسي أي حرية المعتقد، حرية الممارسة، حياد المؤسسة، وعدم الإضرار بحقوق الآخرين وهذه ليست فلسفة مثالية إنها طريقة عملية لإدارة المجتمعات الحديثة.

بل إن وجود رجال دين من ديانات متعددة داخل بعض المؤسسات الحديثة ومنها المؤسسات العسكرية في دول مختلفة ينطلق من الفكرة نفسها، المؤسسة لا تتبنّى دين رجل الدين وإنما تعترف بأن الإنسان الذي يخدم فيها يحمل هوية روحية وثقافية تحتاج إلى الاحترام. ولذلك يمكن أن تقدم المؤسسة خدمات دينية متعددة من دون أن تتحوّل إلى مؤسسة دينية. فلماذا لا يستطيع لبنان أن يطبق المنطق ذاته في الجامعة؟ لماذا لا يكون في الجامعة نظام واضح للأنشطة الدينية يحدد أماكنها وأوقاتها وشروطها ويعامل المسلمين والمسيحيين وغيرهم وفق القاعدة نفسها؟ ولماذا لا يكون لكل مشكلة «مسار حل» يبدأ بالاتصال المباشر ثم الحوار ثم الوساطة ثم القرار المؤسسي، ولا يبدأ بسبق أعلامي أو منشور على فايسبوك أو بخطبة أو بتصريح سياسي؟

الشيخ اللقيس محق في أن الصلاة حق ديني ينبغي احترامه إذا كان الطلاب يمارسونه بصورة طوعية ولا يعطّل المؤسسة، وفي المقابل فإن من حق إدارة الجامعة تنظيم فضاءاتها. لكن ما لا يفيد أحداً هو أن تتحوّل المسألة إلى اختبار لهوية جبيل أو إلى مواجهة بين المسلمين والمسيحيين، وفي المقابل فإن الدعوة إلى «معالجة الأمر على السكت» قد تكون صالحة عندما تكون قنوات الحوار مفتوحة وتعمل فعلاً لكنها تصبح غير كافية إذا كان الطالب قد طرق أبواب المؤسسة مراراً ولم يجد حلاً، فالحل إذاً ليس في الصمت ولا في التصعيد الحل في المؤسسية.

آن الأوان للبنان أن ينتقل من ثقافة «التعبئة ضد الآخر» إلى ثقافة «إدارة الاختلاف مع الآخر» ومن السؤال «من هو هذا الآخر؟» إلى السؤال «ما حقه وما واجبه؟» ومن «هل يريد تغيير هوية منطقتنا؟» إلى «ما الذي يريد فعله تحديداً وهل يخالف القانون؟» ومن «هل هذا مسلم أم مسيحي؟» إلى «هل تطبق القاعدة نفسها على الجميع؟» ومن «ماذا قال الزعيم؟» إلى «ماذا تقول القاعدة المؤسسية؟».

هذه النقلة ليست مجرد تحسين في الخطاب السياسي، إنها نقلة في الوعي الاجتماعي اللبناني، فالمجتمع المتنوّع لا يحافظ على وحدته بإخفاء الاختلاف بل بتحويل الاختلاف إلى معرفة وحوار وقواعد عادلة. ولا تحمي الطوائف نفسها بتخويف أتباعها من الطوائف الأخرى وإنما تحمي نفسها عندما تعيش داخل دولة ومؤسسات تضمن حقوق الجميع.

جبيل ليست بحاجة إلى معركة حول الصلاة، والطلاب المسلمون ليسوا بحاجة إلى معركة لإثبات وجودهم، والمسيحيون في جبيل ليسوا بحاجة إلى معركة لإثبات هويتهم، والجامعة ليست بحاجة إلى الدخول في صراع ديني. ما يحتاجه الجميع هو شيء أبسط وأعمق، قاعدة عادلة، حوار مباشر، احترام متبادل ومؤسسة تطبق القاعدة نفسها على الجميع.

وإذا نجح لبنان في ذلك فقد تكون قضية الصلاة في LAU فرصة نادرة لنتعلم درساً أكبر من القضية نفسها، أن التنوّع ليس قنبلة اجتماعية تنتظر من يفجّرها بل ثروة حضارية تحتاج إلى نظام يعرف كيف يستثمرها. أما الاستمرار في تحويل كل خلاف صغير إلى معركة هوية فليس دفاعاً عن العيش المشترك بل تفكيك بطيء له. ولعلّ السؤال الذي ينبغي أن نطرحه اليوم ليس من انتصر في معركة جبيل؟ بل متى ينتصر لبنان أخيراً على الطريقة التي اعتاد بها صناعة معاركه الوهميّة؟

كلمات

النقد والتقريظ!

أغنم هذه السانحة فأثني على جهود بعض المنتديات في ما تنظمه من حفلات شعرية وحتى زجلية في غمر هذه الفوضى المستشرية على غير صعيد. ولكنني أمسك كل يوم بالجرم المشهود «قيّمين» على عقول أجيالنا ولغتهم يرتكبون الأخطاء اليومية بحجة انهم «يرتجلون» أقوالهم وهي لا تتبعها أفعال!

في نقد أمثال هؤلاء «المبدعين» مبالغات ومغالطات تفقد الناس كل المعايير والمقاييس.

النقد هو التزام، انه تبيان حسنات عمل ما وسيئاته، بغض النظر عن النقود، وبعدم التأثر بشأنه الزمني. وقلّما تسمع أو تقرأ نقدا تاما ملتزما. وغالبا ما يسهو النقد عن المبنى، الذي هو المجال الأوسع والأجزى لكي يجلي (تضعيف اللام) المتكلم أو يسف. وكثيرا ما يصبح النقد، سباقا في تقريظ المنقود لا يسجلون له، أية سيئة. وهكذا يقرّون له كمال الأداء الذي يكاد يفوق طاقة البشر. فإذا الكويتب، يصبح كاتبا، والكاتب العادي، يصبح لوذعيا، والمؤرخ المبتدئ يصبح روائيا غنائيا. وهكذا يسيطر الدجل، فيختلط الشحم بالورم، وهكذا يرغم القلم على مرارة الألم، في غياهب الظلم (فتح اللام).

يتقلب النقد اليوم في بلادنا بين الضعف والاضطراب، بعد ان ارتقى إلى درجة الفن العالي في القرن الماضي. فاين من يوفر لأجيالنا مجدّدا الذوق الفني والثقافة الأدبية الراقية بعد أن تقدمت العلوم الألسنية والسيكولوجية؟ أين من يوفر لهم الروح النقدية فيروح يجري النقد على مقاييس عقلية وفلسفية ويعتمد المنطق والموازنة في البحث متجرّدا عن الأميال والأهواء الشخصية والفئوية، لا ينظر إلّا بعين العلم ليزن كل شيء بميزانه؟ أين الوزارات المختصة باعتماد هذا النهج؟

د. جهاد نعمان، جبيل

أستاذ في المعهد العالي للدكتوراه

قلب على ورق

الشروق والغروب

سهام قليلات شقير

آه من ساعة امقتها ولا ابتغيها هي ساعة الغروب
اشعر نفسي كئيبة سقيمة والوجه عندي قطوب
واشعر الحياة لا معنى لها ولا لون وكأنني معصوب
واشعر هموم الحياة وكأن كل عذاب على رأسي مركوب
اعلم ان الله تعالى مع الصابرين وصبري كصبر أيوب
لماذا هذا الشعور ينتابني دائماً هل هذا عليّ مكتوب
نعم منذ صبايا وانا أكره تلك الساعة ولا المصلوب
مصلوباً على رؤية الحياة السوداء والدمع مسكوب
وآه لقلبي من تلك الساعة جفوة والقلب كروب
ولماذا لا ابكي وساعة اكرهها وكل جميل عني محجوب
وما اجمل وجه الصباح وابتسامة على ثغري هو المخطوب
استيقظ باكراً فينشرح صدري كالأطيار على الخرعوب
اتأمل شروق الشمس وجمال الحياة وقلبي مبتهج طروب
وتمضي ساعاتي سريعة جميلة لا يوجد فيها ندوب
وجمالها يعطيني قوة وأملاً كأنه ورد جميل محبوب
اقرأ واكتب بفرح وحبور دون ان تبرد همّتي أو تذوب
تسير كلماتي بسلاسة ولا جفاف بأفكاري ولا نضوب
وكل ما كان بي من يأس وقنوط صار مسلوب
تلك هي حالتي مع الشروق الجميل وبشاعة الغروب

هل منحوتة نيكولا غودن تقف عند الحدّ الفاصل بين التشريح والهندسة؟

ضحى عبد الرؤوف الملّ

تضعنا الفنانة نيكولا غودن Nicola Godden أمام هيئة بشرية ممدودة في حالة انتقال، لا في حالة وصول وكأن الحركة قد تجمدت في اللحظة الدقيقة التي تسبق السقوط أو التي تجعل السقوط مستحيلاً. لذلك فإن التوازن في هذا العمل ليس توازناً ساكناً، بل توازن مهدَّد، متوتر، حركي، ومؤقت. العين قد تنخدع فتبحث عن مركز ثقل جسدي واضح، لكنها سرعان ما تكتشف أن المركز الحقيقي ليس في الرأس ولا في الصدر ولا في القدم، وإنما في نقطة أكثر خفاءً أي في منطقة اتصال الجذع بالامتداد الهندسي المحيط به، حيث تتقاطع قوى عديدة، صعود الذراع، اندفاع الذراع الثانية، انفتاح الساقين، انحناء المحيط الخارجي، وثقل القاعدة. هذه النقطة ليست مجرد موضع تقني لتثبيت العمل، بل هي المفصل الفلسفي الذي يجعل كل ما حولها ممكناً. منها يبدأ الوهم بأن الجسد يطير، ومنها أيضاً يبدأ الشك في أن هذا الطيران قد يكون سقوطاً مؤجلاً. ولعل قوة العمل تكمن تحديداً في أن نيكولا لا يسمح بأن ننسى الفيزياء، حتى وهو يحاول أن يجعلنا نحلم ضدها.

تنقلنا غودن من الكتلة إلى القياس إذ تعتمد على مفارقة شديدة الذكاء بين الارتفاع والامتداد. الشكل العام أقرب إلى محور عمودي طويل، لكنه لا يستقر في عاموديته، إذ تنحرف الحركة عن المحور بواسطة أذرع وساقين وأشرطة هندسية تتجه قطرياً. لذلك لا يعود الارتفاع مجرد قياس رأسي، بل يتحول إلى طاقة دفع. الجسد يحتل تقريباً قلب المجال البصري، غير أن حجمه المادي لا يساوي حجم تأثيره البصري، فالخطوط الهندسية المحيطة به أكبر من أجزاء الجسد في بعض المناطق، لكنها لا تنتزع منه السيادة كما تصبح القياسات نسباً لا أرقاماً كنسبة الجسد إلى الفراغ، نسبة الخط إلى الكتلة، نسبة الامتداد إلى الارتكان، ونسبة الحركة إلى السكون. ومن هذه النسب تتولد موسيقى بصرية لا تُسمع بالأذن أنما تُحس بصرياً، وتُدركها العين والجسد معاً. فالمتلقي لا ينظر إلى التوازن فحسب، بل نشعر به في أجسادنا، لأن المنحوتة تجعلنا، بطريقة غير مباشرة، نعيد اختبار معنى الوقوف. كم أن الفراغات ليست مناطق ناقصة بين العناصر، بل عناصر فاعلة في بناء المعنى. الفراغ الذي يفتح بين الذراع الصاعدة والهيكل المنحني ليس مجرد مساحة فارغة؛ إنه مثلث هندسي يسمح للحركة بأن تظهر. والفراغات الصغيرة التي تتشكل بين الجسد والأشرطة الهندسية تعمل كفواصل موسيقية. فهل منحوتة نيكولا تقف عند الحد الفاصل بين التشريح والهندسة؟

إن جوهر التوازن يجبرنا أن نعود إلى النقطة الارتكازية. هناك نقطة مركزية تقريباً عند اتصال الجذع بالتركيب المحيط، وهي النقطة التي يبدو منها أن كل الاتجاهات تتشعب. الرأس يصعد قليلاً، الذراع الأولى تتجه إلى الأعلى، الثانية إلى اليمين، إحدى الساقين تنزل، والأخرى تنفتح، بينما المحيط الهندسي يحتضن هذه الحركات من اليسار إلى اليمين. هي ليست نقطة هندسية وحسب، بل مركز قرار بصري. لو تحركت هذه النقطة قليلاً، لاختلّت المنحوتة كلها. كما تظهر مهارة التكوين من النقطة الارتكازية لا تبدو ثقيلة، لكنها تحمل ثقل الجميع. وهذا شبيه بما يحدث في العمارة أو في العلاقات الإنسانية وأحياناً يكون المركز الحقيقي أقل العناصر ظهوراً، لكنه العنصر الذي يمنع المنظومة من الانهيار. فهل يمكن للمرء أن يتخيّل مركز الثقل موزعاً على محور الجسد وعلى نقطة التثبيت الأرضية؟

إن معنى الحركة في هذه المنحوتة لا ينبغي أن يُختزل في فكرة الطيران أو الرقص، رغم أن كلاهما حاضر. الأعمق هو أنها تصور الإنسان بوصفه كائناً لا يستطيع أن يتحرك إلا إذا قبل خطر فقدان توازنه. كل حركة تبدأ باختلال صغير. لكي نرفع ذراعاً، نغير مركز ثقلنا، ولكي نمشي، نسقط قليلاً إلى الأمام ثم نلتقط أنفسنا بالخطوة التالية. لذلك يمكن النظر إلى المنحوتة بوصفها صورة مكثفة للحياة نفسها فالاستقرار ليس غياب الحركة، بل القدرة على إدارة الاختلال. الجسد في العمل يبدو وكأنه يوشك على الخروج من مجاله، لكن الأشكال المحيطة به تمنحه إطاراً من الاحتمالات. وهذا يفتح باباً فلسفياً مهماً. إذ ربما لا يكون الإنسان متوازناً لأنه ثابت، بل لأنه يستطيع أن يظل متحركاً من دون أن يفقد مركزه. وفي هذا المعنى تصبح النقطة الارتكازية استعارة للذات، كل ما حولها يتغيّر، يتمدّد، ينحني، يرتفع وينخفض، لكن ثمة نقطة داخلية ينبغي ألا تضيع. غير أن الفنان لا يجعل هذه النقطة واضحة تماماً، وكأنه يرفض الوهم الساذج بأن لكل إنسان مركزاً ثابتاً يمكن العثور عليه مرة واحدة وإلى الأبد.

أكثر من ٥٠٠ معتقل خلال آب في الضفة والقدس

قال مركز فلسطين لدراسات الأسرى إن سلطات الاحتلال واصلت خلال شهر آب/ أغسطس الماضي حملات الاعتقال في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، حيث رصد ٥٠٠ حالة اعتقال، بينهم ٣١ طفلاً و١١ امرأة وفتاة، إلى جانب استشهاد أسير داخل سجون الاحتلال. وأوضح المركز أن قوات الاحتلال نفذت حملات اعتقال جماعية في القرى والمخيمات والبلدات الفلسطينية، تخللتها اقتحام المنازل وتخريب محتوياتها واحتجاز المواطنين والتحقيق معهم ميدانياً، قبل الإفراج عن غالبيتهم بعد تعرّضهم للضرب والإهانة والتهديد. وأشار إلى أن الاحتلال يواصل استنزاف الطاقات البشرية في الضفة عبر اعتقال مئات الفلسطينيين شهرياً، مع التركيز على فئة الشباب، في إطار ما وصفه بسياسة العقاب الجماعي.

وبيّن المركز أن من بين المعتقلين خلال آب ٣١ طفلاً، أصغرهم إبراهيم الجندي (١٣ عاماً) من الخليل، فيما نقل عدد منهم إلى مراكز التوقيف والتحقيق، وأُصدر بحق بعضهم أوامر اعتقال إداري من دون توجيه تهم واضحة.

كما اعتقلت قوات الاحتلال ١١ امرأة وفتاة، بينهم عدد من أقارب الأسرى والمطاردين والشهداء، إضافة إلى الطبيبة النسائية ديما أمين من رام الله رغم معاناتها ظروفاً صحية، والشابة لنا عمر من نابلس، والمواطنتين كفاح حمد من قلنديا وميسم فقيه من بيت أمرين، والسيدة سهيلة الجعبري من الخليل.

وقال المركز إن عدد شهداء الحركة الأسيرة ارتفع إلى ٣٢٨ شهيداً منذ عام ١٩٦٧، بينهم ٩١ شهيداً منذ ٧ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣، بعد إقرار الاحتلال باستشهاد الأسير إيهاب محمد دياب (٣٦ عاماً) من قطاع غزة، والذي اعتُقل في ديسمبر/ كانون الأول ٢٠٢٣.

وأشار إلى أن ظروف وملابسات وفاة دياب، وفق ما نقل عن عائلته، تؤكد استمرار مخاوف وجود أسرى من قطاع غزة تعرّضوا للتعذيب والتنكيل، وسط استمرار الاحتلال في عدم الكشف عن أعدادهم وأسمائهم.

ولفت المركز إلى تصعيد الاحتلال استخدام الاعتقال الإداري، حيث أصدر خلال الشهر الماضي أكثر من ٧٠٠ قرار بين قرارات جديدة وتجديد لاعتقالات سابقة، من دون توجيه تهم واضحة للمعتقلين.

وأضاف أن سلطات الاحتلال لجأت في حالات عدة إلى تحويل أسرى محكومين بالسجن الفعلي إلى الاعتقال الإداري بعد انتهاء محكومياتهم، بدلاً من الإفراج عنهم.

وكشف المركز أن سلطات الاحتلال أفرجت خلال آب عن ١١٥ أسيراً من قطاع غزة، بينهم سيدة، بعد فترات اعتقال متفاوتة، مشيراً إلى أن عدداً منهم، وبينهم عمال، خرجوا وهم يعانون أوضاعاً صحية ونفسية صعبة جراء ما تعرّضوا له من تجويع وتعذيب وتنكيل.

كما اعتقلت قوات الاحتلال البحرية أربعة صيادين قبالة شواطئ مدينة غزة، إلى جانب عدد من سائقي شاحنات المساعدات، فيما تحدث المركز عن اختطاف مجموعات متعاونة مع الاحتلال عدداً من المواطنين في وسط وجنوب القطاع.

رابطةُ العالَم الإسلامي تدين تصريحات بن غفير بشأن تهجيرَ الفلسطينيين

أدانَتْ رابطةُ العالَم الإسلامي -باستنكارٍ شديدٍ- التصريحات الصادرة عن وزير الأمن القومي الإسرائيليّ، إيتمار بن غفير، ووزير الدفاع الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، بشأن تهجير الشعب الفلسطيني من قطاع «غزة»، وما تضمّنته من طرحِ خططٍ وآلياتٍ تستهدف إخراج الفلسطينيين قسْراً من أرضهم.

وفي بيانٍ للأمانة العامة للرابطة، ندّد معالي الأمين العام، رئيسُ هيئةً علماء المسلمين، الشيخ الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى، بهذه التصريحات المرفوضة والمُدانة، مؤكّداً أنها تأتي في سياق الانتهاكات الإسرائيلية لكل القوانين والأعرافِ الدَّولية والإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، وتقويض جهود السلام.

وشدّد على الضرورةِ المُلحّة لاضطلاع المُجتمع الدوليّ بمسؤولياته القانونية والأخلاقية؛ تجاهَ الوقف الفوريّ لكافّة الانتهاكات الإسرائيلية، ومحاولاتها لفرض واقعٍ ديموغرافيّ أو جغرافيّ جديدٍ في الأرض الفلسطينية المحتلة، مثمّناً -بتأييدٍ كبير- البَيانَ الصادرَ عن وزراء خارجية المملكة العربية السعودية، والمملكة الأردنية الهاشمية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، وجمهورية إندونيسيا، وجمهورية باكستان الإسلامية، والجمهورية التركية، ودولة قطر، وجمهورية مصر العربية، في هذا الشأن، وتضامُنهم الراسِخ مع الشعب الفلسطيني، ودعْمهم الثابت لحقوقه المَشروعة، وفي مقدّمتها: حقّه في إقامة الدولة الفلسطينية المُستقلّة، وفقَ مسار حلّ الدولتين، والقرارات الدولية ذات الصّلة، باعتباره السبيلَ الوحيدَ لتحقيق السّلام العادلِ والدائمِ في المنطقة.

تربية

جامعة بيروت العربية احتفلت بتخريج الدفعة الثالثة عشرة من كلياتها فرع طرابلس

احتفلت جامعة بيروت العربية بإطلاق الدفعة الثالثة عشرة من طلاب كليات فرع طرابلس، وبلغ عددهم ٣٨٣ خريجا من مرحلتي الليسانس - البكالوريوس والدراسات العليا، يتوزعون على كليات إدارة الأعمال، العمارة -التصميم والبيئة العمرانية، الهندسة، العلوم والعلوم الصحية، في حضور الرئيس نجيب ميقاتي ممثلا بماهر ضناوي، النائبين الدكتور حيدر ناصر وطه ناجي، النائبين السابقين سمير الجسر ومصباح الاحدب، مفتي طرابلس والشمال الشيخ محمد طارق إمام، المطران يوسف سويف ممثلا بالخوري الدكتور نعمة الله عبود، رئيس جامعة الإسكندرية بالتكليف البروفسور احمد عادل عبد الحكيم، رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري البروفسور إسماعيل عبد الغفار، مدير مكتبة الإسكندرية الدكتور احمد عبد الله زايد، رئيس بلدية طرابلس عبد الحميد كريمة، رئيس مجلس أمناء وقف البر والإحسان ورئيس مجلس أمناء الجامعة الدكتور عمار حوري، الأمين العام للجامعة الدكتور عمر حوري، مدير فرع طرابلس الدكتور هاني الشعراني، المشرف على الفرع احمد السنكري ونقباء وعمداء الكليات ومديري الجامعة وفاعليات سياسية واقتصادية ونقابية وبلدية وروحية واجتماعية شمالية وأهالي المتخرجين.

وتحدث رئيس الجامعة البروفيسور وائل نبيل عبد السلام، فقال: «يأتي احتفالنا في ظل عام دراسي استثنائي بكل المقاييس، شهد ظروفا عاصفة وأوقاتا شديدة الصعوبة، حيث ألقت الحرب الإسرائيلية على لبنان بظلالها الثقيلة على كل نواحي الحياة. فبإرادتكم الصلبة أثبتم للعالم أجمع أن العلم في لبنان هو خيار الصمود، وأن سفينة جامعة بيروت العربية، كما كانت دوما عبر تاريخها، تبحر عبر البحار بين الأمواج والأعاصير، لتصل بسلام وأمان إلى شاطئ النجاح. وكما عودتكم جامعة بيروت العربية دائما على مدار الأعوام السابقة، إنها ماضية في تحقيق أهدافها واستراتيجياتها، مهما اختلفت الظروف أو ازدادت الصعوبات فهي لم تكتف بالصمود، بل واصلت مسيرة النمو والتطوير خلالها، خلال هذا العام الدراسي».

وفي الختام منح رئيس الجامعة الأستاذ المنلا درع الجامعة التذكاري، عربون تقدير ووفاء، ووزعت الشهادات الجامعية على المتخرجين والمتفوقين.

البروفيسور عبد السلام يتحدث خلال حفل التخريج

و يسألونك في الدين

أم القرى

□ لماذا سُمّيت مكة بأم القرى؟

مصباح المصري - بيروت

- مكة المكرمة أفضل بلاد الله تعالى؛ لأن الله تعالى شرَّفها بأن جعل فيها بيته المعظّم الذي هو أول بيت وضع في الأرض لعبادته وتقديسه، وجعل لها من المكانة والخصوصية ما لم يجعل لغيرها من البلدان؛ إذ فرض على كل مسلم مستطيع زيارتها، والمكوث بها فترة من الزمن، وذلك لما فرضه عليهم من شعيرة الحج وزيارة البيت، وهي أيضا أحبُّ البلاد إلى رسوله ﷺ؛ إذ هي محلُّ ميلاده الشريف، وفَضْلها تعالى على غيرها من البلاد في الأجر والثواب وجعله مضاعفاً، وكذلك سُمّيت بأم القرى؛ لأن الأرض بُسطت مِن تحتها، ولأن منزلتها بين سائر المدن والبلاد كمنزلة الأم بين أولادها، والله أعلم.

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر: ٤ د ٤١ س	الشروق: ٦ د ١٥ س	الظهر: ١٢ د ٣٦ س	العصر: ٤ د ١٠ س	المغرب: ٧ د ٠١ س	العشاء: ٨ د ١٩ س

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ــ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف
والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الثلاثاء ٨ أيلول ٢٠٢٦م □ ٢٦ ربيع الأول ١٤٤٨هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٦١٥

AL-LIWAA 8 Septembre 2026 - 62éme Année - No.17615

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: رلى منيمنة

كتاب إلى دار الفتوى

يدور عبر التواصل الإجتماعي فيديو يُظهر إمام مدينة جبيل ، الشيخ اللقيس، واقفاً على منبر، يوجّه كلاما تهديديا تصعيديا لادارة الجامعة اللبنانية الاميركية في منطقة البلاط، لكونها قامت بالتضييق على ٣٠٠ تلميذ مسلم كانوا سابقا يؤدون الصلاة في مكان في حرم الجامعة، حتى وصل بهم الأمر لأداء الصلاة على الدرج، فمنعتهم من ذلك.

نطالب دار الفتوى في بيروت وكافة المناطق اللبنانية، باتخاذ موقف حول التهديد الواضح الصادر من إمام جبيل تجاه مسألة إدارية جامعية.

قد يقول أحدهم، يحقّ للشيخ اللقيس الوقوف أمام رغبة هؤلاء التلاميذ بأداء الصلاة الجامعة في حرم الجامعة ، لكن في كافة الأحوال، أكان الواحد رافضا أم مؤيّدا ، كان الأجدر بالشيخ اللقيس مقاربة هذا الموضوع بأسلوب مختلف يحافظ به على التوافق وتقارب وجهات النظر، على التهدئة والحكمة عوضا عن التهديد والوعيد وتجييش النفوس، ولا بدّ من مراجعة دار الفتوى لإيجاد الحلول المناسبة .

يا ليت كلّ من يقف على المنابر في هذه الأيّام ، أكان سياسيا أم دينيّا، يتحدّث بلغة القلب و العقل بعيدا عن العصبيّة والتشنّج في الكلام وللهجة.

أمّا عن حديث الشيخ اللقيس أنّ هؤلاء التلاميذ يدفعون أقساطهم، فهذا ليس في لبّ الموضوع، كون مطالبة الجامعة باحترام التلميذ لقراراتها الإدارية لا علاقة لها بإمكانيات التلميذ المالية أكان مستدينا تجاه الجامعة أم لا.

نرجو من دار الفتوى في بيروت، بصفته المركز الرئيسي، و دار الفتوى في المناطق المختلفة، معالجة هذا الموضوع بالحكمة المطلوبة،وقد يُستحسن الطلب من الشيخ اللقيس كلاما يعتذر به تجاه المسلمين قبل الاعتذار من إدارة الجامعة كون اللغة التي تبناها بوجه قرار إدارة الجامعة لا تليق بالمسلمين أوّلا.

وأخيرا، سلام للوزير السابق غازي العريضي الذي اعتذر لنفسه أوّلا حول «تعبير لم يكن ثمة مبرر لاستخدامه» كما جاء في بيان إعتذاره.

هي و هو

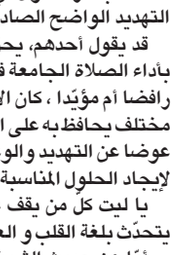
تمارا الزين

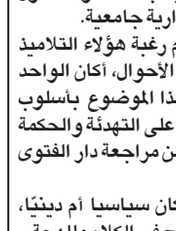
كريم سعيد

□ في إطار شراكة بين وزارة البيئة والاتحاد الأوروبي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ودعما للسلطات المحلية المتضرّرة من تداعيات العدوان الإسرائيلي، يتم اليوم عند الساعة التاسعة و٤٥ دقيقة تسليم آليات لإدارة النفايات إلى ١٥ بلدية واتحاد بلديات في جنوب لبنان، في حضور وزيرة البيئة الدكتورة تمارا الزين، ورئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان ساندرا دو وايل، ومحافظ لبنان الجنوبي منصور ضو، والممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي طاهر شريديح في مكتب المحافظ- سرايا صيدا الحكومية.

*****

□ بدعوة من حاكم مصرف لبنان كريم سعيد، يعقد المصرف لقاء صحافيا للحديث عن اجراءات المصرف والوزارات المختصة لتشجيع بطاقات الدفع ووسائل الدفع الدفع الإلكتروني ، والحدّ من التعاملات النقدية، وتعزيز معايير الامتثال، غداً الاربعاء عند الساعة الواحدة والنصف ، في الطابق السابع لمصرف لبنان الحمرا - بلوك A.

*****

□ وزارة المالية دعت إلى المشاركة في افتتاح مؤتمر مشروع «دعم إعداد الموازنة الوطنية وتحسين الإنفاق العام في لبنان» المنفّذ من خلال برنامج SIGMA التابع لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD)، وبالتعاون مع الاتحاد الأوروبي ،اليوم التاسعة والنصف صباحا ، في السرايا الحكومية.

*****

□ نقابة المحامين في بيروت دعت لحضور احتفال لإعادة اطلاق معهد المحاماة، اليوم الثانية عشرة ظهراً في مبنى بيت المحامي- قاعة المحاضرات الكبرى- الطابق الخامس.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٦/٩/٦:
١٩٣ حركة طيران و٢٦٦١٥ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٩٦ رحلة، اقلاع ٩٧ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ١٠٨٩٩ راكباً، مغادرة ١٥٧١٢ راكباً وترانزيت ٤ ركاب.

خريطة العالم لم تعد كما عهدناها.. سر تغيير أحجام القارات

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة مؤخراً قراراً يدعو إلى استخدام خرائط عالمية أكثر دقة في تمثيل أحجام القارات والكتل اليابسة، بما يعكس أبعادها الحقيقية، ولا سيما القارة الأفريقية.

ويهدف القرار إلى معالجة التشوهات المرتبطة بخريطة «مركاتور»، المستخدمة على نطاق واسع منذ القرن السادس عشر، والتي تُظهر أفريقيا بحجم قريب من غرينلاند، رغم أن مساحتها الفعلية تزيد عليها بنحو ١٤ مرة.

لذا جرى اعتماد خريطة جديدة تُعرف باسم «إسقاط الأرض المتساوية»، والتي تسعى إلى تمثيل المساحات الحقيقية للقارات والبلدان بصورة أكثر دقة، رغم أنها بدورها لا تخلو من بعض أوجه القصور.

أتت هذه الخطوة بعد عقود من المحاولات الرامية إلى إيجاد أفضل طريقة لتمثيل سطح الأرض الكروي على خريطة مسطحة، وهي معضلة واجهها رسامو الخرائط عبر التاريخ، حيث تتمتع كل طريقة بمزايا معينة مقابل تنازلات في جوانب أخرى.

خريطة «مركاتور»

وضع رسام الخرائط الفلمنكي جيراردوس مركاتور عام ١٥٦٩ الخريطة التي تحمل اسمه، والتي لا تزال من أكثر الخرائط استخداماً حتى اليوم.

فيما كان الهدف الأساسي من تصميمها تسهيل الملاحة البحرية، إذ تسمح بتمثيل المسارات ذات الاتجاه الثابت بخطوط مستقيمة، ما جعلها أداة فعالة للبحارة الأوروبيين خلال رحلاتهم عبر المحيطات، وفق أستاذ رسم الخرائط في كلية لندن الجامعية، جيمس تشيشاير.

كما أضاف تشيشاير لهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أن مركاتور أراد أن يظهر المسار الذي يسلكه البحّار باتجاه ثابت للبوصلة كخط مستقيم على الخريطة، «وقد نجحت الخريطة في تحقيق هذا الهدف بكفاءة كبيرة».

ولتحقيق ذلك، اضطُر مركاتور إلى توسيع المسافات بين خطوط الطول والعرض كلما ابتعدت عن خط الاستواء باتجاه القطبين، ما أدى إلى تضخيم أحجام المناطق القريبة من القطبين وتقليص أحجام المناطق الواقعة قرب خط الاستواء.

في حين نتج هذا التشوّه عن استحالة نقل سطح الأرض الكروي إلى خريطة ثنائية الأبعاد من دون فقدان بعض الخصائص الهندسية.

ورغم مرور أكثر من ٤٥٠ عاماً على ابتكارها، لا تزال خريطة مركاتور أساساً للعديد من الخرائط المستخدمة في المدارس ووسائل الإعلام والإنترنت، بما في ذلك بعض التطبيقات الرقمية.

غير أن منتقديها رأوا أن تضخيم أحجام بعض الدول والمناطق على حساب أخرى لا يقتصر على كونه مشكلة تقنية، بل قد يؤثر في طريقة إدراك الناس لأهمية تلك المناطق ودورها في العالم.

واعتبر الجغرافي الكيني كيوكو موينڈو أن هذا التصور أسهم ضمنياً في التقليل من حجم أفريقيا الحقيقي وما تمتلكه من موارد طبيعية وسكان وفرص اقتصادية.

كما أوضح موينڈو لـ«بي بي سي» أن «الخرائط ليست مجرد أدوات للملاحة، بل تلعب دوراً في تشكيل رؤيتنا السياسية والاقتصادية للعالم».

خريطة الأرض المتساوية

طُورت خريطة «الأرض المتساوية» عام ٢٠١٨ بهدف الحد من التشوهات المرتبطة بإسقاط مركاتور، وتوفير تمثيل أكثر دقة لمساحات القارات والبلدان.

واستُلهم تصميمها من إسقاط روبنسون الذي قُدم عام ١٩٦٣، ويتيح عرض الكرة الأرضية كاملة في صورة واحدة متوازنة نسبياً.

كما اعتمد الاتحاد الأفريقي هذه الخريطة رسمياً في فبراير (شباط) الماضي، في خطوة تعكس السعي إلى تقديم صورة أكثر واقعية لأحجام القارات.

إلا أن هذه الخريطة تخلت عن الميزة الرئيسية التي جعلت إسقاط مركاتور مناسباً للملاحة، كما أنها لا توفر قياسات دقيقة للمسافات بين المواقع المختلفة.

ولخّص تشيشاير التحدي قائلاً: «يمكن الحفاظ على المساحة أو الشكل أو المسافة والاتجاه، لكن لا يمكن الحفاظ على جميع هذه الخصائص بدقة كاملة في الوقت نفسه، إلا إذا عُرضت الأرض بصورتها الكروية».

خريطة بيترز

وفي أوائل سبعينيات القرن الماضي (العشرين)، قدّم المؤرخ الألماني أرنو بيترز خريطة العالم المعروفة باسمه، والمستندة إلى إسقاط كان رسام الخرائط الاسكتلندي جيمس غال قد وصفه للمرة الأولى عام ١٨٥٥.

فيما أعطى هذا الإسقاط أولوية لدقة المساحات على حساب دقة الأشكال، فظهرت المناطق القريبة من القطبين مضغوطة، بينما بدت المناطق الاستوائية ممدودة.

وتعالج خريطة بيترز إحدى أبرز مشكلات إسقاط مركاتور، إذ تعكس الفارق الحقيقي بين حجمي أفريقيا وغرينلاند، وتمنح تصوراً أقرب للواقع بشأن الأحجام النسبية للقارات.

لكن ثمن ذلك تمثل في تشويه أشكال اليابسة بصورة ملحوظة، ما جعل كثيراً من المناطق تبدو غير مألوفة للمستخدمين، إذ ظهرت بعض الدول، مثل روسيا، بأحجام أو أشكال مختلفة عن الواقع.

كما أن الخطوط المستقيمة في خريطة بيترز لا تمثل اتجاهات حقيقية وثابتة للبوصلة، ما يجعلها غير مناسبة لأغراض الملاحة.

طرق أخرى لرسم العالم

إلى جانب هذه النماذج، توجد طرق أخرى عديدة لتمثيل سطح الأرض، من بينها الإسقاط السمتي متساوي المسافات، الذي يحافظ على دقة المسافات انطلاقاً من نقطة مركزية محددة.

ويُعد علم الأمم المتحدة من أشهر الأمثلة على هذا النوع من الخرائط، إذ يتمحور الرسم فيه حول القطب الشمالي، مع المحافظة على الاتجاهات الصحيحة بالنسبة إلى المركز.

كما توجد الخرائط الموجهة نحو الجنوب، أو ما يُعرف بالخرائط المقلوبة، والتي تضع الجنوب في أعلى الخريطة والشمال في أسفلها، وهي في جوهرها الخرائط التقليدية نفسها بعد تدويرها بزاوية ١٨٠ درجة.

المصدر: العربية.نت

وزير الثقافة السوري يصف أصالة بـ«أخت الرجال»

بعد نحو ١٥ عاماً من الغياب عن المسارح السورية، تستعد المطربة السورية أصالة نصري للعودة إلى جمهورها في دمشق، من خلال حفل غنائي مقرر إقامته في ١٧ سبتمبر الجاري بصالة الفيحاء الرياضية، في عودة تحظى باهتمام واسع في الأوساط الفنية والثقافية السورية.

«أخت الرجال»

بدوره، روج وزير الثقافة السوري محمد ياسين صالح لحفل أصالة عبر حسابه على «إكس»، مؤكداً ترحيب سوريا بعودة الفنانين السوريين وتقديم إبداعاتهم في البلاد. ووصف المطربة السورية بـ«أخت الرجال»، كاتباً «الدولة السورية الجديدة تدعو أبناءها وبناتها وترحب بهم جميعاً لتقديم إبداعهم في بيتهم وبيت العرب، وفي مقدّمتهم ابنة الشام وأخت الرجال، أصالة نصري».

كذلك اعتبر الوزير السوري أن أصالة «تمسكت بموقفها المؤيد والداعم لثورة الشعب السوري منذ اللحظة الأولى لانطلاقها، وتحملت من أجل نصرتها لشعبها الكثير، وتبرعت بمجوهراتها لإغاثة شعبها في بدايات ثورته في لحظة صدق لن ينساها لها السوريون الأوفياء».

وأكد أن وزارة الثقافة تستعد للحفل الأول لأصالة في دمشق، إلى جانب رعاية ألبومها الجديد، موضحاً أن العمل يحمل مضامين مرتبطة بالحنين والفرح والأمل في عودة المهجرين والنازحين إلى أرضهم، فيما أشار إلى أن أصالة ستقدم من خلال الحفل والألبوم «رحلة واسعة إلى أرجاء الثقافة السورية وتراثنا الغني الذي نهلته من للهجات السورية المختلفة والتقاليد الأصيلة لأهلنا في المدن والأرياف وعبر الألوان الطربية العريقة».

علماً بأن آخر ظهور لأصالة أمام الجمهور السوري في فبراير ٢٠١٠، عندما أحيت حفلاً خيرياً في دار الأوبرا بدمشق، قبل أن تنقطع مشاركاتها الفنية في سوريا مع اندلاع الأحداث عام ٢٠١١.

كما تأتي عودة أصالة في وقت تشهد فيه دمشق نشاطاً فنياً وثقافياً متزايداً، مع استضافتها خلال الأشهر الماضية عدداً من الفعاليات الموسيقية والفنية في مواقع مختلفة، بينها قلعة دمشق، ضمن مهرجانات وبرامج ثقافية متنوعة.

اكتشاف ضخم لعلماء الآثار في تركيا يشبه «سفينة نوح»

لعقود، ظل تكوين صخري غريب وجد في منطقة «دوروبينار» قرب جبل أرارات شرق تركيا، محط أنظار الباحثين، بعدما بدا من أعلى كأنه هيكل سفينة ضخمة رابضة بين الجبال، وكأنها «سفينة نوح».

أما اليوم فقد عادت «سفينة نوح» إلى الواجهة مجددًا، مع مؤشرات جديدة قال باحثون إنها قد تقود إلى حل اللغز، بينما يقترب فريق دولي من إعلان نتائج قد تحسم الجدل، وفق ما نقلته News.com.au.

سر في الجبل

فالقصة بدأت قبل عقود، وتحديدًا عام ١٩٥٩، عندما رصد ضابط في الجيش التركي يُدعى، إلهان دوروبينار، الشكل الغريب في صور جوية، ليحمل التكوين الصخري اسمه لاحقًا.

ومنذ ذلك الحين، ارتبط المكان بقصة السفينة التي ترجع قصتها الدينية إلى استقرارها على «جبال آرارات»، مما حوّل الموقع إلى مقصد للباحثين.

رحلة البحث

والآن، يقود الباحث الأمريكي أندرو جونز فريقًا دوليًا من ٢٠ باحثًا يعمل في الموقع منذ ٢٨ يونيو (حزيران)، على أن تنتهي أعماله في ١١ سبتمبر (أيلول).

فيما يشارك في البحث جنكر أتيلا، أستاذ الآثار في جامعة سيواس جمهوريت التركية، الذي أوضح أن عمليات المسح كشفت مؤشرات غريبة داخل التكوين، بينها فراغات تتقاطع بروايا قائمة، ما أثار احتمال وجود بنية شبيهة بسفينة تحت الأرض.

مفاجآت مدفونة

إلا أن الأمر لم يتوقف عند شكل الموقع، إذ أظهرت الفحوص الأولية أن إحدى المناطق تحتوي على كربون أكثر بنسبة ٤٠٪ من التربة المحيطة بها.

فيما رأى أتيلا أن ذلك قد يشير إلى وجود مواد عضوية أو بقايا خشب، بينما يعمل الفريق على جمع نحو ألف عينة من الموقع وما حوله، في محاولة لمعرفة حقيقة ما تخفيه الصخور.

لكن المفاجأة الأكبر لم تأتِ بعد، إذ قال أتيلا إن النتائج النهائية ستظهر خلال شهرين إلى ثلاثة أشهر.

ماذا وجدوا؟

بينما أكد أندرو جونز أن فريقه رصد ما وصفه بأنه مسمار متحجر ولوح خشبي متحجر، إلى جانب خطوط وهياكل تحت الأرض تشبه أجزاء من سفينة.

كما أضاف جونز أن هذه المؤشرات تمتد على أعماق بين ٢,٥ و٦ أمتار، وتشير إلى ممر يبلغ عرضه ٤ أمتار وثلاث طبقات منفصلة، وهو ما يعتبره متوافقًا مع وصف سفينة نوح في سفر التكوين. ولفت إلى أن هذه التفاصيل يصعب تفسيرها باعتبارها مجرد تكوين طبيعي، إلا أن هذه النتائج لا تزال غير مؤكدة علميًا.

لغز قديم

علما أن البحث الحالي ليس الأول من نوعه، فقد شهد الموقع محاولات متكررة للعثور على السفينة، من بينها بعثة عام ٢٠١٠ قالت إنها وجدت مؤشرات على وجود هياكل وبقايا خشبية تعود إلى نحو ٤٨٠٠ عام.

وفي ٢٠١٧، دعا الباحث راول إسبيرانتي إلى إجراء تنقيب جديد في الموقع، وحصل على دعم أستاذ الآثار في جامعة إسطنبول أوكتاي بيلي.

لكن مع كل محاولة جديدة، يعود السؤال نفسه: هل تخفي هذه الصخور فعلًا بقايا سفينة عمرها آلاف السنين، أم أن شكلها الغريب جعلها تبدو أقرب إلى أسطورة شهيرة؟

الحسم يقترب

فيما المثير هذه المرة أن الباحثين لا يتحدثون فقط عن شكل صخري يشبه السفينة، بل عن مؤشرات قالوا إنهم عثروا عليها في باطن الأرض.

مع ذلك، لا يزال أتيلا أكثر حذرًا، مؤكدًا أن الحكم النهائي يحتاج إلى نتائج الفحوص، فيما تستعد جامعة سيواس جمهوريت لنشر تقرير شامل عن الدراسة في ٢٠٢٧.

وهكذا، يبقى لغز «سفينة نوح» معلقاً في انتظار ما ستكشفه الجبال خلال الأشهر المقبلة.

اللواء

قبل ٣٧ عاماً

٨ أيلول ١٩٨٩

«التايمز»: عون أخطأ في حساباته بإقحام واشنطن بصراعه مع سوريا

اعربت صحيفة «التايمز» البريطانية عن اعتقادها بأن العماد ميشال عون «أخطأ في حساباته» عندما عزم على «إقحام» الولايات المتحدة في الصراع القائم بينه وبين سوريا، ذلك ان الحصيلة النهائية لمسلكه جاءت عكسية بانسحاب اعضاء السفارة الاميركية المؤقت امس الاول في لبنان.

قبل ٢٥ عاماً

٨ أيلول ٢٠٠١

اتصالات لبنانية - أميركية لمنع التشويش على زيارة لحود

كشفت مصادر دبلوماسية عن اتصالات لبنانية رسمية جرت مع واشنطن لعدم منح العماد ميشال عون تأشيرة دخول الى واشنطن على غرار ما فعلت في العام ١٩٩٧، على اعتبار ان وجود عون في واشنطن للادلاء بإفادته امام لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الاميركي، عن التوقيفات الاخيرة التي شملت مؤيدي تياره «والقوات»، في اثناء وجود الرئيس اميل لحود في نيويورك يمكن ان يشوّش على الزيارة.

نقطة وسطر

هل كلام جعجع في التوقيت المناسب؟

على طريقة «انتظرناها من المشرق فجاءت من المغرب»، فوجئت الأوساط الحكومية بالكلام الصادر عن، رئيس كتلة وزارية وازنة، رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، وما تضمنه من غمز واضح من قناة رئيسي الجمهورية جوزاف عون والحكومة نواف سلام، على خلفية ما اعتبره خيبة في عمل المؤسسات في هذا العهد، إلى جانب ملاحظات على أداء الحكومة في بعض الملفات، بسبب عدم حضور وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي في بعض الزيارات الرئاسية إلى الخارج، وفي مقدمها زيارة رئيس الجمهورية إلى واشنطن.

وبعيداً عن حق أي طرف سياسي في إبداء رأيه، وتوجيه النقد إلى الأداء الرسمي، فإن المرحلة التي تمرُّ بها البلاد تفرض مقاربة مختلفة، عنوانها الأول ضرورة الحفاظ على التضامن الوزاري وصورة السلطة الواحدة، سواءٌ في الداخل أو أمام المجتمع الدولي. فالدولة اللبنانية ليست أمام ظرف سياسي عادي يسمح بتوسيع مساحة السجال العلني بين مكوناتها، بل تخوض في هذه المرحلة مفاوضات شاقة وحساسة مع الجانب الإسرائيلي، وتحتاج أكثر من أي وقت مضى إلى إظهار موقف لبناني موحد ومتراص.

وفي مثل هذه الظروف، تصبح وحدة الموقف الرسمي جزءاً من قوة الدولة التفاوضية. وأي تباين يظهر إلى العلن، مهما كانت أسبابه أو مبرراته، يمكن أن يعطي انطباعاً بوجود ارتباك داخل السلطة، في وقت تحتاج فيه الدولة إلى تثبيت صورتها كمرجعية واحدة قادرة على اتخاذ القرار، والتفاوض والدفاع عن مصالح لبنان.

وإذا كانت هناك ملاحظات على أداء بعض المؤسسات أو الوزراء، فإن معالجتها يجب أن تتم أولاً داخل «البيت الواحد»، عبر المؤسسات والأطر الدستورية والسياسية المعنية، وليس على المنابر الخطابية. فالنقد داخل الحكومة يمكن أن يكون وسيلة تصحيح وتقويم إذا لزم الأمر، أما تحوّله إلى سجال علني فقد يضعف صورة الحكومة، ويزيد منسوب الالتباس لدى الداخل والخارج.

ومن هنا تكتسب أهمية بيان رئيس الحكومة نواف سلام، الذي شدد فيه على الحرص على دور الوزراء في إدارة شؤون وزاراتهم، موضحاً في الوقت نفسه أن السياسة الخارجية هي سياسة الحكومة مجتمعة، وليست قراراً منفرداً يتخذه وزير وحده.

والأهم أن سلام أكد حرصه على اصطحاب وزير الخارجية في زيارته المقبلة إلى الأمم المتحدة، وعلى إشراكه في اللقاء المرتقب مع وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو، بما يعكس الرغبة في نفي أي التباس، وترسيخ مبدأ العمل المؤسساتي.

في زمن الأزمات، لا تحتاج الدولة إلى تعدد الأصوات بقدر ما تحتاج إلى انسجامها. فالاختلاف داخل المؤسسات طبيعي، أما إظهار الانقسام في الخارج لحسابات حزبية أو فئوية ، فترف لا يستطيع لبنان تحمله في هذه المرحلة الدقيقة.

فهل كان كلام جعجع في محله.. وجاء في التوقيت المناسب؟

« نون ...»